کافی

شیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب کلینی

خط: نسخ ۱۹ سطری

سال تحریر ۱۰۷۸ ۳۳۳

جزء کتب اخبار ۳۰۲

شماره عمومی ۱۷۶۶۹ شماره ثبت

واقف سید علی خان طبیب تاریخ وقف ۱۲۷۳

طول ۲۵ و ۵ و عرض ۱۹ سانتیمتر قفسه

[illegible]

... علی ... الواقف ...

... وقفا صحیحا شرعیا ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه
فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي
لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي
لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته
اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل
الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت
دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر
بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته ولا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين و
منذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه
بربوبيته بعدما انكروه ويوحدوه بالالهية بعدما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ
رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه
وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل
واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين و
انزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس
ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها
دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما
حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر و
دلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا
يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه
الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف
في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد
كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته
وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة
بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفي اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن
دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه
وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى
امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون
حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة
للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه

التسليم لهم فيما علموا والرد اليهم فيما جهلوا وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون

ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم

ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا [illegible] فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم

في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا

الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسالت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا

داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف

والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك

وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة عن البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم

جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة

والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد

خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل

بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع

التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب الالهية والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب

فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه

خلقة محتملة للامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا

انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى

توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب

تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به و

الانكار

الانكار لدينه فقال جل ثناؤه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل

كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في

المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع

اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب

وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة

عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب

ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر

الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه

واحكامه وامره ونهيه وزواجره وادابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف

غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين

وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي [illegible]

بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة

مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك

ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم

المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة

العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم

وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله

ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن

الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه
بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه
ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عم من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه
صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال
عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق
هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك
بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه
الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في
دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله تعالى خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه
سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله
تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي
مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم
عليه السلام ان الله تعالى خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية
فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله
فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك
تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه
ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين
ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة

عن الصادقين

عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته
وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا
تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله
اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله
عليه الصلوة والسلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عم خذوا بالمجمع عليه فان
المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم
ذلك كله الى العالم عم وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بأيما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد
يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا
في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس
منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد صلى الله
عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد صلعم حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب
الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله تعالى امضاء ما قدمنا
من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة
واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار
و[illegible] ما ابدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضايل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو
قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه
يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق
اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد

...عن الحسن ابن محبوب عن العلا ابن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله تعالى العقل
استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب
الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل
ابن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل ابن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال
هبط جبرئيل ع على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع
اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث قال العقل والحياء والدين فقال آدم ع اني قد اخترت
العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث
كان قال فشانكما احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه
السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية
فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابن فضال عن الحسن ابن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه
جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن ابن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوما
لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله عز وجل انما
قال الله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي
عن سيف ابن عميرة عن اسحاق ابن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له
دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن الحسن ابن علي ابن يقطين عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتيهم
من العقول في الدنيا علي ابن محمد ابن عبد الله عن ابراهيم ابن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال

ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة
كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك
فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل
عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح
قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال
ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار
ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال
فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد
الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد
الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من
عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص
ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من
شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول امته
وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرايض الله حتى
عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولو الالباب الذين قال
الله تبارك وتعالى وما يتذكر الا اولو الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام ابن الحكم قال قال ابو الحسن
موسى بن جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب

يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته
بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا وقال وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لآيات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها
على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال قل
تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل
ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون

عليهم

عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا او لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي
الشكور وقال وقليل ما هم وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال و
اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم
باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا
الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت

إناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب وقال كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لأولي الألباب وقال وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام إن الله يقول في كتابه إن في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام
إن لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن أعقل الناس وإن الكيّس لدى الحق يسير يا بني إن الدنيا بحر
عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الإيمان وشراعها
التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام إن لكل شيء دليلاً ودليل العقل
التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلاً أن تركب
ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابة
أحسنهم معرفة وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً وأكملهم عقلاً أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام
إن لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة
عليهم السلام وأما الباطنة فالعقول يا هشام إن العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب
الحرام صبره يا هشام من سلّط ثلاثاً على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله من أظلم نور تفكره
بطول أمله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك
وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة
علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان
الله أنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق

لطاعة

لطاعة الله ولا نجاة إلا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد
ولا علم إلا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف
وكثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود يا هشام إن العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا
فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام إن العاقل نظر
إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة
فطلب بالمشقة أبقاهما يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أن
الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام
من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله عز وجل
في مسألته بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه
لم يدرك الغنى أبداً يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين أنهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب حين علموا أن القلوب تزيغ وتعود إلى
عماها ورداها إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على
معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون أحد كذلك إلا من كان قوله لفعله
مصدقاً وسره لعلانيته موافقاً لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر
منه وناطق عنه يا هشام كان أمير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام يقول ما عبد الله بشيء
أفضل من العقل وما تمّ عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان
والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا

الصوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من
الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم
خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه
هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي
لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام
ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال
يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله
فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شئ فهو احمق ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه
شئ منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليه السلم اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من
اهلها قيل يا بن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما
يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة
الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز
واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه
راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسال من
يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته
بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك
تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد

عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام وعنده جماعة من مواليه
فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عم اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا
قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عم ان الله عز وجل خلق
العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق
الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت
فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر
له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به
فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي
قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير
وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة
والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك
والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده
الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام
وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا
وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر

والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده
البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار
والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء
والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها
الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف
وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد
وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق
والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده
الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح
وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها
من اجناد العقل الا في نبي او في وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر
ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من
جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة
العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل
ابن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان
قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم
عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد
الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري
قال كنا عند الرضا عليه السلم فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب
كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن يحيى ابن المبارك عن عبد الله ابن جبلة عن اسحق ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحق
كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين ابن محمد
عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا بعث
الله موسى ابن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا
صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى
عليه السلم كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله
وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت قد
ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما
احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر
فاتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال

ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل
يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا
والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى
عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على
رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
ابن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على العباد
النبي ع والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال
قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ
والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا
عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك
كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن
اين ياتيه والى ما هو صاير وذلك كله من تاييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد
ابن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن
منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم

ابن ابي

ابن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي
كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم
هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما
الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه
واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول
لك اعد علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصوم فلا تباهوا به حتى تنظروا
كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح
من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق
عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم
عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله
ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان
شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط
تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه
ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان
الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد
ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحيوة مع مخافة

وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات علي ابن ابراهيم ابن هاشم عن موسى ابن ابراهيم
المحاربي عن الحسن ابن موسى ابن عبد الله عن ميمون ابن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي ابن الحسن
عن علي ابن اسباط عن الحسن ابن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل
قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما
لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل
فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك
بك اخذ وبك اعطي علي ابن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله ع قال ما بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال
ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك
عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد ابن عمر الحلبي عن يحيى ابن عمران
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل يستخرج غور الحكمة وبالحكمة
يستخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول الفكر حياة قلب
البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل
والحمد لله رب العالمين اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي ابن
ابراهيم ابن هاشم عن ابيه عن الحسن ابن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة
العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى ابن عبد الله العمري عن ابي
عبد الله ع قال طلب العلم فريضة علي ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن

عن بعض

عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال
لا علي ابن محمد وغيره عن سهل ابن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن
محبوب عن هشام ابن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه
وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب ابن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث
آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم
الا وان الله يحب بغاة العلم علي ابن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان ابن
عيسى عن علي ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه
منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين ابن محمد عن جعفر ابن محمد عن القاسم ابن الربيع عن
مفضل ابن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه
من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن
الفضل ابن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج عن ابان ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي ابن محمد عن سهل عن محمد
ابن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر
لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال ع كيف يتفقه هذا في دينه

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل
علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار
والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو
فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما
اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه
فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل
ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال الكمال
كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء و
الاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء
سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن
بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم
اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم

علي بن محمد

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع
واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف
عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست
له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد
علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي
عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يقول ان الناس آلوا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما
علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم
من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم
ابن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد
الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك
ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون

وسائر الناس غثاء ١١ ٥ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل ابن زياد ومحمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله ابن ميمون القداح وعلي
ابن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل
العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن جميل ابن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة
العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي ابن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي
ابن الحكم عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله
مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت
فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص
اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك
من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي ابن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي ابن الحسين
عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم
التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء

التابع

للحلماء
التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود
المنقري عن حفص ابن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي
في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن معوية ابن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا
لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي ابن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث ابن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله
تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق
قوله فعله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل ابن مهران عن ابي
سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق
الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله
ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس
فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان النيسابوري
جميعا عن صفوان ابن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت
احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
رفعه قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت

حاجتك يا روح الله فقام فقبل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم
ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا
في الجبل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعلم ثلث علامات
العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة
ويظاهر الظلمة علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده
قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك
ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته
فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم
القائم الغازي في سبيل الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد
يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن
موسى عليه السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان
يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء

لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن
محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت
من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول
ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فيليهم الجفاة
فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه يسخي
نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من
اطرافها وهو ذهاب العلماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله
عز وجل فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم
برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك
علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي
منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال محادثة العالم
على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم
منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير

عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة
اهل الدين شرف الدنيا والآخرة على بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن سفين ابن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون
على بن محمد عن سهل ابن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله ع قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله على ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس ابن
عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا
ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية على بن محمد بن عيسى عن
يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ
نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم على ابن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه
الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به
اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله ابن محمد الحجال عن بعض
اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان
الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها الحديث عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة ابن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل
قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن منصور بن حازم عن
طلحة ابن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم يأخذ على الجهال
عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان
عن طلحة ابن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس
عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله على ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن
عبيد عن يونس ابن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى ابن مريم خطيبا
في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها
فتظلموهم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن
عيسى عن علي ابن الحكم عن سيف ابن عميرة عن مفضل ابن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما
لا تعلم على ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن الحجاج
قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس

بدأيك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن
علي ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن ابن علي الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجا عن
ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية
من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي ابن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن
شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي ابن ابرهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في
قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤل لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين ابن محمد عن معلى
ابن محمد عن علي ابن اسباط عن جعفر ابن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة ابن اعين
قال سالت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون
علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق ابن عبد الله
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا
يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله
الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته
من جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك
واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد
هلك واهلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر
على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
ابن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا
الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا
ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما
يصلح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان ابن ابي عياش عن سليم ابن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا
ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك
لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه
فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن اسمعيل ابن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم
عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد

ابن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر
عن الصفا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فسأله عن مسايل فاجاب ثم عاد ليسأل
عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما
تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد من الله الا بعدا   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال قلت له بم يعرف
الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فانما اثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا
فانما ذلك مستودع   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم
تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحاير الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة
عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله
وكلاهما حاير باير لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا
تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه
اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب
ويندم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عم يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم
اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون
فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله

عزوجل

عزوجل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
قال سمعت امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان
لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجى ومن اراد به
الدنيا فهي حظه   الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن
عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة
نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال من اراد الحديث
لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب   علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان
كل محب لشيء يحوط ما احب وقال عليه السلام اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام لا تجعل بيني
وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين
ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم   علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا
فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عم قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري
به السفهاء او يصرف به وجوه الناس فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا

لاهلها علي ابن ابرهيم ابن هاشم عن ابيه عن القاسم
ابن محمد عن المنقري عن حفص ابن غياث عن ابي عبد الله ع قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا
قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى ابن مريم ويل
للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي ابن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
ابن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت
النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى فكبكبوا فيها
هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره
علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص ابن البختري رفعه قال كان امير المومنين عليه السلم
يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن ابي منصور
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان
امير المومنين عليه السلام يا طالب العلم ان العلم ذو فضايل كثيرة فراسه التواضع وعينه
البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة
الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره
النجاة وقايده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة
وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه
الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

احمد بن

احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير
الرفق الصبر علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله ابن
ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابايه عليهم الصلوة والسلام قال جاء رجل الى
رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم فقال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم
مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي ابن ابرهيم
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف
يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل
فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم
قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه و
صاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونهم فهو لحلوانهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره
وصاحب الفقه والعقل ذو كابة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه
يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه
فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد
الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر ابن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى
العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع علي ابن ابراهيم عن ابيه عن محمد
ابن عيسى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته
قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال

يخبرهم حفظ الرواية فراع يرعى حسوته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان
وتغاير الفريقان الحسين ابن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد
الرحمن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك
وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن النعمان عن عبد الله ابن مسكان عن داود بن
فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة
وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها
قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف
عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى
ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القاسم ابن محمد عن المنقري عن سفين ابن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع
بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي ابن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال
ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي ابن حنظله

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن
عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عايشة البصري رفعه ان امير المومنين عليه الصلوة والسلام
قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا
بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن فتكلموا في
العلم تبين اقداركم الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشاء عن ابان ابن عثمان عن عبد
الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى
وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار
فقال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب
الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا
علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل
يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك
فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته
منك فلا يجي قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي ابن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه
عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعته

مني فادوه عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى
قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد
ابن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول
اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابراهيم
عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير
المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم و
ان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن
ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد
الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس
زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل
بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا حديثنا فانا قوم

فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن
سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث
ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث
امير المؤمنين عليه السلام وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص
قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شنبولة
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر ع
وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا
صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم
حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد
الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا
ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر
من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه
وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال
والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها
الناس انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها
رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن
يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان
على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي
فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه
قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف
ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله عند كل بدعة
تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله
ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار
وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير
المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله لرجلين رجل وكله الله الى نفسه
فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلاة فهو فتنة

لمن افتتن

لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال
خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد
سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى
اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص
ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن
كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس
الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا
يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم
به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات
ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم
بقضائه الفرج الحلال لا مليء باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس
من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس
حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها

فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى
احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك
والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت
قال محمد بن حكيم لهشام ابن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي
عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله
عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل
ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء لا نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر
فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي
ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس ابن عبد الرحمن عن سماعة ابن مهران عن
ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فما يرد علينا شيء الا وعندنا
فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء
فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس
انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا
تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا
وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون

اليه

اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة
املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان الجامعة لم تدع لاحد
كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق
الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان عن صفوان ابن
يحيى عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن ابان ابن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان السنة لا
تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق
الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان ابن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن
القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي ابن ابرهيم عن هرون
ابن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا ع قال من
نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال
وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد
ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن ابن علي ابن
يقطين عن الحسين ابن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال
خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك
اكثر نورا وضياء من النار علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس عن حريز
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم
القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع
ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي ابن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله

العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر

علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من أرأيت في شيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا

علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هارون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة

علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال

محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى فظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية

خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم
في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل
الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما
مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه
لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
ابن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم
كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر
الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله عز وجل يقول
فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل
ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اكل شيء في كتاب
الله في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم ابن
قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير
القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق
ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن والاحاديث عن نبي الله
صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون
على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال

قد سالت

قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا
وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه
وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم
خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه و
لكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا
يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى
النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا
وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى
الله عليه وآله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا وهو في يده يقول به ويعمل
به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلعم فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لوضعه
ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى
عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو
علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه
وآله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ
ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام
ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلعم الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل

القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا عنه
فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب
رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون
ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول
الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني
رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا
يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته
اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها
ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من
كتاب الله تعالى ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال
ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه
وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما
وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني
شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان ابن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام

عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر
فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد صلى الله
عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم
اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن المسألة
فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي
ابن محمد عن سهل ابن زياد عن ابن محبوب عن علي ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت
فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن ابن علي عن ثعلبة ابن ميمون عن زرارة ابن اعين
عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني
ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان
من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل
لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او
على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك
دفاع منا عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان ابن عيسى والحسن ابن محبوب جميعا عن سماعة
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه
احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة

حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي ابن ابرهيم عن ابيه عن
عثمان ابن عيسى عن الحسين ابن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال
قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن عثمان ابن عيسى عن اسمعيل ابن
مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى ابن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء
حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن
الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم
وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان ابن
يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من
اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال
من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان
كان حقا ثابتا لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من
كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما
فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا
رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار
رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلف
في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت
الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على
صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه

من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان
المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب
وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه
وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن
اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد
رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به
ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان
الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم
باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق
حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات
خير من الاقتحام في الهلكات   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي ابن الحكم عن ابان ابن عثمان عن عبد الله ابن
ابي يعفور قال وحدثني حسين ابن ابي العلا انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت
ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث
فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا
فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب

والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب ابن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام
ابن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس
ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعته يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر
علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي ابن الحسين عليهما
السلام ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل ابن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح ابن سعيد عن ابان
ابن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون
هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب
في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي اسمعيل ابن ابي ابرهيم ابن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر
عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة
السنة علي ابن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد
اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي ابن محمد عن احمد بن محمد البرقي
عن علي ابن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن علي ابن حسان عن موسى ابن
بكر عن زرارة ابن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة

علي ابن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام
السنة سنتان سنة في فريضة
الاخذ بها هدى وتركها
ضلالة وسنة
في غير فريضة
الاخذ بها فضيلة
وتركها الى غير
خطيئة

تم كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله ويتلوه
كتاب التوحيد والحمد لله
وحده وصلى الله على
محمد وآله ائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن
ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان
بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشيا فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها
وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد
الله في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله
عليه السلام فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال
كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي انت عبده
امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض
قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال
ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد
بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق
اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها
قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شي فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن
ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك
لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك
فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق
ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله
ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم

حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا
اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس
لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير
مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي
اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل
مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان
كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض
موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان
ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد
الله ع فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي
ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد
الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام و
اهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن
الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب قال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن
ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق
واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ
الجالس يعني ابا عبد الله ع جعفر بن محمد فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي
العوجا وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم
اره عندهم فقال له ابن ابي العوجا لا بد من اختبار ما قلت فيه منك قال فقال له ابن المقفع

لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذ توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجا وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاك بعد ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب معتقده من ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن

جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عم وعنده جماعة فقال ابو الحسن عم ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عم وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عم ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشيا قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا يكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عم فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عم

محمد رسول الله

عن ذلك سائلا فقال له قال لي عن كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل
منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك فاخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا
وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان
يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا
ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول
الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني
عنه حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا
جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فخرج عنه
ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان
يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك
ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي
فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله
ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن
مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة
وفضة ذائبة فلا الذهبة المايعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط
بالذهبة المايعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل
فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدري للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان
الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان
من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا
فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما
قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما
اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل وجه او مفترقين من كل جهة فلما رأينا
الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر
دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت
اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك
ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة
ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة فقال هشام فكان من سؤال الزنديق ان
قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها ألا
ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم
تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة
الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه
الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا يغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود
ابن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر
وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق

وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن

ابن ابي نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا

محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه ولا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف

تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول و

لا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين ابن الحسن عن بكر بن صالح

عن الحسين ابن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من

الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي

المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم

شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر

ابن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة ابن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه

السلام يقول ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله

تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن علي ابن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه

خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن

ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء

بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس

لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه

سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر

بنفسه

بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت

عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا

ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى

انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل

فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه

الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها

ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من

اسمائه وهو المعبود جل جلاله فقال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو

عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم

ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان

النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق

الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار

اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في

ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من

صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى

تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده فقال

ابو عبد الله عليه السلام لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة قال السائل

فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية

قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل

والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد

اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات
ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل
فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عم هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة
لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ
الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه
من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل و
الاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص و
الانوار والجواهر والاعيان والابدان والجواهر والارواح فهو جل وعز لا يشبه جسما
ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المنفرد بخلق الا
الارواح فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه
بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابنا عن علي بن عقبة ابن قيس بن سمعان ابن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله
عليه واله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بما عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف
عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في
الاشياء لا كشيء داخل في شيء خارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا
ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان

ابن يحيى

ابن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عم اني ناظرت قوما فقلت لهم
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله
محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن المختار
ابن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال
سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت
موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل ابن زياد عن طاهر بن حاتم
في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه
لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي
لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل
عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف ابن
بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم ابن عمر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان امر
الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن الحسن ابن محبوب عن ابن رئاب وعن غير
واحد عن ابي عبد الله عم قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون
المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته
فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حقا وفي حديث آخر اولئك هم
المؤمنون حقا علي ابن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام ابن الحكم انه
سال ابا عبد الله عم عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام
الله مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى

فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسما وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعدانا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا

علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سال نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال اني اسالك عن مسالة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل وقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما اقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون

وانك

وانك الخلف من بعدهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشيا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسال عن شيء ولا يندم على شيء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نساله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسالك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسالك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل

بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية
وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر
من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك
امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية
ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت
فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل عليه السلام اين
كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن
ابي عبد الله ع قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل
الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اساله عن مسئلة او اخطئه فيها فاتاه فقال يا
امير المؤمنين اني اريد ان اسالك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان
ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية
كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل
هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية
كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء قال نعم ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان
متكيا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسالت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم الموصلي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام قال يا امير المؤمنين متى

كان

كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل
بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل
انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عليه السلام ان اليهود سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث
ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو
الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه
غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع
فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا
يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث
ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين صلوات الله
عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى
قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك
فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا ع
عن التوحيد فقال كل من قرء قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف
يقرأها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن ابن محبوب عن علي ابن رئاب
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله
لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات
الله تعالى   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن
سليمان ابن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك
المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي
صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا
علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل فتحيروا حتى كان الرجل ليدعا من بين يديه فيجيب
من خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه عن الحسين ابن مياح عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة ابن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد
ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته
فانظروا الى عظيم خلقه   محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم

لو اكل

لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت
السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك
منها فهو كما تقول   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن الحسن ابن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا
عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني
عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء
من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا
يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان
عربي مبين يا سبخت انه رسول الله ص فقال سبخت ما رأيت كاليوم امرا ابين من هذا ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن ابن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من
الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك
محمد ابن ابي عبد الله عن علي ابن ابي القاسم عن يعقوب ابن اسحق قال
كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا
ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول
الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع ان الله تعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان
ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام
والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام
بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ

عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله
شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه
يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم
يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة
ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه
يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث
قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد
رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار
فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام
اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه
الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة
وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية
ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان
تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار
الدنيا من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا
يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن
الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم
يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح
الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما

في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر
عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رايته
قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف
بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل
رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين هل
رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك
لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من
نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا
من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا
اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء بلغ
بي جبرئيل ع مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة
الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه

ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم
من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع
قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال
ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد
ابن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت
لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق
من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا
تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن هشام ابن الحكم قال الاشيا لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس
ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة
فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة
الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك
البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي و
السبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع
راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المراة لا ينفذ بصره في المراة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا
يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في
انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا

حمل القلب

حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل
قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم
الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه
علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن
عن عبد الرحيم ابن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع
ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي
بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك
فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه
المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من
صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود
تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين
عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية
من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين ابن الحسن عن بكر ابن صالح عن الحسن ابن سعيد عن ابرهيم بن
محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا راى
ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق
والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك
وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك
سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك

ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي
ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في
هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه
جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض
ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون
ابن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان
يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ع
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة
فكتب بخطه ع سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير
سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف
به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي
مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن
سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال
فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر
ابن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه

شيء

شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين
ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على
عبدك فوقع بخطه ع سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام
وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان
يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل
ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره ولا يوصف
فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره
عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام
كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف
اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله
تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة

من هيأها فلي من شيأه من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به
شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن الجسم والصورة فكتب سبحان
من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد
ابن الحسن عن سهل ابن زياد عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى
الرضا عليه السلام اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها
ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء
كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه
الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن
ذكره عن علي ابن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي
ابرهيم عليه السلام قول هشام ابن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام ابن الحكم انه جسم فقال
ان الله تعالى لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة
او بخلقه او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي ابن محمد رفعه عن محمد
ابن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عما قال هشام ابن الحكم
في الجسم وهشام ابن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان
ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد ابن اسمعيل عن الحسين ابن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن صالح عن الحسن ابن سعيد عن عبد الله ابن المغيرة عن محمد بن

زياد

زياد قال سمعت يونس ابن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام ابن الحكم
يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم
وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام
ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة
والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم
ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص
لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ
فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي ابن العباس عن الحسن ابن عبد الرحمن الحماني قال قلت
لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام ابن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء وهو
عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها
مخلوقا فقال قاتله الله تعالى اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ
الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون
الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي ابن
ابرهيم عن محمد ابن عيسى عن يونس عن محمد ابن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام
الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام ابن الحكم فقال ان الله لا
يشبهه شيء علي ابن ابرهيم عن محمد ابن خالد الطيالسي عن صفوان
ابن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا
والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته
ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر

على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة
صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره
ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله
منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام
يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك
حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع
بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام
اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال
بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في
الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب
بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال
قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق
الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه
وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان

اثبتنا

اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني
ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره على

ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت
فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال
كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال
قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس
الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث
الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام هو سميع
بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع
بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك
اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك
والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف معنى انها من صفات الفعل وساير صفات الفعل محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن
سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد
لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن
اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم
ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله

فقولك ان شاء الله دليل على انه تم شيأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق

المشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى قال قلت لابي الحسن

عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير

وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروى ولا يهم

ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك

يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه

لا كيف له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال

خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي

عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة ابن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع

اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي

فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله

قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره علي

ابن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام ابن الحكم في حديث الزنديق الذي سال

ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام

نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من

حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء

فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله

فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل

ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه

وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة

كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا

لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته

الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه

ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضا ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني

ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا

يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ويقدر ان

لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ويقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون

غفورا ويقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما

وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفة

الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها

ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم

ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة

ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

علي ابن محمد عن صالح ابن ابي حماد عن الحسين ابن يزيد عن الحسن ابن علي ابن ابي حمزة

عن ابرهيم ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما

بالحروف وهو عز وجل بالحروف غير منعوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير

مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد

عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء

معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا
وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى
وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل
ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس
الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم
العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ
البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان
من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه
الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك
قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان
عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان
يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها
ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه
اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه
العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه علا على
كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح
عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم
الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن وعملت

الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيّى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف
مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع
غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص
فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال
فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم
انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس
بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو
غير اسمائه والاسماء غيره

معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله
والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن
بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن
هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق
فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين
ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة
وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل اعداءنا الملحدين مع الله
عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد

قف بمقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
ابن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى
على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال
قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل
السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي
يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر فقلت اما الاول
فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله
التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن
زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة
هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا يختلف عليه الصفات والاسماء كما
يختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكا
لبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات
والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد
ابن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر فقال
الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين
ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول
من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله عليه السلام رفعه الى ابي هاشم
الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك
وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان

لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان
كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل
عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه
يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم
الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق
به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله
قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ
ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق
له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه
وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء
افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا
سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس
وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك
ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة
واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام
بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا
ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف
من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان

ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا
ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب أن تمثله وعلى الأوهام أن تحده
وعلى الضمائر أن تكونه جل وعز عن أداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال
الرجل كيف أقول قال قل الله أكبر من أن يوصف ورواه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل
شيء فقال وكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن سبحان الله فقال أنفة لله أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن أسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن سبحان الله ما يعني به قال تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن أبي هاشم الجعفري قال سألت أبا جعفر الثاني
عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجماع الألسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله إلا أن فيه زيادة وهو الفرق ما بين
المعاني التي تحت أسماء الله وأسماء المخلوقين علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن أبي الحسن ع قال سمعته يقول وهو اللطيف السميع الخبير البصير الواحد الأحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد منشئ الأشياء ومجسم الأجسام ومصور الصور لو
كان كما يقولون لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه

وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت أجل جعلني الله فداك
لكنك قلت الأحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والإنسان واحد أليس قد تشابهت
الوحدانية قال يا فتح أحلت ثبتك الله إنما التشبيه في المعاني فأما في الأسماء فهي واحدة
وهي دالة على المسمى وذلك أن الإنسان وإن قيل واحد فإنه يخبر أنه جثة واحدة وليس باثنين
والإنسان نفسه ليس بواحد لأن أعضاءه مختلفة وألوانه مختلفة غير واحد وهو أجزاء مجزأة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده
غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالإنسان واحد بالاسم ولا واحد بالمعنى والله هو واحد
لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فأما الإنسان المخلوق
المصنوع المؤلف من أجزاء مختلفة وجواهر شتى غير أنه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت
فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فإني أعلم
أن لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير أني أحب أن تشرح ذلك لي فقال يا فتح إنما قلنا
اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف أولا ترى وفقك الله وثبتك إلى أثر صنعه
في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس
وما هو أصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى
والحدث المولود من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت
والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وإفهام بعضها
عن بعض منطقها وما يفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إليها ثم تأليف ألوانها حمرة مع
صفرة وبياض مع حمرة وأنه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا
تلمسه أيدينا علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا أداة ولا آلة
وأن كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء على

بن محمد بن سلا عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال اعلم علمك الله الخیر ان الله تبارك
وتعالى قدیم والقدم صفته التی دلت العاقل على انه لا شیء قبله ولا شیء معه فی دیمومیته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شیء قبل الله ولا شیء مع الله فی بقائه
وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شیء وذلك انه لو كان معه شیء فی بقائه
لم یجز ان یكون خالقا له لانه لم یزل معه فكیف یكون خالقا لمن لم یزل معه ولو كان قبله
شیء كان الاول ذلك الشیء لا هذا وكان الاول اولى بان یكون خالقا للاول ثم وصف نفسه
تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان یدعوه بها فسمى نفسه
سمیعا بصیرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطیفا خبیرا قویا عزیزا حكیما علیما وما اشبه
هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شیء مثله ولا شیء من الخلق فی حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له
كیف شاركتموه فی اسمائه الحسنى فتسمیتم بجمیعها فان فی ذلك دلیلا على انكم مثله فی حالاته
كلها او فی بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطیبة قیل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم
العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعانی وذلك كما یجمع الاسم الواحد معنیین مختلفین
والدلیل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذی خاطب الله به الخلق فكلمهم
بما یعقلون لیكون علیهم حجة فی تضییع ما ضیعوا فقد یقال للرجل كلب وحمار وثور
وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامی على معانیها التی كانت
بنیت علیه لان الانسان لیس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمی الله بالعلم بغیر
علم حادث علم به الاشیاء استعان به على حفظ ما یستقبل من امره والرویة فیما یخلق
من خلقه ویفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم یحضره ذلك العلم ویغیبه كان جاهلا
ضعیفا كما انا لو راینا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فیه جهلة وربما

فارقهم

فارقهم العلم بالاشیاء فعادوا الى الجهل وانما سمی الله عالما لانه لا یجهل شیئا فقد جمع الخالق
والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رایت وسمی ربنا سمیعا لا بجزء فیه یسمع
به الصوت ولا یبصر به كما ان جزءنا الذی به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا یخفى
علیه شیء من الاصوات لیس على حد ما سمینا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمیع واختلف المعنى وهكذا
البصر لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به فی غیره ولكن الله بصیر لا یجهل
شخصا منظورا الیه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم لیس على معنى انتصاب وقیام
على ساق فی كبد كما قامت الاشیاء ولكن قائم یخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان
والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ایضا فی كلام الناس الباقی والقائم ایضا یخبر
عن الكفایة كقولك للرجل قم بامر بنی فلان ای اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد
جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطیف فلیس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ
فی الاشیاء والامتناع من ان یدرك كقولك للرجل لطف عنی هذا الامر ولطف فلان فی مذهبه
وقوله یخبرك انه غمض فیه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا یدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان یدرك بحد او یحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبیر فالذی لا یعزب عنه شیء ولا یفوته لیس للتجربة ولا للاعتبار
بالاشیاء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله
لم یزل خبیرا بما یخلق والخبیر من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
واما الظاهر فلیس من اجل انه علا الاشیاء بركوب فوقها وقعود علیها وتسنم لذراها ولكن
ذلك لقهره ولغلبته الاشیاء وقدرته علیها كقول الرجل ظهرت على اعدائی واظهرنی الله على
خصمی یخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشیاء ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده
ولا یخفى علیه شیء وانه مدبر لكل ما برا فای ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى

لانك لا تقدر صنعته حيث ما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه
والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان
للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما
يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من
من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملتبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به
لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار
بما القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود
ابن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد
المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد
ابن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعا بها
وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد
قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل
الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك
هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في
صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام

المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال
وهذا الذي قال ع ان الصمد هو المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله تعالى
ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي
صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل
يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء
الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان
ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر وعلوته بحسام ثم قلت له
خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع
الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون
الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى
ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد
سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول
لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه
الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون
هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك
او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين
وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين

وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم عليه السلام انه قال
لا اقول انه قايم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء
من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال الله تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته
من غير تردد في نفس صمد فرد لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه
عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن
يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله ع في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على
غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب
من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل
مكان اليس اذا كان في السما كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السما
فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان
وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله
العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب
منه الى مكان   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن
محمد عليه السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش
استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة
ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه
الهواء ويتكيف عليه والهوا جسم رقيق يتكيف على كل شيء بقدره فكيف يتكيف عليه جل
وعز على هذا المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه
اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشيا كلها له سواء علما وقدرة واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله   في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة

الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذاك
وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن
محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية في قوله الرحمن على العرش
استوى   علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال
استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء   وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء   وعنه عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء   وعنه عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد
كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى
من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم
انه على شيء فقد جعله محمولا   في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله   علي بن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قولنا

قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر ما اجيبه فجئت فخبرت

ابا عبد الله عليه السلام قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة

فانه يقول فلان فقل له ما اسمك في البصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء

اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت

ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني

عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل

حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك

السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت

انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ان العرش

خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة

ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة

وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون

وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة

والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا و

لا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان

تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا

كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا و

فوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة

الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات

والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى

وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش

هم العلماء الذين حملهم الله تعالى علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته

وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال وكذلك

نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش

الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد

الجبار عن صفوان ابن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه

السلام فاستاذنته فاذن لي فدخل فسئله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله

محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول

اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق

وتحت واعلا واسفل وقد قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه

المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول

ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه

قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام

العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره

خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه

وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته

والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم

والحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا

مفرد الا يوصل بشي فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله
اذا اغضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على
كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن الرضا
عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه
فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه وكيف تجترئ
ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى
لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده
وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات السموات والارض فقال يا فضيل كل شي في
الكرسي السموات والارض وكل شي في الكرسي في قبضته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة ابن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي
وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شي وسع
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن فضالة ابن ايوب عن
عبد الله ابن بكير عن زرارة ابن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع
السموات والارض فقال ان كل شي في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
ابن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة
العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله تعالى محمد بن الحسن عن سهل

ابن زياد

ابن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن ابن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون
ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا
ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشي الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك
فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر
فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم
قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤلون ثم قيل لبني آدم اقروا
لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة
اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما
اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا
مؤكدة عليهم في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي
في آدم عليه السلام قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح
التي في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها
في آدم وعيسى عم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم ابن عروة عن
عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه
من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من
الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه

على ساير الارواح كما قال للبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك

وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام

عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله

تعالى واختارها على ساير الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه

والروح الى نفسه فقال بيتي وقال ونفخت فيه من روحي   محمد بن

ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المومنين عليه

السلام استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال

الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة

بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال

كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب

التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب

تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا

يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود

سبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه

والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها

فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كاين ولم ينا عنها فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له

اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات

غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى

لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد

الذي

الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان

ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من

شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل

كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان

ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر

لكن خلايق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤده خلق ما ابتدا ولا تدبير ما

برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث

اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد

بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء

وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء

وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك في ملكه

احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا

ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا

اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون

علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي

كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها

لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله عليه وآله ما قدروا عليه

ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من

شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما

احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة

بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا
باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم
لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء
من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطاء وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب
شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها
فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا
لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء
مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته
تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك
من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع
الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا
كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا
يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود
ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها
بائن فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد
والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في
الاشياء بالاحاطة والتدبير على غير ملامسة   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم

يزل ولا

يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلا
علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز
الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه
بالكيفية لا يتناهى اليه   علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن
عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن الطريق
في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع
الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى
الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان
الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام
ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما
ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا
يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية   محمد بن ابي عبد الله
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه
رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت
ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك
يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك
يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء
لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن
منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة

لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة
سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات
ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر
عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له
وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين
والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها
وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرايزها ان لا غريزة
لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين
خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن
عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام
فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عم ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين
عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته
الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته
على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه
ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه
مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود
والرب والمربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع
لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة

ازله نهية

ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار
وقمع وجوده جوايل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل
ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه
محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم
عليه السلام اساله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه
سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته
توحيده وكمال التوحيد نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف
انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن
حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما
فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته
ومن قال الام فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب
وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي
عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من
حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحارث اوما حفظتها
قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجايبه لانه كل
يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون
موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار
فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي
لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين

ولا أين ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات
التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه
بآياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن
وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق
الخلق لعبادته فاقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك
وبمنه نجى من نجى ولله الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا
ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد
منهم ولا ملامسة منه لهم فليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره
وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه
طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر
بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا
تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما
اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه
وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم
طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات
اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا كريما ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا
واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة

واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا
به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي
الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال
سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو
الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال
نحن المثاني الذي اعطاه الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين
اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا
وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن
مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها قال نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن
مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في ارضه وسمائه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار

وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن عمه حمزة ابن بزيع عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا
ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا
نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك
وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان
لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك
وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر
وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله
الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوّن من
المكوَّن ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا
كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي
جعفر عليه السلام فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان
الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد
ابن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن عمه حمزة ابن بزيع عن علي ابن سويد عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله

امير المؤمنين

امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم
الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن جمهور عن علي ابن الصلت عن الحكم واسمعيل ابن
حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا
وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن
عبد الوهاب ابن بشر عن موسى ابن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سالته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز
واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا و
لكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة ابن اعين عن احدهما عليهما السلام قال
ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم وحفص
ابن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت
قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام ابن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى
ياخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم من يشاء ويؤخر
من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل
محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني عن علي ابن اسباط
عن خلف ابن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول

الله نعم أولم ير الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا
مكونا قال وسألته عن قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون
لم يطلع عليه أحدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه سيكون
لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما
يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الإسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر عليه
السلام يقول من الأمور أمور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير
ووهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله علمين علم مكنون
مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه فنحن نعلمه محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له عنه عن أحمد عن
الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله لم يبد له من جهل علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالأمس قال لا من قال هذا
فأخزاه الله قلت أرأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس في علم الله قال بلى قبل أن
يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو
علم الناس ما في القول بالبداء من الأجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي أخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت

أبا عبد الله

أبا عبد الله يقول

عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة
وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن أبي جهمة عمن حدثه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت
الدنيا وبما يكون إلى انقضاء الدنيا وأخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن
إبراهيم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط إلا
بتحريم الخمر وأن يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف
علم الله قال علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى فأمضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما
أراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الإرادة وبإرادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء
وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والإرادة ثالثة والتقدير واقع على
القضاء بالإمضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء
فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه
والإرادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا
والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذوي
لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من إنس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك
بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا
بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الأشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها
وأنشأها قبل إظهارها وبالإرادة ميز أنفسها في ألوانها وصفاتها وبالتقدير قدر أقواتها
وعرف أولها وآخرها وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها وبالإمضاء شرح عللها
وأبان أمرها وذلك تقدير العزيز العليم

في أنه لا يكون شيء في الأرض ولا في
السماء إلا بسبعة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد

ابن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة ابن ايوب عن محمد بن
عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله ابن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشيئة وارادة وقدر وقضاء
واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي ابن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه
عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في
السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم
غير هذا فقد كذب على الله عز وجل او رد على الله عز وجل   علي ابن محمد
ابن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي ابن ابرهيم الهاشمي
قال سمعت ابا الحسن موسى ابن جعفر ع لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت
ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى
قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له   علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن
عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال
نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا
علي ابن ابرهيم عن ابيه عن علي ابن معبد عن واصل ابن سليمان عن عبد الله ابن سنان عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء
ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل علي
ابن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد ابن الحسن عن عبد الله ابن الحسن العلوي جميعا عن
الفتح ابن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم
ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء

ذلك

ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم
يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم عليه السلام مشية الله   علي ابن ابرهيم عن ابيه
عن علي ابن معبد عن درست ابن ابي منصور عن فضيل ابن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك
ولم يحب ان يقال له ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر   محمد ابن يحيى عن احمد بن محمد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن آدم بمشيتي كنت انت
الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا
بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون
علي ابن ابرهيم ابن هاشم عن محمد ابن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن حمزة ابن محمد الطيار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انه ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء   عدة من
اصحابنا عن احمد ابن محمد ابن خالد عن ابيه عن فضالة ابن ايوب عن حمزة ابن محمد الطيار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض وبسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله
عز وجل ابتلاء وقضاء   محمد ابن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان عن صفوان ابن
يحيى عن منصور ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل
ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان
شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه
ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا   علي ابن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي
ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء
اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل

لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل
العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم
اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان
علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن علي بن حنظلة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس
ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول
الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من
الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا
الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته على
يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا
انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر
وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن
كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه

فيه علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما
رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ ... [marginal]
قال كان امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد
الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ
فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم
وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف
لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب
والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن
ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان
عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك
وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم
يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين
عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام
الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك
ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد
ابن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن
ابن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله
اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم
انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابرهيم

عن ابيه عن اسمعيل ابن مرار عن يونس ابن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام
يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار
ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني
فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى قال يا يونس
ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول
فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع
الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل
راسه وقلت فتحت لي شيا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صايرون
اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا
تاركين الا باذن الله علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن حفص بن قرط
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء و
الفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن
زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل ابن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل
يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك
وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما
لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي
عبد الله عليه السلام سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو

اى اصاب الجواب

قال غير

قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض
اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس ابن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله
تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا
يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء
والارض علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن صالح ابن سهل عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن
منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي ابن ابرهيم
عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله
العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت
فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت
فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره
عن سهل ابن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي ابن
الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرايضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون
قد نظمت لكم كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين ابن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين

قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث
لم يقبل منك فتركته كنت انت الذى امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن علي ابن الحكم عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف
الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد على
ابن ابرهيم عن الحسن ابن محمد عن علي ابن محمد القاساني عن علي ابن اسباط قال سالت ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان
يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان
يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلى بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا
ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي ابن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن
علي ابن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله ع عن
الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهى
عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادرى قال فقال له
ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون
للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه لم يكونوا مستطيعين
ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فا
لناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما
هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا عملوا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري
اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل ابن زياد وعلي ابن
ابن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي ابن الحكم عن الصالح

النيلي

النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا
فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي
قال الآلة مثل الزنا اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان
مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع
الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم
ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في
ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان
يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست
ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد
عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة ابن حمران قال سالت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي
منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني
اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم
لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي
انا عليه وآبائي او كما قال محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما اتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان
عن ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع
الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة

ابن ميمون عن حمزة ابن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما
يسخطه قال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما اخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي
رواية بينا لهم علي ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن
حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله تعالى وهديناه النجدين قال نجد
الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك
الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله
البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها قال وسالته عن قوله
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه
وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه
القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم
تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه
ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله
محمد بن ابي عبد الله عن سهل ابن زياد عن علي ابن اسباط عن الحسين ابن زيد عن درست ابن ابي
منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة
والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست ابن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الناس اذا عرفهم ان يقبلوا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى
ابن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي ابن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل
اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله
صلى الله عليه واله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا
اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع
الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول
انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل
شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير
فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابن ابي سعيد قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله
لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا

على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته
ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله
اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه
كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان
ابن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه
ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا امركم
لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا
الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه
من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن
فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان
الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه
كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي
تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الحجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن
عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله
من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع
ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم
ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم
العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين
بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم
مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء
من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته
وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا
وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم

الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على
خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن
فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من
قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا
ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام
كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى وانه ما قال في
القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب
قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان
وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه
السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله
اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء
فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد
وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس
فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في
مسألة فقال لي نعم فقلت له ألك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف
تسأل عنه فقلت هذه مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقا قلت اجبني فيها قال
لي سل قلت ألك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف

فانم

قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت ألك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق
به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت ألك قلب
قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه
الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا
شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك
قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم
تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل
لها اماما يصحح لها الصحيح وتتيقن به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم و
شكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد
اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم
فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذا انت هو ثم ضمني
اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه
السلام فقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك وألفته فقال هذا والله مكتوب
في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام
وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام
رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا شريك رسول الله صلى قال لا قال فسمعت
الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم

نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت
فقلت جعلت فداك انى سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا
ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد
الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي
اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان
يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام و
ادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين
صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف
الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام
ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام
ابن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه
السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال
يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع
لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال
للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في
امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم
فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا
يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة في رفع الاختلاف
عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت

قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة صح

الشامي

الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف
كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه
وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه
هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي من انظر للخلق
اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع
لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله
عليه وآله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا
القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد فقال الشامي
فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال
فقال ابو عبد الله يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا
فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام بل امنت بالله
الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال
الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء
ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام
ابن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل
الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير
الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام
ابن الحكم قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض
طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين
عليه السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق
منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد
هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك
عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك
هالك وان لا يكن لله حجة فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال
لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد
شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت
فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا
فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء
قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك
قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة
وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له
فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه
ولم تترك له مسلكا يسلكه محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها
ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه
امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين

الملك وقد

الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس عليه السلام ونبي يرى في منامه قال الله
ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم
عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله
لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن
محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما
جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل
ابن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا و
اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء
وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله تعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه

يسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك
قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال
قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق
بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي
ينزل عليه جبرئيل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا
ابرهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام
ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه فيكلمه
فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان رسول الله صلى الله
عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان
محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه
السلام ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه
من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى
في منامه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي
ابن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه
قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي
يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق

لذلك

لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على
خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن
سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس و
سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض
لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام و
يدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع
الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

الحسين ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل   علي ابن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسن ابن محبوب عن ابي اسامة وعلي ابن ابرهيم عن ابيه عن الحسن ابن محبوب
عن ابي اسامة وهشام ابن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك
على خلقك   علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به
الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده   الحسين ابن محمد
عن معلى ابن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي ابن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام
ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة   علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد
ابن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع اتبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض
بغير امام لساخت   علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه
السلام انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله تعالى على اهل الارض او على العباد فقال لا لا
تبقى اذا لساخت   علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر
عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله
الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل
تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على
العباد قال لا تبقى اذا لساخت   انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان
احدهما الحجة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت
اباعبدالله

اباعبدالله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة   احمد بن ادريس ومحمد بن
يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة ابن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه   محمد ابن الحسن عن
سهل ابن زياد عن محمد ابن عيسى مثله   محمد ابن يحيى عمن ذكره عن الحسن ابن موسى الخشاب
عن جعفر ابن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان
احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه
بغير حجة لله عليه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي ابن اسمعيل عن ابن سنان
عن حمزة ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة   الشك من احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن
ابيه عن يونس ابن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض
الا اثنان لكان الامام احدهما   الحسين ابن محمد عن معلى
ابن محمد عن الحسن ابن علي الوشا قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا
قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسول الله صلى الله عليه
وآله وموالاة علي والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله تعالى من عدوهم
هكذا يعرف الله عز وجل   الحسين عن معلى عن الحسن ابن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن
اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى
يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف
يعرف الآخر وهو يجهل الاول   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن هشام
ابن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق

فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على
جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا
واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه
معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله
ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس
هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت
ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله
ضلالا الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة ابن ايوب عن معوية
ابن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان
امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين عليه السلام اماما ثم كان
علي ابن الحسين ع اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك
وتعالى ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها
عليه ثلث مرات فقال لي انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا
تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا
تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط
والعهود

والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده
ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون
فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن
اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم
وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره
بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله
وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت
التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و
الابصار وان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال
وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل
يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم
يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما
نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل
عيسى ابن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا
من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن الحسين ابن صغير عمن حدثه عن ربعي ابن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل
لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله

وذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن
ابن يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل
بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ
لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل
بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضها فلما ان ساق الراعي
قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت
اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك
وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك
اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله
عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم
يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم ابن واقد
عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله
عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف
نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا
ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا
يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا
ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم
عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون

كدرة

كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها
لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح
عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة
يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض
فاطلب لنفسك دليلا علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب الخزاز عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تع ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال
طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله ابن محمد عن علي ابن الحكم عن ابان عن
ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج
من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد ابن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في
الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين
ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد ابن اورمة ومحمد بن عبد الله وعلي ابن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي على امير
المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية
وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية
علي ابن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن

تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
ابن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا
عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض
الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان
محمد بن علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا
حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا
وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك
بين الاوصياء والرسل في الطاعة منهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا
الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله سبحانه وتعالى
ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين
ابن العلا قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم ابي ص
هم الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال
رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي
طالب عليه السلام فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي وبهذا الاسناد عنه

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال سالته عن الائمة عليهم السلام هل يجرون في الامر والطاعة
مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروان بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت
قائما على راس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحاق بن موسى
ابن عيسى العباسي فقال يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا
وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني
عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد
الغائب علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا
يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان
ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل
الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب
به العباد الى الله تعالى قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطا
رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل
ابن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال
هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاقرار
بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض
الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما فقصهم
حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق عن بعض اصحاب

امير المومنين عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه
دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمومنين ورفعة
فيهم في حيوتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان عن صفوان ابن يحيى
عن منصور ابن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف
بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان
يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم
يأته الوحي فينبغي له ان ياتي يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى قلت فحين مضى ع من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به
المرجي والقدري والزنديق الذي لا يومن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن
لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود
قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا
عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان
الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال
رحمك الله ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله
عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن ابن علي واشهد على الحسن ع انه لم يذهب حتى ترك
حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين ع وكانت طاعته مفترضة
فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين ع انه لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده علي ابن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى

اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكر ان تعرف اليوم ابدا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم ابن محمد الجوهري عن
الحسين ابن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة
قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم راكعون علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن حماد عن عبد
الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا
حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله
عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم
علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن يعقوب ابن يزيد عن زياد القندي عن
سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في
كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا الحسين ابن محمد
عن معلى ابن محمد عن الحسن ابن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه
على خلقه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم
المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه وهذا

الاسناد عن معلى ابن محمد عن الحسن ابن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن
عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال
امير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى
الله عليه وآله على بينة من ربه   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى و
نحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في
الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى
في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم
المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن
ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما
بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة
صدقناه ومن كذب كذبناه   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن حماد ابن عيسى عن ابرهيم ابن
عمر اليماني عن سليم ابن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله
تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في الارض وجعلنا مع القرآن
وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة ابن ايوب
عن موسى ابن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل
قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم   علي ابن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن

عدة

ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي ثم
الاوصياء واحد بعد واحد   الحسين ابن محمد الاشعري عن معلى ابن محمد عن محمد بن جمهور عن
محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم
هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي صلوات الله عليه الهادي يا ابا محمد هل
من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال
رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب
ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك
وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي
اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن ابن موسى عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة
وحي الله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن علي ابن اسباط عن ابيه اسباط
عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب
ولا على فضة الا على علمه   علي ابن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد ومحمد بن
خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم
قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن
فوق الارض   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك

وتم استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان
فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره
فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معوية
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع ان الله عز
وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت
الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله ثم
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل
في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى
منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة ان الائمة عليهم السلام نور
الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن
يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام

في سورة النور ليستخلفنهم ليجعلنهم خلفاء متصرفين في الارض تصرف في ممالككم كما استخلف الذين من قبلكم من بني اسرائيل استخلفهم في مصر والشام بعد الجبابرة قاضي

عن نور الله

عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله
الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم
والله نور الله الذي في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل
نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه
ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد
الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال
النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلام احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه
السلام لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين
آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما
صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد
لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون

قلوب المؤمنين ويحجبانه نورهم عمن يشاء فيظلم قلوبهم ويغشاهم بها علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة
عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري
فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم زيتونة لا شرقية ولا
غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار
نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج
الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا
اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من
ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة يسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم
حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى
ابن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله
تبارك وتعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير
المؤمنين ع بافواههم قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة
هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام
احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن

محمد جميعا

محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به
علي عليه السلام اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله
عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب
عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة
على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان
الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير
المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر
وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا
لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى
الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه
ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه
كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله
عليه السلام فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به
وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله و
لرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين

عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه و
آله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا
بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن
تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت به
لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة
الرب وان محمدا يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه
ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم
يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك
مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان
قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين
عليه السلام ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله والفضل لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه
وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل
على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان
رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل
الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى للائمة واحدا
بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن
جعلهم

حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض
يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال
امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد
قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني
احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات
ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس
ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم
قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا
امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض
الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان
الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه
الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر
عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته
معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام
علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها
من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلا مكانا وامنع جانبا

وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم

ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة

وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام

سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية

امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب

نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها

الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا

النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا

عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله

العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى

يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه و

آله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة

الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين

عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان

الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد

وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال

الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة و

الموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق

بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع

والنجم

والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على

الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى والامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى و

الدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء

الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد

الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين

الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام

المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين

وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد

منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص

من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت

العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت

الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت

البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف

بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى

وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول

عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه

وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض

اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا

قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا

الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا

عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله عما يشركون وقال عز وجل وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الى آخر الآية و
قال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان
كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا
بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام
عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة
مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه من نسب ولا
يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه و
آله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله
ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه
غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وفي قوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه

وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله
من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح
صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير
فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله
بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي
كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال
جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام
في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله تعالى اوضح بائمة الهدى من اهل
بيت نبينا صلى الله عليه وآله عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن
ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه
وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل
مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع
عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم
بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك

وتقدّم يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى
بهم لخلقه ويرتضيهم كلّما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بيّنا وهاديا نيّرا
واماما قيّما وحجة عالما ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه
يدين بهديهم العباد وتستهلّ بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد وجعلهم الله حياة للانام
ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على عز وجل
محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك و
اصطنعه على عينه في الذرّ حين ذرأه وفي البريّة حين برأه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه
محبوّا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقيّة من آدم ع وخيرة من ذريّة
نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم مصطفى
يزل مرعيّا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه
وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن
الآفات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم
والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى
مدة والده صلى الله عليه وآله فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلّده دينه وجعله الحجة
على عباده وقيّمه في بلاده وايّده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سرّه
وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه
وضياء لاهل دينه والقيّم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سرّه واستحفظه علمه
واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده
فقام بالعدل عند تحيّر اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق

الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام
فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصدّ عنه الا جريّ على الله
جل وعلا

انّ الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون
الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان جوابه ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى
النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن
الناس الذين عنى الله والنقير النقطة في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة
فكيف يقرّون به في آل ابراهيم ع وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله قال قلت وآتيناهم
ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
فهو الملك العظيم

انّ الائمة هم العلامات التي ذكرها الله في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله
والعلامات الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن
سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم

هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن
علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما تغني الايات والنذر
عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن
يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية عم
يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير
المؤمنين عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني
ولا لله من نبأ اعظم مني

ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم

احمد

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن
يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احب ان يحيا حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان
التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه ويقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي
خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم
شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب (سويد) عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه و
انكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك
ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله تبارك وتعالى فيهم
سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم
وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل
عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول
علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء
من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين
لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى
الحسين ع

عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي
ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه
السلام واوصيائه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى
فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على
الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه بين صنعا الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عم ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح و
البركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة
والتمكن والرجا والمحبة من الله تعم لمن تولى عليا وائتم به وبرء من عدوه وسلم لفضله و
للاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي
فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني
ان اهل الذكر الذين امر الله
الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد
الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عم نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت
لابي عبد الله عم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله و
نحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا
عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا

ايلة جبل بين مكة ومدينة قريب من ينبع وبلد بين ينبع ومصر وعقبتها ... سي

الروح والراحة ... نسيم الريح ... يوم ... الطيب ... ريحان

قال سالت

قال سالت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا
علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان
شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول
الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك وتعالى
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمد
ابن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال
كنت عند ابي جعفر عم ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين
مسئلة ما تحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال
وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال
قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد
ظاهره فوزا نظر
ابن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال
ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم
اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر و
نحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليهما السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن
محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت
قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم تفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك
وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه

ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب قال
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي
جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران ابن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي ابن محمد عن عبد الله ابن علي عن
ابرهيم بن اسحق عن عبد الله ابن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله
عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل
الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله
لينزل عليه شيا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله

اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله تعالى بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن
خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن
محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن اورمة عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده عليهم
السلام

ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد
ابن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين ابن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا
جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاوما بيده
الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام
وعنه عن محمد بن علي عن عثمان ابن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه
السلام في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا
محمد ما قال الله تعالى بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون ابن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن
قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام

في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام
الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام

والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه من لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن
عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في
الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف
فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن عمر قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام
والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

ان الائمة في كتاب الله امامان

امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على
الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال
واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم
فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن
يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة عليهم السلام في كتاب الله عز
وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون

امر الله

امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون
امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

ان القرآن يهدي للامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت
ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري
عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال
يهدي الى الامام

ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد
عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيته لا يتخوفون ان
ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله عز وجل بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي
نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية واذكروا آلاء الله
قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها
قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية

وصيته

ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم

عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين

محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله

عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عن قوله والمؤمنون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه

علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا

تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي الجارود قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد
ابن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر
ابن محمد ع عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع
الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة و
مختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله و
نحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده
من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه
السلام عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء
الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد
الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا و
ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عن موسى

عن موسى بن بكير عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي عليه
السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم
فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع
وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر ع قال قال
ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله
عليه وآله سنن النبيين من آدم ع وهلم جرا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم
النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام
فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا
ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين
وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث
علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن
المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا صلى الله عليه و
آله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله

في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا
رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء
آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة
الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء
ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل
محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما
وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة
اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر
على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه
من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن عبد الرحمن
ابن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على
وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف
نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى
الله عليه وآله وان علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كان هبة الله لمحمد ص وورث
علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ص ورث علم من كان قبله من الانبياء و
المرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذوابة
العرش علي امير المؤمنين ع فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من
الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب
عن عبيد الله ابن محمد عن عبد الله ابن القاسم عن زرعة ابن محمد عن المفضل ابن عمر قال قال

ابو عبدالله

ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا
علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس
هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة محمد بن يحيى
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت
عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء
وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص
وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا
هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن علي ابن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد
اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى
قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر
ابن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر فقال الذكر عند الله والزبور الذي
انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر
او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع
قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت
من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه
قال قلت ان عيسى ابن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان ابن داود كان
يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال

ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد
ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين و
لم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما
تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله
لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا
في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله تعـ واورثنا هذا
الذي فيه تبيان كل شيء

ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله تعـ وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي
عبد الله عم فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه
يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي
فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة
او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه
والمرأة على ابي عبد الله عم فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عم وبين
بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى
لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها

ونقرؤها كما

ونقولها كما قالوا ان الله تعـ لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن
عمر قال اتينا باب ابي عبد الله عم ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية
فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه
فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا
انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني
اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا
افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد
اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت
لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني
غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال
فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما ادعى
احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي
ابن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام   محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عم انه قال ما يستطيع احد ان يدعي
ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء   علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل
ابن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب
عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه

وعلم تغير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان
لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال فلو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل
سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه فى كفى فيه
خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شئ محمد بن
يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج
ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله على بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معوية قال قلت لابى جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم
الكتاب قال ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبى صلى الله عليه وآله

ما اعطى الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على
ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين
سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين و
عندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به
فى علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هرون بن الجهم عن رجل
من اصحاب ابى عبد الله ع لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى
ابن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابرهيم ثمانية احرف

واعطى

واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك
كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمدا ص
اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد النوفلى عن ابى الحسن صاحب العسكر ع قال سمعته
يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض
فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض فى اقل
من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله عز وجل مستأثر به فى علم الغيب

ما عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن
محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابى جعفر ع قال كانت
عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى
بها آنفا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت
لقائمنا ع يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما
تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احديهما فى الارض والاخرى
فى السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادى عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن
ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصى موسى
عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن ابى سعيد الخراسانى عن ابى عبد الله ع قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل
احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا

لا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روى فهو زاد هم حتى ينزل النجف
من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي
الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة
وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان
وعصا موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر
ابن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف
عليه السلام قال قلت لا قال ان ابرهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب
الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على
اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من
امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت
فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد
انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله

ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال
فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان
وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم
بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد

الله بن الحسن

الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من
عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام فان كانا
صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى
الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين
فما علامة في درع رسول الله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان
عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود عليهما السلام وان عندي
الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة
وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه
السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا و
لبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله تعالى الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال
ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى
من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي
كان ويضع الله له يدا على رأس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع سيفا ودرعا وعنزة
ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام الحسين بن محمد عن

معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه السلام و
آله من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم ع قال
السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي
انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره
فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في
حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن
ابي جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك
ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان يغشيها استودعها ام سلمة ثم قبضها
بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك
قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا
عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلعم
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه السلام
ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك
فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي

عن ابان

عن ابان بن عثمان عمن عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله صلى الله
عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال
للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله
انا شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح فاطرق رسول الله صلى
الله عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال
بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من
يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال
نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم
هذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم
ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة
والقميص والقضيب قال فوالله ما رأيتها قبل ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت
تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها
في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما
مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه
يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان
يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين
العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلعم يبعث
الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي
كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه
السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع

خطامه ثم ترتر بركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير
المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت
وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح
على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي
جعلني ذلك الحمار

ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت
في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن معوية ابن وهب عن سعيد
السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا
اوتي الامامة علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح ابن دراج
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع يقول انما مثل
السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح
فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فقلت جعلت فداك اني اسالك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه
السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت

فداك

فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلم بابا يفتح
له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ع الف باب
يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه
لعلم وما هو بذلك قال ثم قال يا ابا محمد فان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال
قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى
الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج
اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك
انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت
هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم
ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين
مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة
قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا
والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم
ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم
وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد
الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين
ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله
لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا

يارب سهل

لله عز وجل فارسل الله اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين
يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام
ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن الحسين ابن ابي
العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء
فيه قال زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف
فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة و
نصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله ابن ابي
يعفور اصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا
لهم علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه
فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا
مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة ع ومعه سلاح رسول الله ص ان الله عز وجل
يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن
الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا
في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى
ارش الخدش قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون

وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما
وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها
ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه
السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
صالح ابن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا
كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا
بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن فضيل ابن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك ابن اعين قال لابي عبد الله
عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان
عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في
واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد
الصمد بن بشير عن فضيل ابن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في
اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع ليس من ملك يملك الا
وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل
ابن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر
الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع
اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر

ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني
وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسئلتي بامر
تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه فان الله عز وجل ابى
ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسئلتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي
ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله عز وجل واما ما لا بد للعباد منه فعند
الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها
اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه
كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله ويسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله سآتيك بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما
كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابي ع فقال ابى الله ان يطلع على علمه
الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم
الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان
لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت
ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح
الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا
منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا اليا[س]
ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك
بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال
ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله عليه وآله السلام انا

انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا
لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل ع في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل
كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه
وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل
خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم
فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل
من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ
او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس
فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف
رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال
ممن يكون بعده فان قالوا لك لا يرسل الله تعالى الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي
يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان
قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء
الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل لهم فهل بد من سيد يتحاكمون اليه
قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى
قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد
لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد
من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل
لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام

ثم وقف فقال هيهنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قال لا حجة الله القرآن قال اذن اقول
له ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت
لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن أبى
الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال هيهنا
تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او
في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله
دليل ما هو قال ابو جعفر ع نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال أبى الله ان يصيب عبدا بمصيبة
في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال
الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس
لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي به ولا تفرحوا
بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما
خص به علي ع ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره و
عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس ع وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت
عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا
والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة
وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل
في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف
حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع

قال

قال قال لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به
الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره
ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه
دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب عليه السلام
قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك
قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق
مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ع ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد
عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدّى
لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي عليه السلام
ولم تره عيناه ولكن وعى قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس
ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت
هيهنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال الله سبحانه وتعالى في ليلة القدر
فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد
فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب
فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها
في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم
الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله

عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لما رات عيني ووعا قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ برأسي

ويقول

ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله فقال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء

الرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل
عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل عم او غيره من الملائكة ع قال اما الانبياء و
الرسل فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل
الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة
بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء
قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك
الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه
لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي
الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله
عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم
فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه
الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر
واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس
ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل
ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا
انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل
ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم
ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار

في الاولى والمراد منه العذاب الدنيوي

قال (١٩)

قال وقال الرجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان
اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر
وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وآله علمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء
الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر ع ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك
القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به لم يهبط
حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها
في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر
كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل اوما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما
يأتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا
وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله
صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي
القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي
القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه
الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي
غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر
قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر
بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه
ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى
السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في

قال ابو جعفر ... وليس هنا قول السائل يا ابا جعفر

في ليلة القدر شيء لم يكن علمه قال لا احل لك ان تسال عن هذا واما علم ما كان وما يكون
فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه واما هذا العلم الذي تسال عنه
فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان
ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة
مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه وقال قال
ابو جعفر عم لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين و
ازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر
وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض
الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين
قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة
الضلالة ويزور ائمة الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة
الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة
فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك
لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها
وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن
من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير راينا فانه لا يسعه
في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع
الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم
ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون

ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

في ان الائمة عليهم السلام يزدادون

في ليلة الجمعة حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك
الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح
الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا
وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء
والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم
الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن
المفضل قال قال لي ابو عبد الله عم ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال
قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان
ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا
معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت
فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت
معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عم يقول كان جعفر بن
محمد عم يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن

عن صفوان عن ابي الحسن بمثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ذريح لولا انا نزداد
لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر
الينا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ثم بامير المؤمنين عليه
السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا ان الائمة عليهم
السلام يعلمون جميع العلوم التي اخرجت الى الانبياء والملائكة والرسل عليهم السلام علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر
عليه ملائكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه وعلما
استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا صلوات
الله عليهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى
عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه
وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله عز
وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة

والرسل

والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد
القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم
علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن
عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا
العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل ع
الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد ص الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين
يسأل ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر ع ان الله
عز وجل بديع ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين
ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له
حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر ع الا من
ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما
غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة
فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه
فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير
في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون

انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما
علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا و
ابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن
نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القرآن قلت بلى قال
فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان
عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك
من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله تع
ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال
افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله
قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا احمد
ابن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عم عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم
الشيء اعلمه الله ذلك ان الائمة عليهم السلم اذا شاؤوا ان يعلموا علموا علي بن
محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر
ابن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي
الربيع عن ابي عبد الله عم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى
عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك ان الائمة عليهم السلام يعلمون

متى

متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان
ابن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة من الله على خلقه علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع
من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل
هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام
السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر
عليهما السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان
الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق
ولم يرد به امير المومنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المومنين وهذا هو صحيح
موسع عليه في جميع اموره فاسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته
فقال موسى بن جعفر عم اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها
النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي
ابن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه
السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة اقبض
فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام امير المومنين عم قد عرف
قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح
تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها

ولكثرة دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عم ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف
كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خُيّر في تلك الليلة لتمضي مقادير الله
عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عم قال ان الله
تعالى غضب على الشيعة فخيّرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الوشا عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عم قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال
نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلعم البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير
لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم
قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي
دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر
الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عم ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجّل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي
جعفر عم قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عم حتى كان بين السماء والارض ثم خُيّر النصر
او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل ان الائمة عليهم السلم يعلمون علم
ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا
مع ابي عبد الله عم جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا
فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر
لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا
علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كاين حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول
الله صلى الله عليه وآله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس

ابن يعقوب

ابن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله
ابن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عم يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم
ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فراى ان
ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه
تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة
ابن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عم فقال له المفضل جعلت فداك يفرض
الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارءف بعباده
من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون
ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم و
يخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينتقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله تعالى
برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على
عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام
دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم
حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك
عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران
حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله تعالى ان

يدفع عنهم ذلك وألحّوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم إذاً لأجابهم
ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع
فتبدد وما كان ذلك الذي أصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله
فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن إبراهيم
عن أبيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف
من الكلام فأقبلت أقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك
هذا الحلال وهذا الحرام أعلم أنك صاحبه وأنك أعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال
لي ويك يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً عالماً بشيء جاهلاً بشيء ثم قال الله
أجل وأعز وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه ثم قال لا يحجب ذلك
عنه
أن الله عز وجل لم يعلم نبيه علماً إلا أمره أن يعلمه أمير المؤمنين وأنه
كان شريكه في العلم عليهما السلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة
عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل أتى رسول
الله صلى الله عليه وآله برمانتين فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله إحديهما وكسر
الأخرى بنصفين فأكل نصفاً وأطعم علياً عليه السلام نصفاً ثم قال له رسول الله صلى
الله عليه وآله يا أخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال أما الأولى فالنبوة
ليس لك فيها نصيب وأما الأخرى فالعلم أنت شريكي فيه فقلت أصلحك الله كيف كان يكون
شريكه فيه قال لم يعلم الله محمداً صلى الله عليه وآله علماً إلا وأمره أن يعلمه علياً علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن
أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله

برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما فأكل واحدة وكسر الأخرى بنصفين فأعطى علياً
نصفها فأكلها فقال يا علي أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء وأما
الأخرى فهو العلم فأنت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل
جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام
فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما
هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال أنت شريكي فيه وأنا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول
الله صلى الله عليه وآله حرفاً مما علمه الله عز وجل إلا وقد علمه علياً ثم انتهى العلم إلينا ثم وضع يده
على صدره
جهات علوم الأئمة عليهم السلام
محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن إسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن أبي الحسن الأول موسى عليه السلام قال قال
مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فأما الماضي فمفسر وأما الغابر فمزبور و
أما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن
يحيى عن أبي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت أخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن علي عليه السلام قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال
أو ذاك علي بن إبراهيم عن أبيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام روينا
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الأسماع
إن الأئمة عليهم السلام لو ستر عليهم
فقال أما الغابر فما تقدم من علمنا وأما المزبور فما يأتينا وأما النكت في القلوب فإلهام
وأما النقر في الأسماع فأمر الملك
لأخبروا كل امرئ بما له وعليه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن ايوب عن ابن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام
لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب اصحاب
علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت
فما منعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه
شيا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق النحوي قال
دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه على محبته فقال وانك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم
وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين
الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي
عبد الله ع فساله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فساله
عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي
يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت
الى هذا يخطي هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فساله عن تلك
الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت

الي

الي فقال يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام وابا عبد الله ع يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر
خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله تعالى ادب نبيه فاحسن ادبه فلما
اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده
فقال عز وجل ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله
كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق
فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف
رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة
لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله
له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل
اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة
احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة
صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر
مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله
المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء

وكرهها لم ينه عنها نهى حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخّص فيها فصار الاخذ برخصه
واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة
نهيهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد
تقصير الركعتين اللتين ضمّهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم
يرخّص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخّص ما لم يرخصه رسول الله
صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم
لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة ابن ميمون
عن زرارة انه سمع ابا جعفر عليه السلام وابا عبد الله ع يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى
نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادّب نبيه ع فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك
لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا و
ان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه
السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن
ابي جعفر ع قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ
وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه
شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت

فوافق امر رسول الله صـ

في نوادر

في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض
الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صـ والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب ابن يزيد عن الحسن ابن زياد عن محمد بن الحسن
الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله جل جلاله ادب رسوله حتى
قوّمه على ما اراد ثم فوض اليه فقال جل جلاله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي ابن محمد عن بعض اصحابنا عن
الحسين ابن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا
عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صـ فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء و
اعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول
فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن حمران بن
اعين قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان
وصاحب موسى ع علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين ابن ابي العلا
قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى
الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى ابن عمران الحلبي عن ايوب
ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله جل جلاله ختم بنبيكم النبيين فلا نبي
بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم و
خلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار

وما انتم صابرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين ابن المختار عن الحارث ابن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان محدثا
فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون
ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون
انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي
وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء بريء وبريء الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على
دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم
يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني
بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء بريء
وبريء الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة
الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم
معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من
دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن عبد
الله ابن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن ابن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا
الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم
ابن محمد عن عبيد ابن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم ابن عتيبة

وابي عبد الله ع

والله

الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صح

ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم ابن عتيبة قال دخلت على علي ابن الحسين ع يوما فقال يا
حكم هل تدري الاية التي كان علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام يعرف قاتله بها ويعرف
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم
من علم علي ابن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم
قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي ابن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد
الله ابن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر ع فقال اما
والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي
هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
ابن الحسن عن يعقوب ابن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة
علماء صادقون مفهمون محدثون علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص
فقلت له اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم
انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين ابن المختار عن الحارث ابن المغيرة عن حمران ابن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا
عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت
ابا جعفر ع يقول كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت
اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال
يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى

فرجعت

او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله فيه ذكر الارواح التى
فى الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم ابن عمر اليمانى عن جابر الجعفى قال قال ابو عبد الله عم يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فا
السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشيا وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله تعالى وايدهم بروح القوة
فبه قدروا على طاعة الله تعالى وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله تعالى وكرهوا معصيته
وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون وجعل فى المؤمنين اصحاب الميمنة
روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح
الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله تعالى وجعل فيه روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى ابن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سالته عن علم العالم فقال لى يا جابر ان فى الانبياء
والاوصيا خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح
الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان
هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين ابن
محمد عن معلى ابن محمد عن عبد الله ابن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن ابى
عبد الله عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما فى اقطار الارض وهو فى بيته مرخى عليه
ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل فى النبى صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح
الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى

النسا

النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبى صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل
ولا يلهو ولا يلعب ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان
يرى به الروح التى يسدد الله بها الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابى الصباح
الكنانى عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن على ابن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت
وانا حاضر عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله تبارك
وتعالى ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت على عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد
صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن
موسى عن موسى ابن جعفر عن على ابن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سالت
ابا عبد الله عم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام فى الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون
منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه
الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت
فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله
عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي
يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع
يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل ع من الملائكة والروح
غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح
غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله
عز وجل لنبيه عليه وآله السلام اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم — على من يشاء من عباده — وقت ما يعلم
الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين — ابن يحيى
عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا
ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من — معه
روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه
قال في آخر دقيقة من حيوة الاول [illegible] في ان الائمة عليهم صلوات الله وعليهم
السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي الخشاب — والعمل

عن علي

عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذين آمنوا و
اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا
النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وذريته الائمة والاوصياء
صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه
وآله في علي عليه السلام وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال قال ع
نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر و
الفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي ع
فلهما فضلهما ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول
الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت الحسين
ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الحسن ابن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن
بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى
الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي
في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر
فردوه الى الله عز وجل والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز
وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله

في القرآن فان تنازعتم [illegible] بقوله فان خفتم تنازعا [illegible] الرخصة في التنازع وليعلم [illegible] فان تنازعتم الذين امروا بالطاعة [illegible] والرسول واولي الامر فكيف لا يكون التنازع الا بمعنى [illegible] النزاع [illegible] انما قيل ذلك [illegible]

واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الحسن بن على الوشا عن
احمد بن عمر قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
قال هم الائمة من آل محمد ع ان يؤدى الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها
عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الرضا
عليه السلام فى قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة
يؤدى الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق ابن عمار عن ابن ابى يعفور عن المعلى ابن خنيس قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله
الامام الاول ان يدفع الى الامام الذى بعده كل شئ عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع قال لا يموت
الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ابن يحيى عن ابن ابى عثمان عن المعلى ابن خنيس عن ابى عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام
الذى من بعده فيوصى اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابى عبد الله عليه السلام البرقى
عن فضالة ابن ايوب عن سليمان ابن خالد عن ابى عبد الله ع قال اما ان عالم حتى يعلمه الله عز
وجل الى من يوصى ان الامامة عهد من الله تع معهود من واحد الى واحد
عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن الحسن ابن على الوشا قال حدثنى عمر بن ابان
عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله ع وذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله
يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله تع ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن الحسين ابن سعيد عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكن

عهد

عهد من الله ورسوله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهى الامر الى صاحبه الحسين بن
محمد عن معلى ابن محمد عن على ابن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو
ابن الاشعث عن ابى عبد الله ع مثله الحسين عن محمد عن معلى بن محمد عن على ابن محمد عن بكر
ابن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم ابن اسلم عن معوية ابن عمار عن ابى عبد الله ع
قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذى
يكون من بعده ان الله تبارك وتع اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك
فانه قد سبق فى علمى ان لا ابعث نبيا الا وله وصى من اهله وكان لداود عليه السلم اولاد عدة
وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليها حين اتاه الوحى فقال لها
ان الله تع اوحى الى يامرنى ان اتخذ وصيا من اهلى فقالت له امراته فليكن ابنى قال
ذاك اريد وكان السابق فى علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله عز وجل الى
داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امرى فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان
فى الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية
فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال
سليمن عليه السلام يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا
قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها فى عامك هذا ثم قال له
داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بنى اسرائيل فكان ثمن الكرم
قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد فى قابل
فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء فى هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت
امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن
الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام

ليس لهم ان يتعدوا هذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان
الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار
ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في
بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال
سمعت اباعبدالله ع يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من
رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن
ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبدالله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد صلى الله
عليه وآله كتابا لم ينزل على محمد صـ كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك
في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب
الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم ع وميراثه لعلي عليه السلم وذريتك من
صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع
الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد
فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلم
فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق
لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ع ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر
كتاب الله تعـ وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله تعـ وقل الحق في الخوف
والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو
قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسال الله الذي رزقك من آبائك

هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت
فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد
ابن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح
الكندي عن محمد بن احمد بن عبدالله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبدالله ع قال ان الله
عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى
النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي ابن ابي طالب وولده عليهم السلم وكان
على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المومنين ع وامره ان يفك
خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المومنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى
ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه
ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله تعـ ففعل ثم دفعه
الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آبائك الصالحين ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى
الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران
جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين
الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعـ قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه و

آجره ل

حتمه ثم اجراه نبتقدم علم ذلك اليهم من رسول صلى الله عليه وآله فقام علي والحسن والحسين عليهم السلام
وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى ابن محمد عن احمد بن محمد عن
الحرث ابن جعفر عن علي ابن اسمعيل ابن يقطين عن عيسى ابن المستفاد ابي موسى الضرير قال
حدثني موسى ابن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ع اليس كان امير المؤمنين عليه
السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول
الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل ع مع امناء
الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل ع يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها
منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه
وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل ع
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك
وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود
السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع
فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي
وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة
لصدق ل
والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما
على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها
وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي
على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة

فقال علي عليه السلام نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني
وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه
النبي بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى
الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على
كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله
فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل ع يقول للنبي
صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ص
وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة
من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت
الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم
عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين ع فقالوا مثل قوله فختمت الوصية
بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن
كلام موسى الضرير
بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان
في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما
سمعت قول الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما
السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه وصبرنا على ما
[illegible] وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي ابن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله ابن عبد

ويخصك بالتحية والاكرام

[illegible] عرضه بالعين [illegible]

ابن حمزة الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم
فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما
فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعي اليه نفسه
واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي
بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت
الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد
انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا
في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تعالى اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة
تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره الامور
التي توجب حجة الامام عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام
علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول
الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة
مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون
ابن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعي له
ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع
في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح
ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان

الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان ابن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام ابن سالم وحفص ابن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء
يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن
عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن
يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي ابن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي جعفر ما علامة
الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشاء ولا يلهو ولا يلعب علي
ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية
اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان ابن فلان ودوروا مع السلاح
حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن ادريس
عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بم يعرف الامام قال
فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة
ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتداء ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد
اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني
بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني
ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن
اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام
ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما

من القرابات علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة
عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في الاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم ابدا انما جرت
من علي بن الحسين ع كما قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول ابى الله ان
يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال
لا قلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب
واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
ابن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني
الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال
بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم فقلت له
ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال فقال

قولوا

قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين
درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا
اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فهذا علي مولاه وقال ع اوصيكم بكتاب الله
تعالى واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فا
عطاني ذلك وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن
يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان
وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ع
ص فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا
وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء
اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول
الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم
يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن و
الحسين عليهما السلم ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك و
بلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك
فلما مضى علي ع كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن
ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

فجعلها في ولده اذ لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ
فيّ رسول الله عليه وآله السلام كما بلغ فيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن
ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي
على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت
الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت
من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو
الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن
علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
عن عبد الله ابن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من
بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر ع
لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني
عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له
هل لولد الحسن ع فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين
ابن محمد عن معلى ابن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني
اولى بكم اي احق بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا
واولاده عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون

ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى
ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه
اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالـ
المؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها
فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ
الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين ع
من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار و
بكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع
قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي
فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله ص وتخوف ان
يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس فصدع بامر الله عز وجل فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة
وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال
ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرايض
فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله عز
وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض علي بن ابرهيم عن صالح

ابن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون ابن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي ع امن الله هو او من رسوله
فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره
به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا
اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال
يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل
شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم صح
ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة
انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي ابن
ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله صلى امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن
عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله
تعالى بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من بتل قطع
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فاخذ رسول الله صلى بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء
ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم
مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك

فجزاك

فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين
هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله علي
امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما
ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه ولم يشرك
والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده
وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من
يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم
بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا
ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى مما ائتمنه الله عليه من خلقه
ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب
لعلي عليه السلام من رسول الله صلى فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين ع
كان اذا حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم
ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت
الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي ابن الحسين ع مبطونا لا يرون
الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي ابن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد ابن جمهور عن محمد ابن اسمعيل ابن بزيع عن منصور
ابن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله بن الحسن عن سهل ابن زياد عن محمد
ابن عيسى عن صفوان ابن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه
السلام ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال

افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى علي والحسن
والحسين فلما مضى علي ع اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان
مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ع ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك
من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله سبحانه وتعم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
لما نزلت ولاية علي ابن ابي طالب ع وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على
علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه
وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله تعم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله ص لهما وقولهما
امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة
قلت فانا نقرأ اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع
وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي ع وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما
ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعم اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت

ايامك

ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن
محمد بن سنان عن اسمعيل ابن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى ع الى يوشع ابن نون واوصى يوشع ابن نون الى
ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار ما يشاء
ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح
عليه السلام لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل ع يجيء بتصديقي و
تصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي
كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا
معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل و
الفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم واخبر الله عز وجل ان هذا لفي
الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف
موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله
فلما بعث الله محمدا ص اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل
وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم
جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم
ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام

فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه
وآله ذلك وما يقولون فقال الله سبحانه يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم
شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه الآية فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه
فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار
يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين و
قال علي عمود الايمان وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق
مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله تعالى واهل
بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم
في الثقلين والثقلان كتاب الله عز وجل واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم
منكم فوقعت الحجة بقول النبي صه وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته في الكلام و
يبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز وجل واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال عز وجل وآت ذا القربى حقه
والمسكين فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت
يقول اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله تعالى بسؤالهم

ولم يؤمروا

ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
وقال تعالى ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر
امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من حجة
الوداع نزل عليه جبرئيل عم فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا
وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال رسول الله صلى الله عليه يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله و
رسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت
حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله عز وجل هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله تعالى قد احسن الينا وشرفنا
بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد
ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت
ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صه عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عم وقال
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل هذا
على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي
مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان
يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
الاسم الاعظم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي عم فاني لم اترك الارض الا ولي فيها
عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي صه الى خروج النبي
الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة

والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر
اليهما رسول الله صلعم اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه وقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر
الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله صلعم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف
حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلعم صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد
الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال
ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء
الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام
اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس وغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي
وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني
وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلام

فقال

فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلعم
حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب
فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم [illegible]
كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال
فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة
الاشارة والنص على الحسن بن علي عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
ابن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين ع
حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده
ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله
عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين
ثم اقبل الى ابنه الحسين ع فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا
ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد
ابن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين عليه السلام
لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه
وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد
وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام
سلمة عليها السلام كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني

حمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام حين
سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال عن جابر ٢
اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي
اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان
آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله
ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني
السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت
فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسيني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين صلى الله عليه وآله حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين
اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله
الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه
والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فأبى الله الا اخفاءه هيهات
علم مخزون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته
اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ
مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة
لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا
في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمام اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض مخطها

وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق
ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم
وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني
وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم
حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره
عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت
نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى
عن الحسن بن علي عن ابراهيم العقيلي يرفعه قال لما ان ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام
قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارمه فيه فانه واد من اودية جهنم باب الاشارة
والنص على الحسين بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة
من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية
فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ع ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله
عليه السلام وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى
رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن ع وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف
على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه
مع النبي فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا
ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها

الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت عليه بيته
من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضر
الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام فقال الله تعالى
ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم
فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به
الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت
ان الله تعالى جعل ولد ابرهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر
الله به محمدا ص يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك
سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة
من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت
نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة
روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله تعالى له في
وراثة ابيه وامه صلى الله عليهما فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد
عليا ع واختارني علي بالامامة واخترت انا الحسين ع فقال له محمد بن علي ع انت امام وانت
وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في
راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه
فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق

حتى يكل لسانه ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك
يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين ع اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله
صلى الله عليه وآله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد
خيرا ما اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت
الحسين ع سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن
سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لما احتضر الحسن بن علي قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني
ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها من الله السلام ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها
لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره فانطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي
فيه على الجنائز فصلوا على الحسن ع فلما ان صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله
ص بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على
بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه
لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين بن علي عليهما السلام قديما
هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله
سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا
واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ص
ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
وقد ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن

رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل بيتي أبوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه
وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من
المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن
عند ابيه عليهما السلام جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم
تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك وما تملكين من
عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال
لها الحسين عليه السلام واني تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن
عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زايدة بن الاصم بن رواحة بن
حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عايشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم
قوم خصمون قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

الاشارة والنص على علي بن الحسين عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور
ابن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا
ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن
الحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن
الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك [الكتاب] الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك
فقال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه
الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي
ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته
الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن

الحسين

الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله تعالى فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها
الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابي فليح ابن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن
الحسين عليهما السلام وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد
ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن
علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرءه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر عليه السلام
فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر عليه السلام
اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك
رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرءه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك
يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك
كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام

الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن
ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن
الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق
قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من
الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في

الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به
بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوّا علما محمد بن الحسن عن سهل
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان
وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد
علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم
السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم
فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد
ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى
زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عبد الله عم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال
نظر ابو جعفر عم الى ابي عبد الله عم يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله تعالى ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال لما حضرت ابي عليه
السلام الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنّهم و
الرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد

يعرف

يعرف فيه شبه خَلقه وخُلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي
يعني ابا عبد الله عم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند
ابي جعفر عم فاقبل جعفر عم فقال ابو جعفر عم هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عم فاقبل جعفر
فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت
قاعدا عند ابي جعفر عم فاقبل جعفر عم فقال ابو جعفر عم هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عم قال سئل عن
القائم عم فضرب بيده على ابي عبد الله عم فقال هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه وآله قال عنبسة فلما
قبض ابو جعفر عم دخلت على ابي عبد الله عم فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم
ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عم
استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش
فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه
في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع
وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت يا ابت بعد
ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه
لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن الفيض بن المختار
قال قلت لابي عبد الله عم خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل علينا ابو ابرهيم عليه السلام

وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن أبي أيوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله ع قال قلت له أسأل الله الذي
رزق أباك منك هذه المنزلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله
ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فأشار إلى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد و
هو غلام وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد قال حدثني أبو علي الأرجاني الفارسي عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي أخذ فيها أبو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له
إن هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري إلى ما يصير فهل بلغك عنه في أحد من ولده شيء
فقال لي ما ظننت أن أحدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد ع في منزله فإذا
هو في بيت كذا في دار في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه
فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك
فقال إن موسى قد لبس الدرع فساوى عليه فقلت له لا أحتاج بعد هذا إلى شيء أحمد بن مهران
عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل أبو
إبراهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع أمره عند من تثق به من أصحابك أحمد بن مهران
عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني إسحاق بن جعفر قال كنت عند أبي
يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك
فقال إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح
الباب بيديه جميعا فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا أبو إبراهيم ع
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله ع قال له منصور
ابن حازم بأبي أنت وأمي إن الأنفس يغدى عليها ويراح فإذا كان ذلك فمن فقال أبو عبد الله عليه
السلام إذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب أبي الحسن ع الأيمن فيما أعلم وهو يومئذ

خماسي

خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي
نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قلت له إن كان كون ولا أراني الله ذلك فبمن أئتم قال فأومأ إلى ابنه موسى
قلت فإن حدث بموسى حدث فبمن أئتم قال بولده قلت فإن حدث بولده حدث وترك أخا كبيرا
وابنا صغيرا فبمن أئتم قال بولده ثم قال هكذا أبدا قلت فإن لم أعرفه ولا أعرف موضعه قال تقول
اللهم إني أتولى من بقي من حججك من ولد الإمام الماضي فإن ذلك يجزيك إن شاء الله
أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر أبو عبد الله ع
أبا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود أعظم بركة على
شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا إسماعيل محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في أمر أبي الحسن ع
حتى قال له أبو عبد الله ع هو صاحبك الذي سألت عنه فقم إليه فأقر له بحقه فقمت حتى قبلت
رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال أبو عبد الله عليه السلام أما إنه لم يؤذن لنا في أول
منك قال قلت جعلت فداك فأخبر به أحدا فقال نعم أهلك وولدك وكان معي أهلي وولدي
ورفقائي فلما أخبرتهم حمدوا الله تعالى وقال يونس لا والله حتى أسمع ذلك منه وكانت به
عجلة فخرج فأتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله ع يقول له وقد سبقني إليه
يا يونس الأمر كما قال لك فيض قال فقال سمعت وأطعت فقال لي أبو عبد الله عليه السلام
خذه إليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن
أبي عبد الله يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك أن تكون مثل أخيك
فوالله إني لأعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم أليس أبي وأبوه واحدا وأمي وأمه واحدة
فقال له أبو عبد الله ع إنه من نفسي وأنت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا

وكان يونس بن ظبيان من رفقائي

قال كان أبو عبد الله

عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على
راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال
لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير
اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله
عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع يوما ونحن
عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن
محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور
في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال
فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان
جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت
صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع
اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله و
موسى وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر
المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله ع قال فقال ابو جعفر ليس
الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال
قال سالت ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل
ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه
ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي

العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز والجمع اعنق وعنوق صح

عبد الله

عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عليه
انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله
عليه السلام والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت انما
فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله تعالى فعله به
الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال
علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين
هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك
كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه
من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد
الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني علي اكبر ولدي و
ابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي
قال قلت لابي ابرهيم ع جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى
ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي حسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي
الحسن الاول ع الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني
الى قبر رسول الله ص فقال يا بني ان الله تعالى قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله تعالى
اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي

عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني ودق عظمي
واني سالت اباك ع فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه
ابو الحسن ع فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال
فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت
امه من ولد جعفر بن ابي طالب ع قال بعث الينا ابو الحسن موسى ع فجمعنا ع ثم قال لنا اتدرون
لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان
له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له
بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن
الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن ع وهو في الحبس عهدي
الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن ع بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي
فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيئ او يقضي الله تعالى علي الموت ان الله يفعل ما يشاء
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع قال كتب الي من
الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي
الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم ع اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك
فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد
بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم ع اني سالت اباك ع من الذي يكون من
بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا

واصحابي

فاخبرني

فلينجزها

اولادي

واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم عليه السلام
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب
هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه ع فسالني ذلك المال فدفعته
اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن
علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني
عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابرهيم ع ونحن نريد العمرة
في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل
تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله ع ومعه اخوتك
فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي
شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا
كاظم ع سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما
اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل
وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال ع يخرج الله منه غوث
هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن
الله به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري
ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ
قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال
له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه
كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم ع فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم

الذي ع كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك
ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال أخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى
ابني فلان واشركت معه بنيّ في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر
اليّ لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله تعالى يجعله حيث يشاء
ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد
منا حتى ياتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدّي علي ع ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا
وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي اما العمامة فسلطان الله تعالى
واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله
تعالى واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول
الله أرنيه أيهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر
منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله تعالى
ثم قال ابو ابرهيم ع ورأيت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين ع
هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم
يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن
الشهادة فاشهد بها وهو قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال
لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي انت فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله تعالى ويسمع بفهمه
وينطق بحكمته يصيب ولا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي
ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما
اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك

فانظر

فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته
ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك
من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله تعالى وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابرهيم ع اني
اؤخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي ابن ابي طالب ع
واما الآخر فعلي ابن الحسين عليهما السلام اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته
ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا
يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون
مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام
جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام
فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم ع عليا ع فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة
فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا
نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا
ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد
فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا
حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته
من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابرهيم ع بالمجلس
الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن
ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم ع
اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر
ابن صالح ومعوية الجعفري ويحيى ابن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري

ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو
كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت
حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان
ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه
ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر
بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا
واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت
اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس واسمعيل
والقسم واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى
ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها
على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي
وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب
عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له
وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح
قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا
او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله
وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين و
ليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي

له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما
اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم و
امهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي
ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي
غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم
الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو
اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل
ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله تعالى عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف
وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه
وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض
كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين
والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب
وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم
الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه
اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا
الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه
اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملا فوثب اليه ابرهيم
بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما
مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان
ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن

لسفيه

جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال انك ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه
القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم
وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا
ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال
ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة
وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس
القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال لي
سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي
فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي
اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم
ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال
العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض
عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون
انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما
هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوك رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته
حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن
حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف

صفوان

صفوان ابن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه
فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على
مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم
اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني
به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسا عنا وعنهم
الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على
صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين
فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم
العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة
حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير
الى الطاغية اما انه لا يبداني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت
فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من
ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده امامته
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته
قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من
بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب النص على ابي جعفر الثاني عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن
حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا
جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه

كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه
السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر ع قد اجلسته مجلسي وصيرته مكانه
وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني ع فناظرني في اشياء ثم قال
لي يا با علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى
عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب وما علمك
انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق بين الحق
والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن
النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان اسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلم
فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجري احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن ع شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر
عليه السلم فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني احمد
عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلم فقلت له
ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن
ولد له ابو جعفر ع بعد فقال له والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به
الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد بن
علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه
في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في
احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي ع

عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فجيء بابنه ابي جعفر
ع وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك
قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر
عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم
بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى
بالحجة وهو ابن ثلث سنين علي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن
خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به
اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا
اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن
ابن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين
اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع
المسجد مسجد الرسول صلعم فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له
ابو جعفر ص يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن
جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل
فقال اسكتوا اذا كان الله تع وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا
الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل
يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر
عليه السلام فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب

حديث علي بن جعفر مع ابن اخيه

شريعة مستدة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث
حسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع فقال الحسن
اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته
بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن
ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا ع هو ابني قالوا فان رسول الله ص
قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما
دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته
واخواته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة
وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر ع فقالوا الحقوا هذا الغلام
بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان
يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن ع
قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر ع ثم قلت له انا اشهد
انك امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله
الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم
كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك
اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

والنص على ابي الحسن الثالث ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر
من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني

اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث
ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت جعلت فداك انت
خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه تخاف
علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي
جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجي في السحر في كل ليلة ليعرف
خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي
فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث
يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر
صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى
موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع
فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ
الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة
في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل
ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى
قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه
ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا
الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال
بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا
ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون

يسمع من هذا شيئا فدعاه إلى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت
أحب أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي
نسخة الصفواني أبي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع
أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد أحمد بن أبي خالد
مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم السلام أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه وجعل
عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن
يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم إليه يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى إليه
يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليال
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن
ابن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الجواني على مثل
شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب
شهادته بيده

الإشارة والنص على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام علي بن محمد عن محمد
ابن أحمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن قبل مضيه
بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن
أحمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد
ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار
ابن أحمد عن عبد الله بن محمد الأصفهاني قال قال أبو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي الذي يصلي علي
قال ولم نعرف أبا محمد قبل ذلك قال فخرج أبو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب
عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني أحدث لله

شكرا

شكرا فقد أحدث فيك أمرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان
الأنباري قال كنت حاضرا عند مضي أبي جعفر محمد بن علي فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي
فجلس عليه وحوله أهل بيته وأبو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد
فقال يا بني أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا علي بن محمد عن محمد بن أحمد القلانسي عن
علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن كان كون وأعوذ بالله
فإلى من قال عهدي إلى الأكبر من ولدي علي بن محمد عن أبي محمد الأسبارقيني عن علي بن عمرو
العطار قال دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام وأبو جعفر ابنه في الأحياء وأنا أظن أنه هو فقلت
له جعلت فداك من أخص من ولدك فقال لا تخصوا أحدا حتى يخرج إليكم أمري قال فكتبت
إليه بعد فيمن يكون هذا الأمر قال فكتب إلي في الكبير من ولدي قال وكان أبو محمد أكبر من جعفر
محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس
أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون
رجلا سوى مواليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى
قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر إليه أبو الحسن بعد ساعة فقال يا بني أحدث لله شكرا
فقد أحدث فيك أمرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وأنا أسأل الله
تمام نعمه لنا فيك وإنا لله وإنا إليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك
الوقت عشرين سنة أو أرجح فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه
علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام بعد مضي أبي
جعفر فعزيته عنه وأبو محمد عليه السلام جالس فبكى أبو محمد عليه السلام فأقبل عليه أبو الحسن عليه السلام فقال إن الله تبارك
وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن أبي هاشم الجعفري

قال كنت عند أبي الحسن ع بعد ما مضى ابنه أبو جعفر وإني لأفكر في نفسي أريد أن أقول كأنهما
يعني أبا جعفر وأبا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلم
وإن قصتهما كقصتهما إذ كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر فأقبل علي أبو الحسن قبل أن أنطق
فقال نعم يا أبا هاشم بدا لله في أبي محمد بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى
بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون وأبو
محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج إليه ومعه آلة الإمامة علي بن محمد عن إسحق
بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن أبي بكر الفهفكي قال كتب إلي أبو الحسن ع أبو محمد
ابني أنصح آل محمد غريزة وأوثقهم حجة وهو الأكبر من ولدي وهو الخلف وإليه ينتهي عرى
الإمامة وأحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما تحتاج إليه علي بن محمد عن إسحق
بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب إلي أبو الحسن في كتاب أردت أن تسأل عن
الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فإن الله عز وجل لا يضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي أبو محمد ابني وعنده ما تحتاجون إليه يقدم ما يشاء
الله ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها فكتبت بما فيه بيان و
قناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القسم
قال سمعت أبا الحسن ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت
ولم جعلني الله فداك فقال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف
نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع

الإشارة والنص على صاحب الدار

صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد ع قبل
مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني
بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحق عن أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي

محمد ع جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد
فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر
بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أراني أبو محمد ابنه وقال
هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو
محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده الحسين بن محمد الأشعري
عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن أبي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه
الله هذا جزاء من اجترى على الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى
قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن
الحسين ومحمد ابني علي بن إبرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس
عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من فارس سماه قال أتيت سامرا ولزمت باب أبي محمد عليه
السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك
قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من
السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما
وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا
أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه
فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فإذا شعر نابت
من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى
مضى أبو محمد ع

في تسمية من رآه ع

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا
عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحق
فغمزني أحمد بن إسحق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما

انا شاك فيما اريد ان اساله عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان
قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله تع وهم
الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم ع سال ربه تع ان يريه
كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق
عن ابي الحسن ع قال سالته وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري
ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة
المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا
اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان
المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل
حاجتك فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت
له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا
من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد ع
مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد
يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك
قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن
اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي ابن محمد عن محمد بن اسمعيل ابن موسى ابن جعفر
وكان اسن شيخ من ولد رسول الله ص بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلم
محمد بن يحيى عن الحسين ابن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى ابن محمد بن القسم ابن حمزة
ابن موسى ابن جعفر ع قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده

بعد ذلك

بعد ذلك علي ابن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد ع فقال قد مضى ولكن
قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت
ابا علي ابن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن
خادم لابرهيم ابن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء
عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي ابن محمد
عن محمد بن شاذان ابن علي ابن ابرهيم علي عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود و
الناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم ابن ادريس
عن ابيه انه قال رايته ع بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله
صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى
حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري
قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي ابن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه
اخبرني عمن راه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب
البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي ابن محمد عن علي ابن قيس عن بعض جلاوزة السواد
قال شاهدت سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال
له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى وليس له ولد فان كانت دارك
فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي ابن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته
عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد
يخفى على الناس شيء علي ابن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو
الاهوازي قال ارانيه ابو محمد ع وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن ابن علي النيسابوري
عن ابرهيم ابن محمد بن عبد الله بن موسى ابن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه راه علي بن

محمد عن محمد بن والحسن ابن علي ابن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد
ابن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه
اياه علي ابن محمد عن احمد بن ابي راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا
الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة
وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا
من الارض فناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا
من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا
فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر
عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا
في النهي عن الاسم علي ابن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود
ابن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف
لكم بالخلف بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه
علي ابن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابو محمد ع ان اسال عن الاسم
والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه عدة من
اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه
السلام يقول وسئل عن القايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه
الا كافر
نادر في حال الغيبة علي ابن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن
حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله ابن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابنا عن

من غير ذكر لقبه او كنتم استخفاف به ولذا كان يقول الحجا الغوى حدثني جعفر والمومنون كانوا يقولون حدثني ابو عبد الله ع
وكان المومنون يقولون يا رسول الله في حضوره والكفار يا محمد والمومنون يا امير المومنين والمنافقون
يا علي ولا تخفوا ان هذا الاختصاص بالحجة من آل محمد ع بل يستمل جميع الائمة وظاهر نقل هذا الحديث في هذا المقام
انه لم خصوصية به ولعل مبناه على استترابه الاذاعة ح

المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون
عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون
انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد
ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا
يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس
شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى ابن محمد عن علي ابن مرداس عن صفوان بن
يحيى والحسن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما
افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق و
دولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية
وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم
في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق
الظاهر في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها
من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم
صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين
صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات
نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات
المومن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه
اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني
عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في
دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل وال

الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم
المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك
الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى
حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم
فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من
اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة
الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد و
يجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده
في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله
يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء
بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني
الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني
لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر
ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم
وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة
الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان
فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون
بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة
الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة

بالمحل

بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق ويحق
الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه
الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم و
ازواجهم وذرياتهم

في الغيبة محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن
جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند
ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد
ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر
غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الخامس
من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر غيبة
حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم
اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع
فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفا السفن في
امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا
عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى
شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا
ابين من هذه الشمس علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب

عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع
قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه
الخنازير ان اخوة يوسف ع كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه
وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة
الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف ع
كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر
على ذلك لقد سار يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر
هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطاء بسطهم
حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف علي ابن
ابرهيم عن الحسن ابن موسى الخشاب عن عبد الله ابن موسى عن عبد الله ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات
ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر
غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا انت
ادركت ذلك الزمان فادع هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم
اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك
فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة
قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى
يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك
توقع الفرج انشاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى ابن المثنى

قال جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال نخ

عن عبد

عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم
يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي ابن محمد عن عبد الله ابن محمد بن خالد قال حدثني
منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون
عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع
فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في
الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت
في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملاء الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت
يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت
وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه
الامة مع خيار ابرار العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان
له بداآت وارادات وغايات ونهايات علي ابن ابرهيم عن ابيه عن حنان ابن سدير
عن معروف ابن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع
نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد
المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد عن الحسن ابن معوية عن عبد الله ابن جبلة عن عبد الله ابن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى
بيده الى بطنه يعني القتل علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا
تنكروها الحسين ابن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن ابن معوية عن عبد الله

هذا التقدير موقوف على المشية كما في آخر الحديث وحمله على التقسيم

ابن جبلة عن ابرهيم ابن خلف ابن عباد الانماطي عن المفضل ابن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن
عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ
السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه
ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله
فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي
مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين
ابن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم ابن اسمعيل الانباري عن يحيى ابن المثنى عن عبد الله ابن بكير
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى
الناس ولا يرونه علي ابن محمد عن سهل ابن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
وعلي ابن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق
السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام
وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة
على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير
مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث
علمهم وادابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول ع في هذه الخطبة في موضع
آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء
ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا
يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند

الله

الله قدرا علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن موسى بن القسم ابن معوية البجلي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى ابن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن علي الوشا عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر
من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة وعنه
عن الوشا عن علي ابن الحسين عن ابان ابن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت
البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم
بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال
لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده
الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق ابن عمار قال
قال ابو عبد الله ع للقائم ع غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا
يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن الحسن ابن علي الكوفي عن علي ابن حسان عن عمه عبد الرحمن ابن كثير
عن مفضل ابن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها
الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا
ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث ابن زياد عن

سقيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت
فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا فقلت من هو
قال الذي يملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى
الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي ابن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى ابن جعفر
البغدادي عن وهب ابن شاذان عن الحسن ابن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هانئ
قالت سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان
ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن
يزيد عن الحسن ابن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانئ
قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسالته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال
الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين
ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي ابن محمد عن
بعض اصحابنا عن ايوب ابن نوح عن ابي الحسن الثالث قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب ابن
نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك
بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب
واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه
حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين ابن
محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي ابن العباس ابن عامر عن موسى ابن هلال الكندي عن عبد
الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك

مثلك

مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله ابن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى
اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس
ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات
غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن ابن ابي
عمير عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه
عقد ولا عهد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن ابن علي
العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا اصبحت
او امسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت
تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين ابن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان
ابن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لابد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومأ بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك
الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من
يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان
قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم
عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم
تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين
سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله القاسم عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما
مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله
تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد

ابن الفرج قال كتب الى ابي جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحّانا عن
جوارهم

ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام ابن عبد الله ومحمد بن الحسن
وعلي ابن محمد عن سهل ابن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن
علي عن علي ابن اسباط عن سلام ابن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المومنين
صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طالما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر و
الكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجّه لنا حتى
تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنّك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع
الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب
له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله
فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه
من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك
القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض
الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد
رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا
وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين و
قد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك وقد كنا نرى انك اشجع فرسان
العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المومنين عليه
السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد

قيس

قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة
قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي
الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو
اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك
طرفك فانشدك الله عز وجل هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه
السلام اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه
اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المومنين عليه السلام امره بترددها
سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال له فما قالا لك فاخبره فقال
قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي
في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله
بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل
وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما
اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما
فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد
وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس
لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني
شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما
كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا
فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني

وودعاني فإن لكل موقف عملا إذا اختلفت الأسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما أجوافكما
فثم يكفيني الله بكمال القلب وأما إذا أبيتما بأني أدعو الله فلا تجزعان من أن يدعو عليكما
رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرّف
طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك إن كانا ظلماني وافتريا علي وكتما
شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه
والله ما رأيت لحية قط أبين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
مساكا أنا أبرأ إلى الله منهما قال علي ع ارجع إليهما وأعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسأل الله أن يردني إليك عاجلا وأن يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث أن انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي
عليه السلام جالس إذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي ع وعليك السلام
ما لك ثكلتك أمك لم تسلم علي بإمرة المؤمنين قال بلى سأخبرك عن ذلك كنت إذ كنت على
الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فأصبحت لا أدري إلى أين أصرف
ولايتي والله لأن أعرف هداك من ضلالتك أحب إلي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك أمك قف مني قريبا أريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك إذ أقبل فارس يركض حتى أتى عليا عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أبشر
بالفتح أقر الله عينك قد والله قتل القوم أجمعون فقال له من دون النهر أو من خلفه قال
بل دونه قال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون أبدا حتى يقتلوا فقال الرجل
فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرده عليه أمير المؤمنين ع

مثل ما رد الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت أن أحمل على علي عليه السلام فأفلق
هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد أعرقا فرسيهما فقالا أقر الله عينك يا
أمير المؤمنين أبشر بالفتح قد والله قتل القوم أجمعون فقال علي ع أمن خلف النهر أو
من دونه قالا لا بل من خلفه إنهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم
رجعوا فأصيبوا فقال أمير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فأخذ بيد أمير المؤمنين
عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك آية علي بن محمد عن أبي علي
محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أحمد بن القاسم العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد
عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن أيوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت أمير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها
سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني
إسرائيل وجند بني مروان فقام إليه فرات بن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان
قال فقال له أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم أر ناطقا أحسن نطقا منه ثم اتبعته
فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك
الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة وأشار بيده إلى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه
ثم قال لي يا حبابة إذا ادعى مدع الإمامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض
الطاعة والإمام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين ع فجئت إلى
الحسن ع وهو في مجلس أمير المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا
مولاي فقال هاتي ما معك قالت فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين ع قالت ثم أتيت
الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي إن في الدلالة دليلا على
ما تريدين أفتريدين دلالة الإمامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة

فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان أرعشت وانا اعد يومئذ
مائة وثلث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى
الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى
فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هات ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا
جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي
فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام
محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري
قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم
عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري
من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي ع فيها بخواتيمهم
فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها
موضع املس فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه
الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص
على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني
وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك
لواجب كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى
فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت
ابن عقبة بن سمعان بن غانم ابن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع
فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع

ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين ع فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول
الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ع ثم الى الحسين ع
وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي ع
في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني
فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد
الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تتعرض لهذا
فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود فقال علي بن الحسين
عليهما السلام لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر
ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين ع
يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله
علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي ع قال فتحرك
الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال
اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلام الى علي بن الحسين بن فاطمة
بنت رسول الله ص قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي
النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة

من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله ابن الحسن فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل
ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاعتكاف الاجتهاد
فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال لي ما حاجتك فقلت جئت اسالك
فقال امررت بابني محمد قلت بدات بك فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت
طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزا والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي
واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن
اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال
حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال
حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب
على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم
ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله ابن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا
فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر ابن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت
فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت
له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل
يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة
ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه
يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب
بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها

انت

انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان ابن فلان ابن فلان
حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان ابن فلان قلت نعم
فلان ابن فلان قال ان فلان ابن فلان ابن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي
الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه
عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان ابن فلان من فلانة وفلان ابن فلان ثم
قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال
انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسال عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل
قال لامراته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلى قال
فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا
قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل
قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه
ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت
الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما
اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة
والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل
وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك
ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل
المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان
الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره

فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال
ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى
الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي
ثم نهض ع وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل
الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله ع انا وصاحب
الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا
وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير
ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في كم تجب
فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما يقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما يقول المرجئة قال فخرجنا من عنده
ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين
حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت
ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون
الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني
خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى
غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت
على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك
الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى

الزيدية

آل

بلغ قراءة ... ووفقه الله

الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت
مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت
فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت
فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو
قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من
ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا
تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة
ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا
فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت
من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا
الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس
افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل
من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام
فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني   علي بن ابراهيم عن ابيه قال كان لي ابن عم يقال له الحسن
ابن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين
واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر
وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو
الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه فاومأ بيده اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب
الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة

عن محمد [illegible] الرافقي

قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث
قال فذهب وكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان
الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال
له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين
عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان
بعد امير المؤمنين ع قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت فقال له جعلت فداك
فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل
به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي
قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال
فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن
احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت
يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم
آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا
عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان
اسالك مسالة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن
الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت
ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم
عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان
ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما

سال ابي

سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في
المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه
اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه
ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته
قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف
شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي
عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية
فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه
باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا
حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له يكون امامان قال لا الا و
احدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي
والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر
عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن
كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال اتيت
خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم
اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض
مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه
وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال

فوجدته في اسفل الزمر فبعثت به اليه ابن فضال عن عبدالله ابن المغيرة قال كنت واقفاً وحججت
على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شي فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي
وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت
للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبدالله ابن
المغيرة ادخل يا عبدالله ابن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك
لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن
احمد بن محمد بن عبدالله قال كان عبدالله ابن هليل يقول بعبدالله فصار الى العسكر فرجع — هلال خ ل
عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ع ان اسأله عن ذلك فوافقني
في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري
فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك علي ابن محمد عن بعض اصحابنا
ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد ابن اسمعيل بن عبدالله بن
العباس ابن علي ابن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن محمد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم — عبيدالله بن خ
السلم قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن
رسول الله صم فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه
السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي
ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول
الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها — فحركها خ ل
ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده
فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صم قال نعم يا ام

اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال
يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي
انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت
من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ففعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي ابن الحسين عليه
السلم بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات
الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن الحسين ابن الجارود
عن موسى ابن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر ع ان زيد بن علي ابن الحسين دخل على ابي
جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه
بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه
فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدون في كتاب الله
عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال
له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها
في الاخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء
مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا
يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن
الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في
بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله
حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع هل تعرف يا اخي من نفسك
شيئاً مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او

تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرايض وضرب امثالا وسن سننا
ولم يجعل الامام القايم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد
فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد
اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شي محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة
حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شي محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة
من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك
وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد
بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في
التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من
المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك
بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم
قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال
فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
ابن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن
عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول

لابنة

لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله وعدد بعده اسد الاله وثالثا
عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت
اطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل
ان يجي ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المراة
في الماتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي
الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار
ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا
تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم
بالعجائب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد
هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت
معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له
ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او
بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت
فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من
قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك
ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك
في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي
فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف
عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت

فداك ما تقول فقال المتقى انيا الله فقال البس على ما احب فقال على ما يحب انا والله من اهلا حال ثم انصرف

حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد فى جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه

انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا

الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست فى ناحية الحجرة ودنا ابى اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد

عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائى واملى ورجوت الدرك لحاجتى فقال له ابو عبد الله عم يا ابن

عم انى اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذى امسيت فيه وانى لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى

الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن نريد وكان من قوله باى شىء كان الحسين احق بها من الحسن

فقال ابو عبد الله عم رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عم كان ينبغى له

اذا عدل ان يجعلها فى الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى

محمد صلعم اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلعم عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به

ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلعم من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها فى الاسن او

ينقلها فى ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك

ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به فان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعنى

يا ابن عم واسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا هو لا الوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله

من مرد فسر ابى عند ذلك فقال له ابو عبد الله عم والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول

بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابى ليس هو ذاك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة

سنة وليقومن ثار بنى ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفنى ان

يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة

ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعنى اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك

وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله

انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكانى به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع

هذا الغلام ما يسمع قال موسى ابن عبد الله يعنينى وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج

معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعنى فليطلب الامان عند ذلك من بنى العباس حتى

ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول

بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابى وهو يقول بل يغنى الله عنك ولتعودن او ليفىء

الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عم

الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما على الا الجهد فقام ابى يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله

عليه السلام فقال له اخبرك انى سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعتنى

ورايت ان تدفع بالتى هى احسن فافعل ووالله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير

المتعال على خلقه انى لوددت انى فديتك بولدى وباحبهم الى وباحب اهل بيتى الى وما يعدلك عندى

شىء فلا ترى انى غششتك فخرج ابى من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين

ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابى جعفر فاخذوا ابى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم

ابن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن ابراهيم بن حسن وحسن

ابن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا فى الحديد

ثم حملوا فى محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا

لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلعم قال عبد الله بن ابرهيم

الجعفرى فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على بن الحسين انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى

يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عم وعامة رداءه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد

فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلعم ولا بايعتموه اما والله ان

كنت حريصا ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى

في يده وعامر داية يحزه في الارض ثم دخل بيته فحمّ عشرين ليلة لم يزل يبكي فيه الليل والنهار حتى
خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم
بالمحامل قام ابو عبد الله عم من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع
اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم
الزقاق ورجع ابو عبد الله عم الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت
وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه
وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن
حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي
ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة
الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم
فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك
ان اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا
ان اتي بابي عبد الله عم حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عم
احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك
ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عم ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي
حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد
ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عم اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في
الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عم ما فيّ يا ابن اخي طلب
ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل
غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله

فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته

قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عم وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات
موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر
به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه
غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عم ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى
ابن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عم اما والله اني سأقول ثم
اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عم اما والله يا اكشف
يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك
اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال
له ابو عبد الله عم اما والله لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك
فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك
شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه
غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا
رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع
في ظهره حتى ادخل السجن واصطفي ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال
فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عم وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه
وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى
برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق
عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع

لى جعفر بن محمد فلما اتانا بايع جميعا قال فدعا جعفر ع فقال الى اسمعيل جعلت فداك ان رايت
ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه فقال اسمعيل لابي عبد
الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت ابي محمد بن علي ع وعلي حلتان صفراوان
فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح
في دمك عنزان قال قلت متى ذلك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه
ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله ص يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب
وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله ع نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر
رمضان الا اقله فاستودعك يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله
وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر ع الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه
بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر ع
بعد ذلك حتى استهل الناس شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى ابن موسى يريد المدينة قال فتقدم
محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية ابن عبد الله ابن جعفر وكان على مقدمة عيسى ابن موسى
ولد الحسن ابن زيد بن الحسن ابن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن ابن زيد فهزم
يزيد بن معوية وقدم عيسى ابن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا من
خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى المسجد الخوامين فنظر
الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى
الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله ع من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا
وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه
فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة
انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه

وقتله

وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن
عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى ابن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء
تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
الحسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف
ذكرت ما قال ابو عبد الله ع فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا
واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم
ما هي قلت ادلك على موسى ابن عبد الله ابن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق
به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى ابن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا
فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس
ابن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المؤمنين الا قبلتني
فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن ابن زيد يعرفني
وهذا موسى ابن جعفر يعرفني وهذا الحسن ابن عبد الله ابن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب
عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى ابن جعفر
قال موسى ابن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل
وسخاء قال فامر لموسى ابن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي موسى منها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه
ووصلني فاحسن صلتي حيث ما ذكر ولد محمد بن علي ابن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته
وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى ابن جعفر عني خيرا فانا
والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله ابن جعفر ابن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله ابن
المفضل مولى عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على
المدينة دعا موسى ابن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله

فيخرج منّي ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته
دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودّعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين
ودّعه يا ابن عمّ انك مقتول فاجدّ الضراب فان القوم فسّاق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا
لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امرهم ما كان قتلوا كلهم
كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن
جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في
الآخرين خبّرني من ورد عليّ من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحنّنك مع خذلانك
وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك
وقديما ادّعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا
محذّرك ما حذّرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى ابن عبد الله جعفر
وعلي مشتركين في التذلّل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذّرك الله
ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها
زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه انّي مدّع وابي من قبل وما سمعت ذلك منّي
وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى
يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت انّي ثبّطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك
وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنّة ولا قلّة بصيرة بحجّة
ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما
ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب اليّ بخبر ذلك وانا متقدّم اليك احذّرك
معصية الخليفة واحثّك على برّه وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار
ويلزمك الخناق من كل مكان فتروّح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمنّ الله عليك

بمنّه وفضله ورقّة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله
والسلام على من اتّبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذّب وتولّى قال الجعفري
فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على
موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تمّ الجزء الثاني من كتاب الكافي الشهير بالكليني
ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين
المعصومين والشهداء والصا
لحين والحمد لله رب العالمين
فرغ من تسويده يوم
الثلثا دهم شهر
رمضان المبارك
الف اثنا وستين
سبعين

بسم الله الرحمن الرحيم
ابن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الامر في السبعين فلما
ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على اهل الارض فاخّره الى اربعين ومائة
فحدّثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدّثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال
يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى
الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب
الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما
فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث
فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم
به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري
عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه
السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا
قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد
غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل
لنا ان هذا الامر لا يكون الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن
الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه ما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن
ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا

ساعة

ساعة ولا يستأخروا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما بويع بعد مقتل عثمان
صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه
صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم
اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا
سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن
يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت
جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير
قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن
يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر
ابن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا
بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا
الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ان حديثكم
هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة
يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن و
شيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه

قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال لنا في اي
شيء انتم فقال هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون
اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

انه من عرف امامه لم يضره

تقدم هذا الامر او تاخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد
الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر الحسين ابن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان ابن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل ابن يسار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك
اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا
الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة
من استشهد مع رسول الله صـ علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج
عنه لانتظاره علي بن ابرهيم عن صالح ابن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل ابن محمد الخزاعي
قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال تراني ادرك القايم ع فقال يا ابا بصير الست تعرف
امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا
بسيفك في ظل رواق القايم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل ابن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فميتته
جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف
لامامه كان كمن هو مع القايم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل ابن جمهور عن عبد
العظيم ابن عبد الله الحسني عن الحسن ابن الحسين العرني عن علي ابن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه

السلم

لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى ...

الفسطاط بالضم مجمع اهل الكورة والكورة بالضم المدينة والصقع جمع كور

السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي ابن محمد
عن سهل بن زياد عن الحسين ابن سعيد عن فضالة ابن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل
يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال
قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام
وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب ع
قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله ابن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي
عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس
بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما
من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى
اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه
الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة ابن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا
بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم

قال قلت لابي عبد الله عم رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال
لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ عم عن الائمة عليهم السلم قال من انكر
واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي
وهب عن محمد بن ابي منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت
احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة
التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم
بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى
ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن
منصور قال سالت عبدا صالحا عم عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل [هو الظاهر والباطن]
الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم
ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا
العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عم هم والله
يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون

عن ابن ابي

عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام
نصيبا فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عم في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول كل
من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير
والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها
فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها
فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة
متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها
فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا
امام له من الله جل وعز ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر و
نفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن
عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عم اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا
يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة
ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عم جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا

دين لمن دان الله بولاية امام جاير ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل
من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء
ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني
ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام
فلما ان تولوا كل امام جاير ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات
الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام
ابن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عم قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية
في الاسلام دانت بولاية كل امام جاير ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون
عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة
مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عم قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت
في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها
ظالمة مسيئة   من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل
ابن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صم من مات وليس عليه امام
فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صم فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني
عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عم عن قول رسول الله صم من مات وليس
له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له

له امام

له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عم قال رسول الله صم من مات لا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال قال جاهلية
كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر
عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم من دان الله بغير سماع عن صادق
الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب
المامون على سر الله المكنون   فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عم
يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل
الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي و فاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عم اخبرني عمن
عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سواء في العقاب فقال كان علي
ابن الحسين عم يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد
قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني يحيى بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي
عبد الله قلت لابي عبد الله عم المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل
المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله
عز وجل في اخوة يوسف عم فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر قال سالت الرضا عم قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان
والمحسن له حسنتان   ما يجب على الناس عند مضي الامام عم محمد بن يحيى عن محمد
ابن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عم اذا حدث على الامام حدث

كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
وليذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهولاء الذين
ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن
قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت اباعبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه
لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر
على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان
الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى
نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل
وعز كيف قال اريك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه
السلام وما قال له رسول الله ص في حسن وحسين عليهما السلم وما خص الله به عليا
عليه السلام وما قال فيه رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر ع
ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه
فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو
وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور
مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما

حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله ابن عمر قال
اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع
وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت
ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك الحجة هو الذي اذا قدم الرجل البلد قال
من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد العجلي
ابن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا
فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من
بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده
فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله
يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك
فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة
في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان ابن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي
الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج
مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت

جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذى لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعله منى فى تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك فى الحيوة وانت تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صـ ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صـ ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صـ هلم جرا فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه فى هلال ذى الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقى يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابى الحسن ع انهم رووا عنك فى موت ابى الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق فى رجب بعد موت ابى الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابى الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد ابن يحيى عن محمد بن الحسين قال قلت للرضا عليه السلام اخبرنى عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابى الحسن قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شئ قال يلهمه الله على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابى الفضل المنشائى عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن على بن محمد فى اليوم الذى توفى فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلنى ذلة لله لم اكن اعرفها على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه فى كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا فى كل ليلة

نفرش

نفرش لابى الحسن فى الدهليز ثم ياتى بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالى ابطاء عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتى فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتى الذى اودعك ابى فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدى فكفها وقال لها لا تكلمى بشئ ولا تظهريه حتى يجئ الخبر الى الوالى فاخرجت اليه سفطا والفى دينار واربعة آلاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت ان قال لى فيما بينى و بينه وكانت اثيرة عنده احتفظى بهذه الوديعة عندك لا تطلعى عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدى فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمى انى قد مت وقد جاءنى والله علامة سيدى فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشئ من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات فى الوقت الذى فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

حالات الائمة عليهم السلام فى السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى قال سألت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم فى المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا فى تلك الحال وهو فى المهد فقال كان عيسى فى تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه فى تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبى صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم

بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى ع الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس
تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه
الارض فقلت جعلت فداك اكان علي ع حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله ص
فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة
علي ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله ص وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول
الله ص وكانت الطاعة لرسول الله ص على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم
لعلي ع بعد وفاة رسول الله ص وكان علي ع حكيما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول
يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار
بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك
شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى
داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى
الله الى داود ع ان خذ عصي المتكلمين وعصا سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم
فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلم
فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب
عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي
لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر ع عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل
من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة

احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن
عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان
القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى ابن مريم عليه
السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر ع وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت
انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي
ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم
عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة
سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله عز وجل لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي ع وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين
ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون
ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك
قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض
فقد صدق قال قلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا ع عن الامام يغسله الامام
قال سنة موسى بن عمران عليه السلم وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة
قال قلت للرضا ع ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب
عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته ع

عليهم السلام. علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى
عليه السلم فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال
فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت
اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول
فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما
وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها
فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه
على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقلت
جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي
علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد
وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي فلما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع
فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم
به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل
بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله
صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ
فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له الحيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه
على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء

الى الارض

علقت المرأة حبلت

الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من
الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان ابن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي
من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت
رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان
وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه
رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا
اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح
في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل
من الملئكة وان الروح هو خلق اعظم من الملئكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى
تنزل الملائكة والروح. محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار
ابن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء من تحت العرش
ثم اوقفها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام
بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام هذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى
اعمال العباد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من
نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن

المختلف لعله للاختلاف في حال الائمة باعتبار الظهور والتقية كما يفهم من تقوية العضد بسط يده المناسب لعدم التقية كثيرا وكذا الكتف بخلاف العين فانهما

ابن ابي مسعود عن عبد الله ابن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق ابن جعفر يقول سمعت ابي يقول
الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك
ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك
ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين
الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها لم تجد بعد ذلك امتناعا
من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة
التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت
له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس
ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل ونابان وضاحكاه
ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء
اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن حديد
عن جميل ابن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع
الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي
ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت
على ابي الحسن الرضا عم فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال
تجي بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي ابن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض

وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب ينام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى
ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس
درع رسول الله صم كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا و
هو محدث الى ان تنقضي ايامه عم

خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين
وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران ابن اسحق الزعفراني
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا
من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا
نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم
من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم وخلقنا
منه نصيب الا للانبياء صلوات الله عليهم ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار ساير الناس همجا للنار
والى النار علي ابن ابرهيم عن علي ابن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب وغيره عن علي
ابن حسان عن علي ابن عطية عن علي ابن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عم ان لله نهرا دون عرشه
ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس
وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض
ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي من احدى
الطينتين قلت لابي الحسن الاول عم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا
من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت

قال الطين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة
والكوفة وبيت المقدس والحاير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابى نهشل قال
حدثنى محمد بن اسمعيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم
لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم التسليم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابى جعفر ع انى تركت مواليك مختلفين يبرأ
بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما
ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن احمد بن محمد بن
ابى نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلى قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده
لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشىء
صنعه الله او صنعه رسول الله ص الا صنع خلاف الذى صنع او وجدوا ذلك فى قلوبهم لكانوا بذلك
مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابى
عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجىء عنكم شىء الا قال انا اسلم فسميناه كليب
تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز
وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع فى قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا على بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدرى من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون
المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء على بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب
عن العباس بن عامر عن ربيع المسلى عن يحيى بن زكريا الانصارى عن ابى عبد الله ع قال سمعته
يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول منى فى جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا
وما اعلنوا وفيما بلغنى عنهم وفيما لم يبلغنى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة
عن زرارة او بريد عن ابى جعفر ع قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام فى كتابه قال
قلت فى اى موضع قال فى قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا
عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر فى بنى هاشم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت
عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن على
ابن اسباط عن على بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين
اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه 51
الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلموهم
ولايتهم ومودتهم له على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابى جعفر
عليه السلم قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون فى الجاهلية انما
امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا نصرتهم ثم قرا هذه علينا صح

الاية واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود
ابن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال
كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا
فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال
سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر
الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك
الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال
هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في
بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص حتى ياتونا
فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله ص

ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع
كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله ع واجد
المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى
بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه
واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم
الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا
منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله ع قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها
الملائكة

الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية
الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم
دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت
فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله
سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد
عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك
وتعالى الى صاحب هذا الامر

ان الجن ياتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع
الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال
فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك
قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل
واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك
اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن
ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا
ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن
ابن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن
عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم

يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورايت
قوما خرجوا علي متعممين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك يا سعد قال قلت لا فقال ع
اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت
فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان
فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي
جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت
فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب
فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا
من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
ابن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا ع واقفا
على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي
اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت
يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم
ابن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان
من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل
الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار امير المؤمنين عليه السلم
اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن
عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا

امير المؤمنين

يا امير المؤمنين ع فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله وان
تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلم
وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت
مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو
مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال
فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه
واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال
الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرأه ويقبض
وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما
وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد
علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا
فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه
الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام
ابن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه
فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم
وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو
مع الصبيان يلعب على القصب يلعب معهم فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام
حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر
الائمة عليهم السلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلم والرحمة

والرضوان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور الصيقل عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة
الحذا قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم ابن ابي حفصة فقال لي يا با
عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول
من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا
على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال
لي يا با عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما
دعا اليه يا با عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا با عبيدة اذا قام قايم آل
محمد عليهم السلم حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة
آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد ابن محمد عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم ابن كذا
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا
ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي ابن الحسين ع قال سالته باي حكم
تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن
علي عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة
قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة اصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله
وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

ان مستقى العلم من بيت آل محمد

عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابي الحسن
صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس
انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل

بيته

بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا
نحن وضللنا ان هذا المحال علي ابن محمد بن عبد الله عن ابرهيم ابن اسحق الاحمر عن عبد الله
ابن حماد عن صباح المزني عن الحرث ابن حصيرة عن الحكم ابن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي
عليهما السلم بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت
قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل
ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا
وجهلنا هذا ما لا يكون

انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج
من عند الائمة ع وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل علي ابن ابرهيم ابن هاشم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين
ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من
عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده
الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة ابن ميمون عن ابي مريم قال
قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا
خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن معلى ابن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب
عن صالح اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليهم السلم علي ابن ابرهيم بن السندي

عن جعفر ابن بشير عن ابان ابن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن ابي جعفر ع عن شهادة ولد الزنا
تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله
للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم
جبرئيل عليهم السلام عدة من اصحابنا عن الحسين ابن الحسن عن يزيد عن محمد بن عن ابيه قال حدثني
سلام ابو علي الخراساني عن سلام ابن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل
عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون القداح
مولى ابي جعفر ع فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في
ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك
فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم ع انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان
عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن الشريح والله ما
ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن الشريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم
يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله صلعم عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم
فهو لقاط

فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب محمد ابن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان
حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم
وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء
منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس
عن عمران ابن موسى عن هرون ابن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ذكرت

التقية

التقية يوما عند علي ابن الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله
ولقد آخا رسول الله ص بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي
مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء
لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي ابن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان
او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب
سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على ابن آدم الست بربكم فمن
وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت
فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا يحتمله حتى يخرجه الى
ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره
فهذا معنى قول جدي ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان ابن
يحيى عن عبد الله ابن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك
احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل
ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما
خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم
بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك وبلغهم ذلك
عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا

عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله جعفر ع عن شهادة ولد الزنا
تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله
للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم
جبرئيل عليهم السلم عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن محمد بن عبد الله عن ابيه قال حدثني
سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل
عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون القداح
مولى ابي جعفر ع فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في
ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك
فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان
عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن الشريح والله ما
ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن الشريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم
يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله صلعم عندهم ع فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم
فهو لقاط

فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان
حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم
وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء
منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس
عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال ذكرت

التقية

التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله
ولقد اخا رسول الله ص بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العلما صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي
مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء
لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان
او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب
سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن
وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت
فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا يحتمله حتى يخرجه الى
ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره
فهذا معنى قول جدي ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك
احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل
ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما
خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم
بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك
عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا

ذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا
من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على
قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك
دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان
فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال
اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا
لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان
دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه
ايضا عن حماد بن عيسى عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه
انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي ابن الحكم بن مسكين
عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه
اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله ص في
مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك
من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدوات وقرطاس حتى اثبته فدعا به
ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي

فوعاها

فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على
من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان
فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله
عليه السلام رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلاث لا يغل عليهن
قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب
علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز
شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجي يقول من لم
يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري
يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرء من علي بن ابي طالب عليه
السلام وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال
ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب ع والله الامام الذي يجب علينا نصيحته
ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا
كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله
عز وجل اجذم

ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام

عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال
سالت ابا جعفر ع ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه
قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ هٰهنا وهٰهنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله
محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا
وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين
من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عليكم ما
قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره
عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح ليس به وجع
قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع
الناس فصعد النبي ص المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على
جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم
ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت
ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره محمد بن علي وغيره
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع
عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق
يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو
اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي وعلي بن

ابرهيم

ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة
عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له
ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست
له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي و
امير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام
عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ص وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف
فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء
والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح
الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على
من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال
معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى ع يقول المغرم اذا تدين
او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال
ان الارض كلها للامام ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها
لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل

منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من
الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما
حواها رسول الله صلعم ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك
الارض في ايديهم الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه
قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله
تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عم تلك
السنة مالا فرده ابو عبد الله عم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عم المال الذي حملته اليه قال فقال
لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك
بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تعالى
في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج
الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال لي يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك
منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق
ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام
عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار
ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن ابن علي ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام
يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في
عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي ابن النعمن عن صالح

ابن حمزة عن ابان ابن مصعب عن يونس ابن ظبيان او المعلى ابن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عم وامره ان يخرق بابهامه
ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران و
هو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس
لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا
هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب
علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عم جعلت فداك
روي لنا ان ليس لرسول الله صلعم من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله
عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول
الله صلعم خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عم فلرسول الله صلعم وما كان لرسول الله صلعم
فهو للائمة من آل محمد صلعم محمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان وعلي ابن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن ابي عمير عن حفص ابن البختري عن ابي عبد الله عم قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان
الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف
بالدنيا علي ابن ابرهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام ابن الحكم شيئا وكان
لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام
ابن الحكم فوقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عم
على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم
الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه
وكيف يصنع به فتراضيا بهشام ابن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن
ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا

ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر
العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي و
مطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى ابن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع يوما جعلت
فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات
يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب
فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله تع نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح ابن ابي حماد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على
عاصم ابن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه ابوه الربيع ابن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غم اهله
واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين ع علي بعاصم ابن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له
اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون
على الله من ذلك او ليس الله تع يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام او ليس يقول
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال
نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله تع واما بنعمة ربك فحدث فقال
عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك
ان الله تع فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى
عاصم ابن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى
الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي ابن
ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له
ان علي ابن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان

لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي ع وسار بسيرة علي عليه السلام
نادر الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب
ابن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون
صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق ابن ابرهيم الدينوري عن عمر بن
زاهر عن ابي عبد الله ع قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به
امير المؤمنين ع لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه
قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين ابن محمد عن معلى
ابن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سالت ابا عبد الله ع لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم
العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم
العلم علي ابن ابرهيم عن يعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي
جعفر ع قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله تع سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا
امير المؤمنين عليه السلام فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن بعض اصحابنا عن حسان ابن سدير عن سالم الحناط
قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الحكم ابن مسكين عن اسحق ابن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله تع انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
قال هي ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن ابن موسى الخشاب عن
علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تع والذين امنوا ولم يلبسوا

ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملابس بالظلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين ابن نعيم الصحاف قال سالت اباعبدالله ع

عن قول الله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ

عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب ابن يزيد عن ابن

محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تع يوفون بالنذر يخافون الذي اخذ

عليهم من ولايتنا احمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي ابن عبدالله

عن ابي جعفر ع في قول الله تع ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال

الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى ابن محمد عن الوشا عن المثنى عن زرارة عن عبدالله ابن عجلان

عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم

الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن علي ابن اسباط عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله

عليه السلام في قول الله تع ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي ع والائمة من بعده فقد فاز فوزا

عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في

قول الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما

قالوا الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن السيارى عن علي ابن عبدالله قال سال رجل عن قول

الله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم

الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد

وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن

معلى ابن محمد عن محمد بن اورمه ومحمد بن عبدالله عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي

عبدالله ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى

قال امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشا عن

عبدالله

عبدالله ابن سنان قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله تع وممن خلقنا امة يهدون بالحق

وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين ابن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي ابن حسان

عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبدالله ع في قول الله تع هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات

محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين ع والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما

الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلم الحسين ابن محمد عن

معلى ابن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبدالله ابن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تع ام حسبتم ان تتركوا

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

يعني بالمؤمنين الائمة لم يتخذوا الولايج من دونهم الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن

جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبدالله ع في قوله تع وان جنحوا للسلم فاجنح

لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل ابن صالح

عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه

الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد

ابن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبدالله ابن جندب قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله تع ولقد

وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن ابن

محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله تع آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى

بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس

فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا ع وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم

فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشا عن مثنى

عن عبدالله ابن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تع ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا

البنيّ والذين آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ
عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم
به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله ص
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن مفضل ابن صالح عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله تع ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد
والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم انه عهد
اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين
ابن محمد عن معلى ابن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله تع ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد وآله صلى
الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى نبيه ص فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
قال انك على ولاية علي وعلي ع هو الصراط المستقيم علي ابن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية
على محمد ص بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي ع بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ص هكذا
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي ع فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على محمد ص بهذه الآية هكذا يا
ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي ع نورا مبينا علي ابن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به

في علي ع لكان خيرا لهم الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الحسن ابن علي الوشا عن مثنى الحناط
عن عبد الله ابن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله تع يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين ابن محمد عن معلى ابن
محمد عن عبد الله ابن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر قال قلت لابي عبد الله ع قوله
تع بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المومنين عليه
السلام ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة
علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن
احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تع
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة
دعي بالنبي ص وبامير المومنين وبالائمة من ولده ع فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم
قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية
امير المومنين والائمة من ولده عليهم السلام الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن اورمه
ومحمد بن عبد الله عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قول الله تبارك وتعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين عليه السلام علي ابن ابرهيم عن صالح ابن
السندي عن جعفر بن بشير عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تع فاقم
وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني
يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تع ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء
عليهم السلام علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور

عبد الله بن ادريس ... في قول الله عز وجل ... بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد ... هكذا في كتاب محفوظ ... بن محمد عن معلى بن محمد عن

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا
او بدله قال قالوا او بدل عليا عم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل ابن مهران عن الحسن
القمي عن ادريس ابن عبد الله عن ابي عبد الله عم قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في
سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى
فيهم السابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة
مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن
عبد العظيم ابن عبد الله الحسني عن موسى ابن محمد عن يونس ابن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عم
في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي ولاية علي ابن ابي طالب عم والاوصياء عليهم السلام الحسين ابن محمد عن معلى ابن
محمد عن محمد ابن جمهور عن فضالة ابن ايوب عن الحسين ابن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا عبد الله عم عن قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه
السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عم عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عم
هي الواحدة التي قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن اورمة
وعلي ابن عبد الله عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان
وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت
مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المومنين عم ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة
ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد

عن ابي

عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المومنين عم قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول
الله تعالى الذي نزل به جبرئيل عم على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عم
سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه
وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون
الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المومنين عم وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا
الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله في امير المومنين عم فالحدوا في البيت بظلمهم
الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن علي ابن اسباط عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر
المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عم والائمة من بعده من هو في ضلال كذا انزلت
وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما
تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المومنين عذابا شديدا في
الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن علي ابن اسباط
عن علي ابن منصور عن ابرهيم ابن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عم ذلك بانه اذا دعي
الله وحده واهل الولاية كفرتم علي ابن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قوله سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع

ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن
سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية
يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين ابن احمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن جمهور
عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة
فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي ابن ابرهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار الحسين ابن محمد عن معلى
ابن محمد عن محمد بن اورمة عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن علي ابن حسان
عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين
بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل ابن صالح عن محمد
ابن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية
من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت له قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء
من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني عن علي ابن اسباط عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة
الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون

الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي يرحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا
نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم ابن عبد الله عن يحيى ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم
ابن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى
الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل
محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فآمنوا
خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله
عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا انزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن
كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد عن عبد العظيم عن الحسين ابن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي
عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون
فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلام الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم
في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا

مع احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام ابن
المستنير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذلك رسول الله ص وامير المؤمنين والاوصيا من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
ابن اسمعيل بن حبان عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن
محمد عن معلى ابن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل ابن سهل عن القاسم ابن عروة عن ابي السفاتج عن
زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين ع واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير
المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه
محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المؤمنين ع الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد
عن الوشا عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين عن معلى ابن محمد عن محمد بن اورمه
عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول
وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة ابن زبير بن عبد المطلب وسلمان وابو ذر و
المقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل ابن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية و
الانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلم الحسين ابن محمد عن معلى

ابن محمد

ابن محمد عن احمد عن علي ابن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما راى رسول الله ص تيما وعديا
وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا
امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله تعالى ايمانهم بموالاتنا وكفرهم
بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسالته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك
حتى يقوم قائمنا ع الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي ابن محمد عن سهل
ابن زياد عن موسى ابن القسم البجلي عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن
العمركي عن علي ابن جعفر عن ابي الحسن ع مثله علي ابن ابرهيم عن ابيه عن الحكم ابن بهلول عن رجل
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن
من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن ابن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام في قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم
ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسايرها وان آمنا فهذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب ع فقالوا

فان هذا

هو الباقي

قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا ع فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي ابن ابي طالب ع واكثرهم الفاسقون الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى ابن محمد عن بسطام ابن مرة عن اسحق ابن حسان عن الهيثم ابن واقد عن علي ابن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين ع عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله تعالى لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله تعالى والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه وقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي ابن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان ابن سليمان عن عبد الله ابن محمد اليماني عن منيع ابن الحجاج عن يونس عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين

عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحدوا امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه

جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا
عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم
الدرجات العلى على ابن محمد وغيره عن سهل ابن زياد عن يعقوب ابن يزيد عن زياد القندي
عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم ابن سليمان عن سماعة ابن مهران
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ع ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امام تأتمون به على ابن ابرهيم عن ابيه عن القاسم ابن محمد الجوهري عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في على قل اي وربي انه
لحق وما انتم بمعجزين على ابن محمد عن سهل ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان ابن
تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا
فقد جاز العقبة التي من اقتحمها نجى قال فسكت فقال لي فهلا قلت فداك حرفا خير لك من الدنيا وما
فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك
فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت على ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن
ابي عبد الله ع في قول الله تعالى اوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم اوف لكم
بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن الحسن ابن عبد الرحمن عن على ابن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا
فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ع ولنا اهل البيت اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن

ونحن تلك العقبة ص

الذي عاهدهم المجلس ومتحدث القوم ق

من الامم

الى البهاء وحسن المنظر ق

من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ضالين
مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت
قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم
وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا
عطف على الخروج اي ما يوعدون هو خروج الامام القائم الذي هو الساعة وما نزل بهم على يد قائم الذي هو العذاب د
قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله
قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام
امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي
كفارا قال وسالته عن قول الله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر
القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق
القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية على امير المؤمنين ع والائمة من بعده عليهم السلام فهم
لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية على ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني

الى البعل الاسفل من مرفوعا الصق ق

فهم

امير المومنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله
متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم ع
قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا
الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم
يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا
فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي
انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله تعالى
ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم يقول الظالمين — الفاسقين صح
لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب
مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط — على وجهه
المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي
قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا

في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد
بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي
لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان
ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم
الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن
آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قال ان رسول الله ص دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا
من هذا فقال لهم رسول الله ص هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ان عصيته ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون
فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله و
رسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي
ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب
قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت
وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء
منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى
سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد

والاوصيا من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين

قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ

عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بالولاية علي تنزيلا قلت

هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في

ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم

يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا

بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم

ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل

للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين

الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمد وركب

من وصيه ما ركب قلت ان المتقين في جنات ونهر قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم

غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن

والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا

ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين

فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني

امير المومنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن الحسين ابن عبد الرحمن

عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له

معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المومنين عم قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى

البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المومنين عم قال هو متحير في القيمة يقول

لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها

وكذلك

وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلم

فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بآيات ربه ولعذاب

الآخرة اشد وابقى قال ولم يومن بآيات ربه يعني من اشرك بولاية امير المومنين عليه السلم

غيره ولم يومن بآيات ربه وترك الائمة معاندة ولم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف

بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المومنين عم قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة

امير المومنين عم والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان

يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

فينتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن

الحسن وعلي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر

عم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له

بالربوبية ولمحمد صم بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن صالح

ابن عقبة عن عبد الله ابن محمد الجعفري عن ابي جعفر عم وعن عقبة عن ابي جعفر عم قال ان الله تعالى

خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض

وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى

ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن

سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم

الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليومنوا بما كذبوا به

من قبل ثم قال ابو جعفر عم كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن علي ابن

سيف عن العباس ابن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه

السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله ابن محمد

ابن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملئكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم
ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص
ووصيه علي ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن
حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى نصب عليا ع علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله تعالى فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
قال الله تعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير
بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله تعالى اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم
اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله على محمد ص امته في
الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ع ونحن نعرفهم في لحن القول
في معرفتهم اولياؤهم والمفوض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو
مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى

والله

والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت
فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان في النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر
عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسين بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك
ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله
آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا في قراءة
علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع
الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال
لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف
ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او
هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

مولد النبي ص ووفاته

ولد النبي
صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع
الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق
عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد
بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت
فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث

لها عشر سنين ثم قبض لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث
وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله ابن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين ومات
آمنة امه بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة ابن كعب بن لوي ابن غالب وهو
عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن
بضع عشرين وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا
فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة
فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه
السلام فاوحى الله تعالى اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره
عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله ابن محمد بن ابي حماد الكا
عن الحسين ابن عبد الله قال قلت لابي عبد الله كان رسول الله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد
من خلق الله وما برا الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن
ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين عليه السلام ما برا الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله احمد
ابن ادريس عن الحسين ابن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن عن علي ابن حديد عن مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل
ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما
واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت
اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا
بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على
خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله
ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين ابن محمد عن الاشعري عن معلى ابن محمد عن ابي الفضل عبد الله
ابن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد
ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق
جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما
يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة لمرضينا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح ابن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله
باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى
فسبقتهم بالاقرار بالله علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن محمد بن علي ابن ابراهيم عن علي
ابن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا
عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك
مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة و
غيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل ابن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس ابن يعقوب
عن سنان ابن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق
السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثا اشهد ان امير المؤمنين عليا ولي الله حقا ثلثا احمد بن ادريس عن الحسن ابن عبد الله عن

الحسين ابن عبد الله الصغير عن محمد بن ابرهيم عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي ابن محمد بن
عبد الله ابن عمر بن علي ابن ابي طالب ع عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان
والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي اشرقت منه الانوار
وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شي كون قبلهما فلم يزالا يجريان
طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما
السلام الحسين ابن محمد عن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر ع
يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت
وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مويدا بروح واحدة وهي روح القدس
فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم
والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي ابن محمد وغيره عن سهل
ابن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك ابن اسمعيل النهدي عن عبد السلام ابن حارث عن
سالم ابن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له
فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر
ولا بشجر الا سجد له علي ابن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص انتهى به جبرئيل ع الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل
اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى بشر قبلك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن القاسم ابن محمد الجوهري عن علي ابن ابي حمزة
قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص فقال مرتين فاوقفه
جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي
فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال

اللهم

اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما
قاب قوسين او ادنى فقال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه
الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال
لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي ابن ابي طالب امير المومنين وسيد المسلمين وقايد
الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن
جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حكم عن ابن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر
قال قلت لابي جعفر ع صف لي نبي الله ع قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون
الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت
جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه
الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل
النبي ص قبله ولا بعده ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء
كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا
رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل
السيات حسنات علي ابن ابرهيم عن ابيه عن الحسين ابن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبايلهم الى يوم القيمة ثم
رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار
واسماء ابائهم وقبايلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله فريق في الجنة وفريق في السعير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن اسحق ابن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم

في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي ص والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه
ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه
ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء
بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على
اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى
اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من
بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن
آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله و
ارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل
الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس و
نهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد
كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ص ما ارسل به وصدع
بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة
وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا
عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن
الاول ع اكان رسول الله ص محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها
اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع
اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات

من يومه

من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب
بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع قال لما قبض رسول الله ص بات آل محمد ص باطول ليلة حتى ظنوا
ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص وتر الاقربين والابعدين في الله فبينا هم كذلك
اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء
من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا
عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع
منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة
وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين
ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه
وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ص وقد اكمل لكم الدين وبين لكم
سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله
من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر ع ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك
وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن
اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور
كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع ومحمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام

قال نزل جبرئيل ع على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب
انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك
فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب
اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن
جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه
اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله ص الى رعاته في ابل قد ندت له ليجمعها
فابطاء عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول
الله ص بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فلما راى رسول الله ص اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في
شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت
مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد
المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك
الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق
ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك
فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب

نحو منزله

نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له تدري لم جاؤا
بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه
لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب
لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه
بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في
منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما
تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل
فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة
فقتلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال كان عبد
المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون
من دنا منه فجاء رسول الله ص وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه
عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم
ابن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال لما ولد النبي ص مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل
الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف
اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق
عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه ع قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ

يقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه
ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملئوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى
ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب
حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي ص معه فاتى قريشا وهم
حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى
اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل ع على رسول الله ص فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها
ناصر وثارت قريش بالنبي عليه وآله السلام فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون
فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن
عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب
الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن
علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله
فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال
ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام
عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله
الرسل وان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء

وصي محمد ص الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب
وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان
غيره شيء كرم الله به محمدا ص وشرفه والسبطان الحسن والحسين ع والمهدي عليهم السلام يجعله
الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين
وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول
حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي
المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي ع يا علي ادفني
في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال يا علي ان
الناس قد اجتمعوا ان تدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة
التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما
قبض النبي ص صلت عليه الملئكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع
سمعت رسول الله ص يقول في صحته وسلامته انما انزلت علي هذه الاية في الصلوة علي بعد
قبض الله لي ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا

رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص
فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم
الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة و
الحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض
التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون
لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه
تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك
المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي ص

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط
والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله
ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما
سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي ص فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسماعيل
قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه
بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل ع في شهر رمضان لتسع بقين
منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ص ثلاثين سنة و
امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد
عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن
مسكان عن ابيه قال ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي
صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة
وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين ع ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن
محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت
اول امرأة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول
الله ص فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه
فقال لها رسول الله ص فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه
فقال لها رسول الله ص فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي
هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول
الله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص
وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك
فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله ص وامي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فنظر اليها
وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال ص اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه
بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني
قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله
فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه
ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك
ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك
ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب
انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس
يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت

واضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها
فلقنتها ما تسأل عنه فإنها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها
وإمامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام
عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور
الشام فجاءت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت
آمنة فقال لها أبو طالب وتتعجبين من هذا إنك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي
عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه
أمير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي وجاء رجل باكياً وهو مسرع
مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين
عليه السلام فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً
وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب
وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله وأشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً
وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً قويت حين
ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله إذ هم
أصحابه كنت خليفته حقاً لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين
وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا
فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم قنوتاً وأقلهم كلاماً وأصوبهم نطقاً وأكبرهم رأياً
وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوباً للدين أولاً
وآخراً الأول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً

فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ اجتمعوا
وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذاباً
صباً ونهباً وللمؤمنين عمداً وحصناً فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابغها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت
كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما
قال ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله كبيراً في الأرض جليلاً عند
المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك
هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف
ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير
وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام والمؤمنون فظهر أمر الله ولو كره الكافرون
وسبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك
في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله
أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة راسياً وعلى الكافرين
غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى
كلامه وبكى وأبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحكم بن مسكين عن صفوان الجمال قال كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي
عبد الله عليه السلام فقال له عامر إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين دفن
بالرحبة قال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً
من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت

الى الموضع فتوجهت موضعا منه ثم بكيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات احمد بن محمد
عن ابي عبد الله البرقي عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت
معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي
عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن محمد بن الخطاب [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن القاسم [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال [illegible] قال [illegible]
ان تراه قال بلى قال فارني قبره فخرج ومعه بردة رسول الله [illegible] حتى انتهى الى القبر [illegible]
فكشف [illegible] القبر فقال [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] قال ابي [illegible] محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليهما السلام في مسجد الكوفة فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون انه كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح
الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما
لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها
بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه قال لما
غسل امير المؤمنين عليه السلام نودي من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره
وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه محمد بن جعفر عن سعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن [illegible]

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
[illegible] سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين
عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم
اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا
[illegible]
ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة
وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاءها
على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام
يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة
عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد
الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين
عليه السلام سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله فقال السلام عليك
يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله
لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي
الا ان في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك
بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت
الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله [illegible]

واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت بها مقيم كمد مقيح وهم
مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها
السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله
وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن
بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما
معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع
ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن
العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين وكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت بما
اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن
يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
ابن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها
ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم
على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي
جعفر قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال
اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث
بالميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال النبي
صلى الله عليه وآله [illegible] يا فاطمة [illegible] قالت [illegible]

فيها تمر [illegible] وكان النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام عنده
يوما ثم ان ام ايمن اتت الحسين ومعه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انه لاكله منذ ايام فاتت
ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند
فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال
لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر
عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
ابن محمد [illegible] قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك
له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال
الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة
من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم
كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة فقال دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله
تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن
دونه [illegible] ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين
بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخر سنة تسع واربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة وشهور وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى [illegible]
[illegible] عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد [illegible]
[illegible] يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من

رسول الله صلى الله عليه وآله ... ما قال ... وقد حج خمسا وعشرين حجة ماشيا ...
... حتى ... فقال ... وزاد ... سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة
في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
ابن النعمان عن سيف ابن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت اشعث بن قيس الكندي سمت
الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به
فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن مهران عن
الكناسي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير
كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت
نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل
رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء
فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي
اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ع ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما كان فيه فكفاهم ... بن محمد ... عن ...
... عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن صلوات الله عليه قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيهما سبعون الف الف
لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما
حجة غيري وغير الحسين اخي ... عن ... عن ...
... عن ... مع الحسن بن علي ...

... فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا
هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي
ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا ميلا فاذا
هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعط الثمن فقال الاسود يا غلام
لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له
انت بابي وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع
الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد
وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا ولد الحسين بن علي
عليه السلام في سنة ثلاث ومضى في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وهو ابن سبع وخمسين سنة واشهر قتله عبيد
الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي
حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت
رسول الله ص سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين
ابن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن
علي ع يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ...
... عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام
طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ...
... عن ... عن ابي عبد الله ع قال لما
حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك
من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال
ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل

قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على محمد ص فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد
من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد
من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي
السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ع الى السماء
ثم هبط ع فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود منك تقتله امتي من بعدي فارسل
اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها و
وضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا
انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ع ولا من انثى كان ع
يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم
رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وفي رواية اخرى
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي ص كان يؤتى بالحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به
ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة
عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله
بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا

انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله النصر على الحسين بن علي ع حتى كان بين السماء
والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو
سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين
عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر
فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه
على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت
اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله
عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت
الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد
علي عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم
حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها
فقالت ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت
بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على
الحسين ع قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين ع فلما رات الجون قالت
ما هذه قالوا هذه هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس
فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين
السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر ولد علي بن الحسين
عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون

سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك
الفرس الحسين بن الحسن ره وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد
الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت
بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها
عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين
ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها
على رأس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين ع
بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين
عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس
وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه
التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة
قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان
الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين ع فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت
ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما مات
علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت
الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن
محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد
الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد ع يا بني ابغني وضوءا

المراد بابن بابويه هنا ابو الصدوق علي بن الحسين

قال فأتيته به بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه
فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار
وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت
عيناها فأتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فأتاها فقال صه قومي بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة
قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم
حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذاك فعلموا ان
عليا ع كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي
الحسن ع قال سمعته يقول ان علي بن الحسين ع لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ
اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين ع وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة ولد ابو جعفر
عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون
سنة ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله
بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عمن حدثه عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه
السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا
وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها

بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع حبابة الوالبية يوما فقال كانت صديقة لم تدرك
في الحبس امرأة مثلها محمد بن الحسين عن عبد الله بن احمد مثله عن من حدثنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من
بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة
يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله ص يقول انك ستدرك
رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر
يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر
اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام
ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل رأسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول
الله ص يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر
فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان
اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب
رسول الله ص فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول
الله ص قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اجرأ من هذا
فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا
يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن
عبد الله يأتيه فيتعلم منه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن الحكم عن مثنى الحناط عن
ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت له انتم ورثة رسول الله ص قال نعم قلت رسول الله
وارث الانبياء علم كما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص

قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت
الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس
وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني
فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر
عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت
جعلت فداك ما هذا الطائر قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو
اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد
ابن علي فرضيا فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد
الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن
علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر
عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه
السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل
منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان
يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض ع
قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم
ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله تعالى
والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه

وحملوا إليه فجاء صاحب الحبس إلى هشام فقال يا أمير المؤمنين إني خائف عليك من أهل الشام أن
يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم أخبره بخبره فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا إلى المدينة
وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما
ولا شرابا حتى انتهوا إلى مدين فأغلق باب المدينة دونهم فشكا أصحابه الجوع والعطش قال فصعد
جبلا ليشرف عليهم فقال بأعلى صوته يا أهل المدينة الظالم أهلها أنا بقية الله يقول الله بقية الله
خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فأتاهم فقال لهم يا قوم
هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالأسواق لتؤخذن من فوقكم
ومن تحت أرجلكم فصدقوني في هذه المرة وأطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فإني ناصح لكم قال
فبادروا فأخرجوا إلى محمد بن علي وأصحابه بالأسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث إليه
فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن
علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام أربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين تسع
عشرة سنة وشهرين

ولد أبو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى
عليه السلام في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر
الذي دفن فيه أبوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء
بنت عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن أحمد عن إبراهيم الحسني
قال حدثني وهب بن حفص عن إسحاق بن جرير قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب و
القاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام وكانت أمي ممن آمنت
واتقت وأحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت أمي قال أبي يا أم فروة إني لأدعو الله لمذنبي
شيعتنا في اليوم والليلة ألف مرة لأنا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم

يصبرون على ما لا يعلمون بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن أبيه عن سليمان بن سماعة عن
عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه أبو جعفر المنصور إلى الحسن بن زيد وهو
واليه على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمد داره فألقى النار في دار أبي عبد الله عليه
السلام فأخذت النار في الباب والدهليز فخرج أبو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها
ويقول أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن إبراهيم خليل الله عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن البرقي عن أبيه عمن ذكره عن رفيد مولى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة
وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بأبي عبد الله عليه السلام فأعلمته خبري فقال لي انصرف إليه وأقرئه
مني السلام وقل له إني قد أجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك
شامي خبيث الرأي فقال اذهب إليه كما أقول لك فأقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني أعرابي
فقال أين تذهب إني أرى وجه مقتول ثم قال لي أخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال أبرز
رجلك فأبرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال أبرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول
ثم قال لي أخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فإن في لسانك رسالة لو أتيت بها
الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت
عليه قال أتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم أمر بي فكتفت وشد رأسي وقام على
السياف ليضرب عنقي فقلت أيها الأمير لم تظفر بي عنوة وإنما جئتك من ذات نفسي وههنا أمر أذكره
لك ثم أنت وشأنك فقال قل فقلت أخلني فأمر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام
ويقول لك قد أجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة
وأقرأك السلام فحلفت له فرد وثاقي ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي
ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني إلا ذاك ففعلت
به كما فعل بي وأطلقته فناولني خاتمه وقال أموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة
السراج والحسين ابن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عم فقال عندنا خزاين الارض
ومفاتيحها ولو شئت ان اقول للارض باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال
باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم
قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك أعطيتم
ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم
جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين ابن محمد عن المعلى ابن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير
قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني
فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه فقال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافا
فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عم
ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه و
اضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم
قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عم فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد
قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام
بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته
وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث
الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود
بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه
فلما حججت اتيت ابا عبد الله عم فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي

في الصحن

في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان ابن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا
في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له
ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل
يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان ابن مهاجر خالي قال فأتني به قال فاتيته بخالي
فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله ابن الحسن ابن الحسن وعدة
من اهل بيته فيهم جعفر ابن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم
وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول
واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم
المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت
ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن
اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال
فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن
مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه
الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم ابن مهزيار عن اخيه
علي ابن مهزيار عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد
الله جعفر بن محمد عم وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابي جعفر
عليه السلام اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس ابن
يعقوب عن ابي الحسن الاول عم قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما

شطى قرية بمصر [illegible]

وثمة ليس من نفسه ذو عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وابي اشتراه باربعين دينارا
ولد ابو الحسن موسى ع بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين
ومائة وقبض ع لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين
سنة وقبض ع ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من
شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون
الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند
السندي بن شاهك فتوفي ع في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن
عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر ع وكان ابو عبد الله ع قائما عنده فقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين
فانه يستحب فقال لابي جعفر ع لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة
مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال
فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر ع فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين
مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا
هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها
منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا
فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا
وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية
فادخلناها على ابي جعفر ع وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله ثم قال

لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك
ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه
فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض
الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر
خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر ع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن معلى بن خنيس ان ابا عبد
الله ع قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت
الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى ع على المهدي القدمة
الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف
لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر
كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى
كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان
في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية
العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن ع امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت
لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك
منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد
بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى
ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اتيتك من بلد بعيد
وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد و

وأعلمهم وإني أتيت في النوم فوصف لي رجل بعليا دمشق فانطلقت حتى أتيته فكلمته فقال
أنا أعلم أهل ديني وغيري أعلم مني فقلت أرشدني إلى من هو أعلم منك فإني لا أستعظم السفر
ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الإنجيل كلها ومزامير داود وقرأت أربعة أسفار من التوراة
وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم إن كنت تريد علم النصرانية فأنا أعلم
العرب والعجم بها وإن كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري أعلم الناس بها اليوم
وإن كنت تريد علم الإسلام وعلم التوراة وعلم الإنجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما أنزل على
نبي من الأنبياء في دهرك ودهر غيرك وما أنزل من السماء من خبر فعلمه أحد أو لم يعلم به أحد فيه تبيان
كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح إليه وبصيرة لمن أراد الله به خيراً وأنس إلى الحق فأرشدك
إليه فأته ولو مشياً على رجليك فإن لم تقدر فحبواً على ركبتيك فإن لم تقدر فزحفاً على استك
فإن لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل أنا أقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى
تأتي يثرب فقلت لا أعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب
وهو النبي العربي الهاشمي فإذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها
وأظهر بزة النصرانية وحليتها فإن واليها يتشدد عليهم والخليفة أشد ثم تسأل عن بني عمرو بن
مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر وأين منزله وأين هو مسافر أم حاضر
فإن كان مسافراً فالحقه فإن سفره أقرب مما ضربت إليه ثم أعلمه أن مطران عليا الغوطة غوطة
دمشق هو الذي أرشدني إليك وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك إني لأكثر مناجاة ربي أن
يجعل إسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال إن أذنت لي يا سيدي
كفرت لك وجلست فقال آذن لك أن تجلس ولا آذن لك أن تكفر فجلس ثم ألقى عنه برنسه ثم
قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت إلا له فقال له النصراني اردد على صاحبي
السلام أو ما ترد السلام فقال أبو الحسن عليه السلام على صاحبك إن هداه الله فأما التسليم فذاك

إذا صار في ديننا فقال النصراني إني أسألك أصلحك الله قال سل قال أخبرني عن كتاب الله تعالى الذي أنزل
على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا
منذرين فيها ما تفسيرها في الباطن فقال أما حم فهو محمد ص وهو في كتاب هود الذي أنزل
عليه وهو منقوص الحروف وأما الكتاب المبين فهو أمير المؤمنين ع وأما الليلة ففاطمة عليها
السلام وأما قوله فيها يفرق كل أمر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم
فقال الرجل صف لي الأول والآخر من هؤلاء الرجال فقال إن الصفات تشتبه ولكن الثالث
من القوم أصف لك ما يخرج من نسله وإنه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم إن لم تغيروا وتحرفوا
وتكفروا وقديماً ما فعلتم قال له النصراني إني لا أستر عنك ما علمت ولا أكذبك وأنت تعلم ما أقول
في صدق ما أقول وكذبه والله لقد أعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون
ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت
فقال له أبو إبراهيم ع أعجلك أيضاً خبراً لا يعرفه إلا قليل ممن قرأ الكتب أخبرني ما اسم أم مريم وأي
يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار وأي يوم وضعت مريم فيه عيسى ع ولكم من ساعة
من النهار فقال النصراني لا أدري فقال أبو إبراهيم ع أما أم مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة
بالعربية وأما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح
الأمين وليس للمسلمين عيد كان أولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد ص فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة
وأما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لأربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي
ولدت عليه مريم عيسى ع هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى
بالفرات شيء للكروم والنخيل فأما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده
وأشياعه فأعانوه وأخرجوا آل عمران لينظروا إلى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه
وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الأحدث قال إذاً لا تقوم من مجلسك حتى

يفرق كل أمر حكيم
المباركة

كان

هداك الله قال النصراني فما اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقوره كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو ميتة واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابرهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابرهيم فمات بعد مخرجه

بثمان

بثمان وعشرين ليلة علي بن ابرهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم عم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فات بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عم عن اشياء لم يكن عندها فيه شي ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابرهيم عم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عم فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم عم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت هذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي

ونظر الى الجبال فبكى فقلت سبحان الله ما اقل من رايت في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات
رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له أُخبرت ان عندكم اسماً من اسماء الله تبلغ به في كل يوم و
ليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس
الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد صلى الله عليه وآله فقلت له اما ما سمعت
به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب
حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور
الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت
اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحاراً وغموماً وهموماً وخوفاً واصبحت وامسيت مؤيساً الا
اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك
حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من
سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها
طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال
لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثاً ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي
في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في
البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله
اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا
قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم عليه السلام
قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو
من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه

لما خافهم فوهب له ربه حكماً وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجاً ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند
الى مكة فضلاً من الله وعوناً وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني
عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة
التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين
والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض
ما هي قال أُخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقياً والثانية
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصاً والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله
صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله و
ان محمداً رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون
المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السلام بجبة خز
وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال
قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال
مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها
ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبياناً يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة
صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعاً بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك
ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرك
شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما
نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس فصار بينهم ومضى

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ع
ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال
يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت
صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى
تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر
الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى
قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى ابن القاسم البجلي
عن علي ابن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا
عم اني اريد بغداد وقد احببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك
بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء
الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة
الباب فقال علي ابن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله
وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك
ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني
فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من
يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من
ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله
في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت
مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناولني صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل
لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني

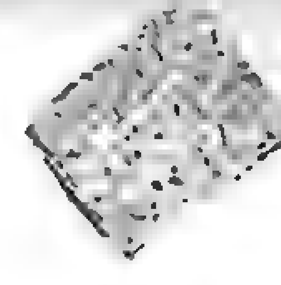
ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر ع واحببت م

مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا
كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله
ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته
المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت
انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته ثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه
بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى ابن جعفر ع يسلم عليه بالخلافة
فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه
سعد بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر جميعا عن ابرهيم ابن مهزيار عن اخيه علي ابن مهزيار عن الحسين
ابن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى ابن جعفر وهو ابن اربع
وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة
ولد ابو الحسن الرضا ع سنة ثمان واربعين ومائة وقبض ع في صفر
من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ
هو اقصد ان شاء الله وتوفي ع بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة ودفن بها
عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون
وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام ابن احمر قال قال ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل
المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل
فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول
ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك
ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا

وكذا فقلت له قد اخذتها فاتيته فقال لها كنت اريد ان انفقها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها
فاتيته فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم
فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال احدثك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها
من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها
لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير
اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته
بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان
ابن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم ع وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد
اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل
في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده
ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري
قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي ص يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه
الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد النبي ص ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ
بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت
منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك
طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني والله ما قلت له
كم علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا
صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد
له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه
فجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه
فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام
ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها
فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي
فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت
اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت
الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق
الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج
فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له
علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي
الحسن الرضا ع انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع
اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى هارون ونزل بذلك الموضع صعد جعفر بن يحيى ذلك
الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق
قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم
عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج
ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت
معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما
فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال
انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال

لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن ع بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف
عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر ع سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل
و قم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد
الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع قال فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل
ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا
اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله
قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يساله ان يركب ويحضر
العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول
هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل
عليه السلام يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان عفيتني من ذلك فهو
احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله ص وامير المومنين ع فقال المامون اخرج
كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا الى باب ابي الحسن ع قال فحدثني ياسر
الخادم انه قعد الناس لابي الحسن ع في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع
القواد والجند على باب ابي الحسن ع فلما طلعت الشمس قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من
قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت
ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق
وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل
الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح
وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة

ثم قال



ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد
لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا
الى ابي الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف
في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت
مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين
يا امير المومنين ان بلغ الرضا ع المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع
فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال
لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع ورد
على الفضل ابن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن ابن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت
في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد
وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على
يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن
عليه السلام فكتب المامون الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى
لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن ع لست بداخل غدا
الحمام فاني رايت رسول الله ص في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا
للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله ص لست بداخل الحمام
غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ما
ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا ع الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع
شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى
داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام

فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأُخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين
قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون
المامون ولنطلبن بدمه وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج
اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس
وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار
الى احد الا ركض ومر الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد
هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك
ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته
فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت
هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني
مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى ابن خالد فغطى انفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون
ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله
ما عرفت حديثه حتى دفناه معه علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن علي ابن محمد القاساني قال اخبرني
بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي
قد حملت مثل هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال
للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان
هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم ابن مهزيار عن اخيه
علي ابن مهزيار عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي ابن موسى وهو ابن تسع واربعين
سنة واشهر في سنة اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا اثنين او ثلثة
وارعة في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه

السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية
عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد
في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان
خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن علي ابن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس
اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبا قال علي ابن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين
والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام
اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي
قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد
الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه
وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل
فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم
بمفارقتي قلت له سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن
علي ابن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني
في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته
ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة
ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي ابن خالد فغمني
ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس و
صاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة فلا

فلا يدري أيخسف به الارض او تختطفه الطير الحسين ابن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من
اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص وكان ابو جعفر ع
يجئ في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله ص ويسلم عليه ويرجع الى بيت
فاطمة ع فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب
الذي يطاه عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل ع على حمار
له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل
فسلم على رسول الله ص قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه
جئت فاخذت الحصا الذي يطاه عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة
ثم دخل فسلم على رسول الله ص ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل
ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي هيهنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من
التراب الذي يطاه عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة
فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه
عليه السلام فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت
ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع
قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع
ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره
ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال
يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت
انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب
من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت

منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع
الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة ع وخلع نعليه وقام يصلي الحسين ابن محمد عن معلى ابن محمد عن علي
ابن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك
حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا
قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو
ابن اربعين سنة علي ابن ابرهيم عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على
ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شي فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة
من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر ع اذا قعد في موضع
الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه
المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شي من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي
جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط
المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح
بي ابو جعفر ع فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي ابن محمد عن سهل ابن زياد عن داود بن
القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر ع ومعي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت
فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت
انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه
سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي
يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله
يأكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من

يدخل فيه في الصحن ويدخل ويسلم على رسول الله ص وجاء الموضع

ما يكون: ز يستقبلين

بدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له

خير مسألة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا
فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه
يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او
محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر ع صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت
من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر
ابو جعفر ع في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي
الساعة يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام
ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما
فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب
فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه
قال استاذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في
مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب ع وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا ع وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال
له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر ع وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت
على ابي الحسن فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له
اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد اولا
تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي
اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى

ابر

حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله تعالى منه وما زال
يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع
ابي جعفر ع في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت
السدرة يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت و
حملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة
عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل
الي ابو جعفر ع اذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي
مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير
فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنا عشر يوما
توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر
سنة الا خمسا وعشرين يوما ولد ع للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي
عشرة ومائتين وروي انه ولد ع في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض ع في رجب سنة
اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الآخر الذي
روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها
عليه السلام ودفن في داره وامه ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق
عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام
قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي
ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن

الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت
وقال لي لابد ان تجري مقادير الله تعالى واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل
جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال
دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير
بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى
بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال
حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
ابن محمد بن عبد الله عن علي عن ابن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة
فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني
به فبعثت الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى
والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان
يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق
قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم
عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد. علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال
مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت
امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه
ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما

رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب
وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي
بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال
والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم
فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد
مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها
وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد
فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى
فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة
بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست
منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس
الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت
السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد
ابن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري وليس ادري
ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن
ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب
فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه
محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص

خاتمها

محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برضاعه وبما يفعل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن
الفرج بالخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن عليه السلام يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات. الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب
قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد فدخلت
اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت
راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر
جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم
نعي قال وروى عنه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن
بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام. محمد بن يحيى عن
بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة
في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين
عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك مقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل الامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضاء
ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم فقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه
من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه واله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك
وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك
في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل
وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك
وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام
قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل

وتنزل اذا شئت

اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين
لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته
وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر
واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس
وصلى الله على محمد واله وسلم. الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر
قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه
فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق
قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما
وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين
والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن
في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل
قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني
لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه
فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلاث سنين يبكر كل
يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال
هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه. بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني
زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا
وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه
فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرأت

قال محمد بن علي قال ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الطاهر ... هذا الحديث

ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال
خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره
في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري
ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى
في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من رأى
رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله و
كرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد
والوزراء وعامة الناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا
خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد
البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا
باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على
مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب
مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي يقدمه حجابه
وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي
مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال
لحجابه خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى
فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي

(هامش: رمضان وفي نسخة اخرى)
(هامش: فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس)
(هامش: الموفق هو اخو المعتمد ... صاحب الجيش)

(هذا علوي)
يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت عجبا (تعجبا) ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر
ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه
من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد
فقال لي يا احمد لك حاجة فقلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل
ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة
والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن
الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني
هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل
اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي (هامش: وابن)
وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره و
البحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر
الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على
جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه
والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر
فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته (هامش: [illegible])
من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت
وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا
قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين
كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر
من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او

ان مكة اجزائه من ضعف فامر المعتضد بن يلزم داره وبعث الى قاضي القضاة ابي حازم وجماعة
وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق بدينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى
دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى
ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا
اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن الى جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك
في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر
من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى ابن المتوكل فامره
بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني
هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن
علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته
فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله
فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في
طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا
بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم
ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على
ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة
عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك
واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة
بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهم ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله

ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو
على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليهما السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو
عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرني
فكتب ليس هذا الحادث الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن
محمد بن داود عبد الله قبل ان يقتل بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد
ابن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر
فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال
ما اعرفه ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم
مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة
اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة فاخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه
فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي
صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني
صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج
الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا
يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا
امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحارث
القزويني قال كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع

عليه الرياضة فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن بن الرضا حتى يجيء اما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه
ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه
فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم
عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت
فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه
فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع
عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا
ابا محمد كيف رأيته قال يا امير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير
المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه قال فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي
فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه
الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد
عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف
العطش فكتب امضوا ولا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد
عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي
محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على
عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو
محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده
الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس
بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان

ابن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي
يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على
الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكتل القيد
فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال وكنت
مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب
الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد
ابن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك
وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه
احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه
بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج
فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل
الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة
في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما
حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب
فيهما الى ابي محمد فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس
واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى
بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في
ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن

على ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال وفدت لابي جعفر على ظهر الطريق فلما مررت شكوت اليه الحاجة
وطلبت اليه [illegible]
وليس [illegible] عطاء [illegible] مائة دينار [illegible]
[illegible] احوج [illegible] ابي [illegible] صدقة [illegible] مالي دينار [illegible]
يكون [illegible] الشيخ [illegible]
منها [illegible] فاخذها او هرب [illegible] اسحق قال حدثني
محمد بن الحسن بن ميمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتب علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي [illegible]
كان [illegible] على ابي جعفر [illegible]
هو عندي [illegible] ان تزودت [illegible]
ولا [illegible] الكلام [illegible] الى منزله فاخبرت [illegible]
فقال اما ادري ما اقول [illegible] على [illegible]
[illegible] قال [illegible]
على [illegible] فلما [illegible] قال
نعم [illegible] هذا خير من [illegible] اسحق
قال حدثني محمد بن الحسن بن ميمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتب الى ابي جعفر [illegible]
في قتل [illegible] الحمد لله الذي [illegible]
[illegible] ابي جعفر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] اسحق قال [illegible] محمد بن الحسن
ابن ميمون قال كتب الى ابي جعفر [illegible]
[illegible]

اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءني
[illegible] فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا [illegible]
رجل من اهل مصر يقال له سيف ابن الليث يتظلم الى المهدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع
الخادم واخرجه منها [illegible] بالله [illegible] فكتب اليه [illegible]
عليك ضيعتك ثم تملكها فلا تتقدم الى السلطان والى الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه
السلطان [illegible] فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة فكتب الى
[illegible] الضيعة [illegible] القاضي ابن ابي الشوارب
شهادة الشهود [illegible] الى المهدي فصارت الضيعة له في يده ولم يكن [illegible]
عبد الله قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال [illegible] مصر [illegible]
[illegible] فكتبت الى [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
[illegible] ابن [illegible] فقال [illegible]
[illegible] خادم [illegible] الوكيل الخادم [illegible]
[illegible] قال [illegible] الوكيل [illegible]
الى [illegible] فقال يا هؤلاء [illegible]
[illegible] قال اخبرني محمد بن الربيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسحق [illegible]

وفي ضياعه م

[illegible] القسري

[illegible] قاضي الشيباني

ان اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فقعدت وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى
الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم
اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت
ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي
بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته. علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى
ابن جعفر [illegible] عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح
ابن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابو محمد عليه السلام
فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة و
الصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل
كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما
سمعوا ذلك انصرفوا خائبين. علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف
قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث الي يوما في
وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد
فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا
افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك
فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم فسرحت فخرج
دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه
ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال
لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم

[illegible]

قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال

بكتب

بكتب النصرانية فقصصت عليه القصة فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء
من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج
اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته
الخبر قال فقال انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه
عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة. علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر
الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته
واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر. علي بن
محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير وكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته
ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه
بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله. محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال
دخلت على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد
ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة
فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به
[illegible]
فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد
فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك
فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على
اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على
وجوههم فقال كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا
ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت
ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي

القلم

الايسر وبيده اليسرى على جانبيه يمين ابن ثلث سنين قال احمد فما اقدر ان الم على يساري منذ خرج ذلك
فيه ونا باحرزه نؤمن عليها اصلا ولد عليه السلام في النصف من شعبان سنة خمس وخمسين
ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل
الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه
وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا
علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من
عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب
ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان
ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك
قال فقال لي فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت
ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة
في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى
ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض
حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا
صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي
كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع
عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد
من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة
الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون
رجلا كلهم يقرأ الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس و

نفقههم

نفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب
علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال
جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا
مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى
مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند
وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه
وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في
الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني
فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله
عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت
فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه
الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي
الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية
على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به
لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على
انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي
ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن
اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء

والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال الحسين
بن اشكيب بعد ما فاوضه ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس
الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين عليهما السلام سبطي محمد ص قال غانم
ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت
ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده
قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت
له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا ع خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه و
خليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن
وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب
الزمان ع ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة
اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب
قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية
اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني
فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق
حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به ع جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف
خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما
تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم
وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك
ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض

الفيوج

الفيوج فاعلمنا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج و
ارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن
عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد ع فيما في ايدي الوكلاء
وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه
السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد و
اوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت
له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق
بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل ع اذا مضى من النهار كذا وكذا
فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك
فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر
قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير
فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن
النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين
وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات
في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن
ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد ع واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب
السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي
اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح

احسن هذا المال العراق والكرخ فانا على الشط ولا اخرج الى الشرق وان فضل لي كرخ حج
ايام ابي محمد المهلبي ولا افتش فقدمت العراق والكرخ وانا على الشط وبينهما
فانا مقيم منزله فجئنا ابا محمد فكان كذا وكذا احتضر فحج مامعه
مما له حطب على اهل المال ... اليها لا يرفع راسه ... خرج الى ... قال
مكان ... فجاء ابو محمد بن ابي عبد الله ... قال ابو ... المرزبان
اللاذقية ... بسوار ذهب فطلبت في الدار فامرت بكسره فكسرته فاذا ...
حديد ... فادخلت الذهب فجعل على ابن محمد الفضل الخزاز البلدي
من ... مثل ... قال ابي ... من اهل المدينة من الطالبيين ...
ما الخبر ... كانت ... ابو محمد ...
بالولد ... على من ... الله ... من ...
الذاكرين ... ابن محمد قال الفضل ... عليه
وقال ... الخروج ...
... الا ابو ... من ...
فاخرجها ... ابن العلاء ...
فاجتمعا ... ابن محمد ... عبد الله ...
فلما ... الخروج ...
فاذا ... الخروج ... الرحمن ...
...
...
...

لهدوا وافكتبت رقعة اسال الدعاء فوقّع الى كتب الله العافية وجعلك معنا في الدنيا
والآخرة قال فما انا على جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي ... طيبا من اصحابنا ...
ابيه قال لما عرفنا ... علي بن الحسين ... وكنت ببغداد ...
فاردت الخروج ... لا اخرج ...
... فخرج عليهم ...
مركب ...
خرج عليها ... فقال ... العسكر ...
مع ...
... المنزل قلت ومن انا لولا انا ارسلت الخبر
... علي بن الحسين ...
الحسين بن احمد ...
...
كتب ...
قال ... الفضل ...
...
المقام ...
كنا ...
...
... العسكر ...
... كتبت رقعة ...

يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في
نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك
وأنفذتها وقمت أتمسح فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها
ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل
ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا
استغفرت الله فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها
في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين و
أردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث
الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور
على أن أركب معه وأزامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلا فلقيني
ابن الوجناء بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارها فقال لي أنا في
طلبك وقد قيل لي إنه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد
قال شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت إلى العسكر فخرج إلي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا
بأمرنا رد ما معك إلى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات أبي وصار الأمر لي كان
لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني
الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني واستخف بي ابنه
وسفه علي فشكوته إلى أبيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته
إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمي رافضي قد
قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع
الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا

ينسبني

ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على
حانوته حتى سكنتهم وطلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى أخرجتهم
عنه علي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام أحمد
ابن الحسن قال وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الله فأوصى
في علته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى
إذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم
أطلع عليه أحدا فإذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن
الشهري والسيف والمنطقة علي بن محمد عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع
فورد لا تفعل فمات يوم السابع أو الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه أحمد
ومن بعد أحمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك
كارهون والأمر إليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة
غير أني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فإنك ستحج من قابل إن شاء الله قال فلما كان من
قابل كتبت أستأذن فورد الإذن فكتبت أني عادلت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته فورد الأسدي
نعم العديل فإن قدم فلا تختر عليه فقدم الأسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي قال أودع
المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس أنفذ
مال تميم مع ما أودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد قال لما مضى أبو
محمد ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس إن أبا محمد
مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى أبو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بأبي
طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار إلى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت
فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه آجرك الله في صاحبك فقد مات وأوصى

بالمال

بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل
من اهل آبة شيئاً يوصله ونسي سيفاً بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي
نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب
الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكراً فما خرجوا
من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي
بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم
يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيشابوري قال اجتمع عندي خمسمائة
درهم ينقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي
فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان
يرد كتاب ابي محمد في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ع
ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت
لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها
فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت
فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه
الثلث دفع مالاً لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام
علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد
عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت
بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية

فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما

الفارسي هو ابن حاتم القزويني كان غاليا وقتله الجنيد بامر الامام ابي محمد ع

بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة
التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها
فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من
ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا
وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه
فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان
الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ
فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون
بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا
وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد
ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا
الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر
قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين
وقل لهم لا يزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه
ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم من الله رحمة وسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني ع قال اقبل امير المؤمنين
عليه السلام ومعه الحسن بن علي ع وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل
حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد عليه فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك
عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين
في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام

سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن
الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه
فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله
ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله ص والقايم بحجته واشار الى امير المؤمنين
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن ع واشهد ان الحسين بن علي ازل
وصي اخيه والقايم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين بعده واشهد
على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القايم بامر محمد واشهد
على موسى انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر موسى بن جعفر
واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القايم بامر محمد بن
علي واشهد على الحسن بن علي بانه القايم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا الحسن
يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي
عليه السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله
فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم
قال هو الخضر ع وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة
احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين ح محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح
عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري
ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات

احببته

احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد
بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين و
رايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت
لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال
جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر
ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر
في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد
بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب
العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين
ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته
عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه
وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت
حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد
العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه

في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع
وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي
ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي
وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها
يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني
لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا
يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار
واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى
سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى
وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك
والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم و
يفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس و
بهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة و
اولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث
لكفاك فصنه الا عن اهله علي ابن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن ابان ابن ابي عياش عن سليم ابن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينه وعلي ابن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان ابن ابي
عياش عن سليم ابن قيس قال سمعت عبد الله ابن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا و
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمه واسامة ابن زيد فجرى بيني وبين
معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله ص يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم ثم اخي

علي ابن ابي طالب اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد علي ع فالحسن ابن علي اولى بالمومنين
من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمومنين من انفسهم فاذا استشهد ع فابنه علي
ابن الحسين اولى بالمومنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمومنين من
انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر
واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة ابن زيد فشهدوا لي
عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك
من رسول الله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن
حنان ابن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات
وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه بهي عليه ثياب حسان
وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المومنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم
وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني
جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا
علي ابن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج
فاطمة بنت رسول الله ص فاقبل اليهودي على علي ع فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك
عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المومنين ع من غير تبسم وقال يا هروني ما منعك ان تقول
سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم
عالم قال علي ع فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن
في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي
قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء
هو فاجابه امير المومنين ع فقال اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد ص كم له من امام عدل

وفي اي جنة يكون ومن يكون معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان
من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض
ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا
هو اني لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي قال فاخبرني عن الواحد اخبرني
عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد
يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني
وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و
رسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال
ثم مضى به علي ع الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله خلق
محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق
الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله ص محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد علي
ورسول الله ص وعلي هما الوالدان عليهما السلام قال علي بن راشد وكان اخا علي بن الحسين
لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع فقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي يحيى المديني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود
المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني
عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال

الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار معرب كستي ق

له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه
وهو ذاك فاومى الى علي ع فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس
وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي ع فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال
عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في
دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع
نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي
عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى
الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي فقال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول
شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام
ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني
من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما
منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثني عشر
من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن
عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة
عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم
القائم ع ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده
اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد
محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى ع وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه

السّلام على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن سهل
ابن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين ع قال
لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول
الله ص فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر
من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين واشهد ان محمدا رسول الله ص مات شهيدا
والله لياتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي ع بيد ابي بكر فاراه
النبي ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك
فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم يُرَ ابو علي الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي
طالب ع فرسول الله ص وعلي ع هما الوالدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد
ابن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنا
عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله ص اني واثنا عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها
جبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض
باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى

العصفري

الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملؤها
عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار
ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فدخلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا
اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين ع لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة
فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب
فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي
ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير و
محمد بن عمران مولى ابي جعفر ع في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر
محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته
من ابي جعفر ع
في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده
فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني
اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها
غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول
الله تعالى والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده
اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل

عن الفضل ابن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله ع قال اذا قلنا في
رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين
ابن محمد عن معلى ابن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده
فهو هو

ان الائمة كلهم قايمون بامر الله تعالى هادون اليه عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على ابن الحكم عن زيد ابى الحسن عن الحكم ابن ابى نعيم قال اتيت
ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له على نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قايم آل محمد ام لا فلم يجبني بشي فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك
لههنا بعد فقلت انى اخبرتك بما جعلت لله على فلم تأمرنى ولم تنهنى عن شي ولم تجبنى بشي فقال بكر
على غدوة المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك فقلت انى جعلت لله على نذرا وصياما
وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قايم آل محمد ام لا فان
كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قايم بامر الله قلت
فانت المهدى قال كلنا نهدى الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف
قلت فانت الذى تقتل اعداء الله وتعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون
انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن منى واخف على ظهر الدابة
الحسين ابن محمد الاشعرى عن معلى ابن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله
عليه السلام انه سئل عن القايم فقال كلنا القايم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجى صاحب السيف
فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذى كان على ابن محمد عن سهل ابن زياد عن محمد بن الحسن
ابن شمون عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله ابن سنان عن
قال قلت لابى عبد الله ص يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذى بين اظهرهم وهو قايم اهل

زمانه

زمانه

صلة الامام عليه السلام

الحسين ابن محمد بن عامر باسناده رفعه
قال قال ابو عبد الله ع من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدى الناس فهو كافر انما الناس
يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى ابن سليمان النحاس عن المفضل ابن عمر عن الخيبرى ويونس ابن
ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول ما من شي احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل
له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن حماد بن ابى طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل
خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن على
ابن الحكم عن ابى المغرا عن اسحق ابن عمار عن ابى ابرهيم ع قال سألته عن قول الله من ذا الذى يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام على ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن الحسن ابن صباح عن ابيه قال قال لى ابو عبد الله ع يا صباح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من
احد على ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابى عبد الله ص قال درهم يوصل
به الامام افضل من الفى الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله ص يقول انى لآخذ من احدكم الدرهم وانى لمن اكثر اهل
المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

الفىء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة
انى جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب
عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمى فيئا وهو ان يفىء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه
فيه ما قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع
ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب
فهو الانفال هو لله وللرسول ع خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه
فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول ص يقسمه على ستة اسهم ثلثة
له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول ص
خاصة وكانت فدك لرسول الله ص خاصة لانه ع فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال
عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة
فان عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى
قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها
وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان
ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين
عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه ع فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم
الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله ص والخمس لله وللرسول ص ولنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال الانفال ما لم يوجف عليه
بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول
الله ص وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح ع قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز

ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله تعالى له ويقسم
الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله
وسهم لرسول الله ص وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء
السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله ص وراثة وله ثلثة اسهم
سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل
بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون
به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق
من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله
هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها
من الله لهم لقرابتهم برسول الله ص وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة
من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم
على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر
عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات
قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات
تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان
ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع
مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع
ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج
الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب

شيء فإن شئ لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه
العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله ص صالح الاعراب
ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله ص من عدوه دهم ان يستنفرهم
فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي
اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على
ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي
وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون
به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء
ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي
من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة
ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها
وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال
وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان
في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا
حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه

الخاصة

الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدله الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم
بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية
على قدر ما يقيم كل صنف منهم بقدر سنته ليس في ذلك شيء موقوف ولا مسمى ولا مؤلف
انما يصنع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك
فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي كل ارض فتحت ايام النبي ص الى آخر الابد
وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله ص في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في
مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم
احد وجعل للفقراء قرابة الرسول عليه وآله السلام نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس
وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير
من فقراء قرابة رسول الله ص الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله
عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من
تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن
اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى ع على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال
مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه ص فدك وما والاها
لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه ص وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول
الله ص من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ع ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك
الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله ص فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك

فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله ص من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله ص فلما
ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر
يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين ع وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت
والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال
ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه
ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها
جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا
قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله بخيل ولا ركاب
فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم عن علي ابن ابي
حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع
الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى
الله عليه وآله وما كان لرسول الله ص فهو للامام فقيل له افرأيت ان كان صنف من الاصناف
اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع
اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد و
الرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري
وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا
وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير
عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان

السيف بالكسر ساحل البحر والوادي

لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده
ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي ابن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين ابن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن ع عن الخمس فقال في كل
ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن يزيد قال كتبت
جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك ابقاك الله تعالى ان تمن علي ببيان
ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما تفيد اليك في تجارة
من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت
الى ابي جعفر ع الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا
حمنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس ابن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا
الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل
معي فقلت للرجل احب ان تستاذن علي بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه
بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل
ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي
ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل
من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد
الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذلك
ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من
سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني

من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب
ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من
فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة
بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت
فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض
الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا
وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال علي ابن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن
كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكلما كان من المعادن يؤخذ منها
ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح
الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا
اولادهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن
عليه السلام قال سالته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب
والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن علي ابن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج
به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس

سهل ابن زياد عن محمد بن عيسى عن علي ابن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام
بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح
به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم ابن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي ابن
مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه
ليس على من لم يقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك
فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل و
عياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن
المثنى قال حدثني محمد بن يزيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي
ابي الحسن الرضا عليه السلام يساله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال
الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى
موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه
عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم
وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي
لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا
عليه السلام فسالوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة
بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا
نجعل لاحد منكم في حل علي ابن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل
عليه صالح ابن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني

من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال الله انت في حل فلما خرج صالح قال
ابو جعفر ع احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم
وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل
والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا على عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن العنبر وغوص اللؤلؤ
فقال عليه الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين تمت بعون الله وحسن توفيقه
على يد العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله الملك
الكريم جعفر بن عبد الله بن احمد بن
قاسم الطيبي غفر الله ذنوبهم
وستر عيوبهم في يوم
السبت پانزدهم شهر
شوال سنة الف
واثنين وسبعين
بعد الهجرة النبوية

يلوح الخط في القرطاس دهرا
وكاتبه رميم في التراب
غفر الله لصاحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

طينة المؤمن والكافر أخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن الله عز وجل
خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل
خلق أبدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين
الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر والمؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال إذا أراد الله
عز وجل بعبد خيراً طيّب روحه وجسده فلا يسمع شيئاً من الخير إلا عرفه ولا يسمع شيئاً من المنكر
إلا أنكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاث طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة إلا
أن الأنبياء هم من صفوتها هم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك
لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ مسنون وأما المستضعفون
فمن تراب لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من أي
شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الأنبياء فلن تنجّس أبداً محمد بن يحيى وغيره
عن أحمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن أبي نهشل قال حدثني محمد بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه
وخلق أبدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب
الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق
قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه
ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وغيره وأحمد عن الحسين بن الحسن جميعاً عن محمد بن أورمة عن محمد بن علي
عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال أخبرني عبد الله بن كيسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال أما النسب فأعرفه وأما أنت فلست أعرفك قال
قلت له إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وإني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط
الرجل فأرى له حسن السمت وحسن الخلق والأمانة ثم أفتشه فأتبيّنه عن عداوتكم وأخالط الرجل
فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم أفتشه فأتبيّنه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال
فقال لي أما علمت يا ابن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعاً
ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما
مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق
والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمن
من طينة الأنبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن
إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جل وعز لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام
في أول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا وأخذ
من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى

فامر الله جل وعز كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين

فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء

والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله

منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم

ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى

فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما

سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت

من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي

يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه

فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك

يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة

بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن

علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق

ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا

اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر

المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين

الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال

ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت

بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها

ثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي

بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله جل

وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الاية

فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها

آدم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج

فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه

وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى

اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن

محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم صلى الله عليه

ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون

ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين

ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله جل وعز النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى

ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم

يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم صلى الله عليه السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام

فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله

صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا

اول العابدين آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود

العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق

خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا

فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار

ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي
وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت
العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب
الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية
والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم
من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلم
الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم عليه السلم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد
منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله جل وعز يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم
قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم
ليس له نور فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلم يا رب
فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف
كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة
واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد

ولا تباغض

نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام

فدخلوها

ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف
طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري
والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت
الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع
رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم
لابلوك وابلوهم ايهم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة
والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم
فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم و
الجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة
به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي
فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة
فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني
ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء
وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع
ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر
من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة
جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان
خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم

الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار
بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض
وهو قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت
اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول
نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت
فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه
حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك
ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال
لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا
باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها
محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب
الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني
من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا
قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا
يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجع

واولـ

واولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال
فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم
فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من
لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان
بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي
شيء سبقت ولد آدم قال اني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب

كيف اجابوا وهم ذر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر
قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق

فطرة الخلق على التوحيد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله
التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك
الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن
والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج
من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله
عزوجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل فطرة الله
التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة
المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء
حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلام
على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة
في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلوان عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها
قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عزوجل من صلبه مؤمنا

ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة قال الاسلام وقال في قوله عزوجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا
شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن
فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال الصبغة هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عزوجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة

هي الاسلام

هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عزوجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عزوجل
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

في ان السكينة هي الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عزوجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان
قال وسألته عن قول الله عزوجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان
عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم
صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال السكينة الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن
قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

الاخلاص

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا
ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل و
الهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان
من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة
والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره

الوجوب و هو مشترك ...

فلعله اوفق بهذا الحديث وان كان لا يخفى توجيهه على المتأمل ...

علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال ليس يعني أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابة خشية
الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي
لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله عز
وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الإسناد قال سألته عن قول الله عز وجل إلا من أتى
الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط (شرك وشك بعبادة النفس والشيطان)
وإنما أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الإسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي
عن أبي جعفر عليه السلام قال ما أخلص العبد الإيمان بالله أربعين يوما أو قال ما أجمل عبد ذكر الله أربعين
يوما إلا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها فأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا إن
الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب
بدعة إلا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله وعلى أهل بيته صلوات الله عليهم إلا ذليلا ـــــ باب

الشرائع علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله
تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد
والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات
وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة و
الزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود و
الفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل
وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود
والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيفا

من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله قلت
كيف صاروا أولي العزم قال لأن نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته
ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد
إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه و
بعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام
بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء
محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه
حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم من الرسل ـــــ دعائم الإسلام حدثني الحسين بن
محمد الأشعري عن معلى بن محمد الزعفراني عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان عن الفضيل
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم والحج
والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عجلان
أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة
وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين
الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي جعفر
عليه السلام قال بني الإسلام على خمس الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ولم يناد
بشيء ما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين عن [illegible] عن أبي العباس عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال أثافي الإسلام

بناه الصلوة والزكوة والحج والولاية ... عن أبيه

وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

قال بني الاسلام على خمسة أشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة

فقلت وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل

عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود

دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج

قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت

طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا

يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الصوم جنة من النار قال ثم قال ان أفضل الأشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان

ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون أدائها

وان الصوم اذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب

بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة

الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله

عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا أما لو ان

رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله

فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الايمان ثم قال أولئك

المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ... عن ... عن ...

... لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة

شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح

له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله فقال شهادة أن لا اله

الا الله والايمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق

في الأموال الزكوة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد قال فقلت له هل في الولاية شيء دون

شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الأمر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين

وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال

أزيدك فقال له حكم الأعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا

جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر

عليه السلام ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون

اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون الا

بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون الى ما أنت

عليه اذا بلغت نفسك هذه وأهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت

على أمر حسن أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي

نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس

الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس

والصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام
اذا انا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية
آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده
علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هيهنا قال واهوى
بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول
الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك
مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك
قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت
الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا
والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابراهيم عن صالح
ابن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام
فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل
منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا
ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم
القيمة

القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
ابن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة عنه عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو
جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي
اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع و
التواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو
في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت
جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله
عليكم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين
آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت
نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر
طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا
شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي

جعفر عليه السلام قال الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروة سنامه فقلت بلى جعلت فداك

قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك

بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل الليل

في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع باب ان الاسلام يحقن

به الدم وان الثواب على الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم

الصيرفي شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى

به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء

عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان

في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل

ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم

التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كأنه قد ازف

منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما

فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان

معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن

محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن

ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم

انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن

ايمن

ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة

وتستحل به الفروج والثواب على الايمان باب ان الايمان يشرك الاسلام و

الاسلام لا يشرك الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك

الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله

والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى

ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل

والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك

الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن

عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان يشارك الاسلام

ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام

والاسلام لا يشرك الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان

ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام

والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي

الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من

قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني

ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت

قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل

من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام

والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا

عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان
ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام
ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت
المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من
الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول
والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل
للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما
يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل
قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة
والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل
المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء
من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف
الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت
لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت
رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل
الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام
آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين
الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله
عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من
بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا
يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة
من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا
عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى
الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها
يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة
واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق
بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام
مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون
في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من
الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت
منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا بال
فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه باب علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات
من الناسخات إن الله عز وجل بعث نوحا إلى قومه أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ثم دعاهم إلى الله وحده وأن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الأنبياء صلوات الله عليهم على ذلك إلى أن بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله
فدعاهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا
إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب فبعث الأنبياء إلى قومهم بشهادة أن
لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك أدخله الله الجنة بذلك وذلك أن
الله ليس بظلام للعبيد وذلك أن الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي أوجب الله
عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا
والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح و
النبيين من بعده وأمر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي أمر الله عز وجل بها موسى ع
أن جعل عليهم السبت فكان من أعظم السبت ولم يستحل أن يفعل ذلك من خشية الله أدخله الله الجنة ومن استخف بحقه
واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه أدخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان
واحتبسوها وأكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير أن يكونوا أشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به
موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا
فهدمت السبت الذي أمروا به أن يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى
فمن لم يتبع سبيل عيسى أدخله الله النار وإن كان الذي جاء به النبيون جميعا أن لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث
الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله إلا أدخله الله الجنة بإقراره وهو إيمان التصديق ولم يعذب الله أحدا

ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك إلا من أشرك بالرحمن وتصديق ذلك أن الله عز وجل أنزل عليه
في سورة بني إسرائيل بمكة وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إلى قوله تعالى إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا أدب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وأنزل نهيا
عن أشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم
وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا
مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا وأنزل في والليل إذا يغشى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى فهذا
مشرك وأنزل في إذا السماء انشقت وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان
في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى فهذا مشرك وأنزل في تبارك كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم
نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وأنزل في الواقعة وأما إن كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وأنزل في الحاقة وأما من أوتي كتابه بشماله
فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه إلى قوله إنه كان لا يؤمن
بالله العظيم فهذا مشرك وأنزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون جنود إبليس ذريته من الشياطين
وقوله وما أضلنا إلا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد
ليس فيهم من اليهود والنصارى أحد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب أصحاب

قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

كذبت قوم لوط المرسلين فهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله والنصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم
ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم
بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا
قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن
الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة
الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال
الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف
يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونين في كتابه وانزل في
مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل
الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن
لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يمتر فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق

حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى
بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل
ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن
امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على
مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا
يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه
في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام
يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر
ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم يضربون
الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة خدام
المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد

الفرائض كان كافرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام ... الجعفي قال سألت ابا عبد الله ع
عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله
شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة
واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال
الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له
به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات و
طبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه
قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك قال لان الله تبارك وتعالى فرض
الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد
الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما
ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي
ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على
السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما
فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج
وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك
ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض
الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا
وقال وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما
فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما
لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى
الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب
وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكاة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال
واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو
عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له
وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان
ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم

ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما
حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش
بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور
للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق و
امسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان
الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما
يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل
على انفسها وعلى اربابها من تضييعها لما امر الله عز وجل به وفرض عليها اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما
وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه و
اليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض الله على
الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة
عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى
الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل
عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله
عز وجل

عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان
وتمامه فمن اين جائت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن
نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان
لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان
دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل
المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسأل السمع عما سمع والبصر
عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلا
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت
العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا
فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن
ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا
ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت
الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان
الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سال
رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله الا به فقال وما
ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان
اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره
ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعوا اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته
قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان
على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وكلت من الايمان بغير ما وكلت
بها اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن
رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه
الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما و
فرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين
غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على
القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله
وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله محمد بن
الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وسئل رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر

عملا

عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي
هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته
فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل
والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو
عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

السبق الى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال
نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان
ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم
مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى
الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان
الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله
المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما
وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان
الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها
ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق
الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ
بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل

قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك

الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات إلى آخر الآية وقال ولقد

فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر

تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما

درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين

أنفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وقال ذلك بأنهم لا

يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو

نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الإيمان ومنازله عند الله عز وجل

درجات الإيمان عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن أبي الأحوص عن أبي

عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل وضع الإيمان على سبعة أسهم على البر والصدق واليقين والرضا

والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض

الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا إلى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم

سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي إلى السبعة أبو علي الأشعري عن محمد

ابن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي اليقظان

عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من أصحابنا سراج وكان خادما لأبي عبد الله عليه السلام قال بعثني أبو عبد

الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة أنا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان

فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فبينا أنا كذلك إذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام

قد أقبل قال فقال قد أتيناك أو قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فأخبرته

فحمد الله

> الحيرة بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر ... قرب الكوفة

فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك إنا نبرأ منهم إنهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون

ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا أن نبرأ منكم قال قلت لا جعلت

فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا أفتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال

فتولوهم ولا تبرؤوا منهم إن من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة أسهم ومنهم من له

أربعة أسهم ومنهم من له ستة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم فلا ينبغي أن يحمل صاحب السهم على ما عليه

صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة

وسأضرب لك مثلا إن رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه إلى الإسلام وزينه له فأجابه فأتاه سحيرا

فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال أنا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا

إلى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا

حتى أصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل أين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين

الظهر قليل قال فجلس معه إلى صلاة الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال

ثم قام وأراد أن ينصرف إلى منزله فقال له إن هذا آخر النهار وأقل من أوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم أراد أن

ينصرف إلى منزله فقال له إنما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان

سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال أنا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك

واخرج فصل قال اطلب لهذا الدين من هو أفرغ مني وأنا إنسان مسكين وعلي عيال فقال أبو عبد الله

عليه السلام أدخله في شيء أخرجه منه أو قال أدخله في مثل ذه وأخرجه من مثل هذا

أحمد بن محمد عن الحسين بن موسى عن أحمد بن عمر عن يحيى بن أبان عن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحدا فقلت أصلحك الله وكيف ذاك

فقال إن الله تبارك وتعالى خلق أجزاء بلغ بها تسعة وأربعين جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا

وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة أعشار جزء حتى بلغ به جزأين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعة

> فليس ... خمسة أسهم ومنهم من له

> ثم جعل الأجزاء أعشارا فجعل الجزء عشرة أعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما

واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله
عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي
بن ابي عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين
لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك
واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر
مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على
اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب
الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب
الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر
صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم
والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل
هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه
في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين و
المنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل
الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه

عن علي بن

عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله
عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل
له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما
حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه
لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي
وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل
الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم
القيمة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي
وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما
رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل
على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا
اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى
لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشرطه

ويستكملوا ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم
فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه
من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة
رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل
من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه
قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره
فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر
اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى
واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا
الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن
ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض
غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء و
الشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء
ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر
ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل
امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك
وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله
وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا
لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن
روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن
عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة
لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد
وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد
وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع
السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه
والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون
فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت
تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة
للمتقين والتقوى سنخ الايمان

صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب
عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال
ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع
شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق
من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات

واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة
عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى
الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجا من انجا
بطاعته والعدل على اربع شعب غائص الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم
ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن
ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ
الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب

فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعف ان الايمان افضل من الاسلام
وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن
محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة
والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد
الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان
على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى
درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من
ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام

فقال

فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي
شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير
ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب
فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة
ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا
تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم
عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى با
لناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه
وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول
الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك
فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما
فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى
اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها

معذبون مصطرخون وكانى الآن اسمع زفير النار يدور فى مسامعى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لى يا
رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج فى بعض
غزوات النبى صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول
الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصارى فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك
فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شىء حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا فاسهرت ليلى واظمأت هواجرى وكانى انظر الى عرش ربى
وقد وضع للحساب وكانى انظر الى اهل الجنة يتزاورون فى الجنة وكانى اسمع عواء اهل النار فى النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لى
ان يرزقنى الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفى رواية القسم
بن بريد عن ابى بصير قال استشهد مع جعفر بن ابى طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر على بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان على
كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

التفكر

على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك
وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك على بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن
الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروى الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف
يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال افضل

العبادة

العبادة ادمان التفكر فى الله وفى قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر فى امر
الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعى قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام التفكر يدعو الى البر والعمل به

المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابى مسروق عن يزيد بن اسحاق شعر عن الحسين بن عطية
عن ابى عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون فى
الرجل ولا تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى ابيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر قيل
وما هن قال صدق الباس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام
السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا
ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم
بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن
محمد الهاشمى عن اسماعيل بن عباد قال بكر وظنى قد سمعته من اسماعيل عن عبد الله بن بكير عن ابى
عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا
ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه
فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة
والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام

قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان
اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين
ابن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن
فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا
رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجي
عياله الى غيره

فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت
جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى
عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة يقين المرء
المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص
ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت
ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن
في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل
الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر
لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن

ابراهيم

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير
المؤمنين عليه السلام حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل
هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في
المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه
عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا
يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار
النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة
عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين
عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله
عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضا
خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن
ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله الا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت
فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت
الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره

بالسيف فرآه ذات ليلة فقال ما يقيمها لك فقال احببت لا شيء خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل
السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا
الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا
انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه
البخاتي لم يصل اليه

الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
ابن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلم قال راس طاعة الله الصبر والرضا
عن الله فيما احب العبد او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اعلم الناس
بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى
عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة
والصحة في البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم وانا
اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم
من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين
نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه
باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني
عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا

واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي
من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي
فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا
يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن النعمان عن عمرو بن نهيك
بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له
فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم ان فيما اوحى
الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما
ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق
الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله
ابن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن
رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلم
الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى
درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون
المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في
قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او
سخط عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره التفويض
الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته
ثم تكيده السموات والارضون ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي
باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته
ولم ابال باي واد تهالك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى
عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا
الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي
اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما
تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال
يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل
رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل

اوطنا

اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما عبد اقبل
قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه
لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب
الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله
درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك
خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء
اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت
كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب
لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس
نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل
بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت
وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك
وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري
باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل
غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح

الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي
رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي
ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته
نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم
يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري افيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا اجيب
سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال
فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا
ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا
للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا
عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله
فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان
الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله املل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب
وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء
لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن
الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كانك تراه
وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية

فقد جعلته

فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه
الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج
عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا
عنه عن ابن نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو
فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا
شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما
من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم
الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل
يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون وقال
تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا
يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان رجلا ركب
البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها
فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها
كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت
افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق

والخوف والحزن منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله ونيته هذا الا التوبة والمراجعة
فبينا هو يمشي اذ جاءه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع ربك يظلنا
بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا
قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما
غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في
واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك
فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان
لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله
صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه
لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من دار الا
الجنة او النار عنه عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير
او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا
يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من
المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور
خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

حسن الظن بالله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا
يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى
حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم
عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية
عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له
وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة
والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله
الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي
ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن
الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ... عن ... عن ابي الحسن موسى عليه السلام

قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته
فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى
الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص
والتقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل
عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما أُتيت الا منك وما الذنب الا لك
قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن
عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر ان تقول اللهم
لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك
فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب
الطاعة والتقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان
الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل
احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة
والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث

قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير

وتلاوة

وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر
فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب
الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله صلى الله عليه
وآله فرسول الله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله
واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر
والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من
حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل
والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس
فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم
فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة
وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة
الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك
ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال
فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة
ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا
لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى
خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق
جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر
ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل
عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن زيد الشحام
عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين
فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا
دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال
وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل
عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله
عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال
لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو
الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا

ثوابه

ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل
ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم
ابن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس
فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث
واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا
شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه
فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن
ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر
احد اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن
هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم
انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند
الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء
والصالحون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا
لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا
به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن العلاء عن ابن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة

والخير فان ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي
قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من
شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة
آلاف رجل فيهم خلق لله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال ابو جعفر عليه السلام
ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول افضل
العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام
ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم
ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي

خاف مقام

خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من
خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني
ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها
وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم
اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله
تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال اصبروا على
الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا
الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم ابن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا

العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التورية مكتوب يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنا ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال

وكتبت

وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى بن عبد الله لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك ما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنا واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

النية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد ابن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار لان

نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته قال على نيته

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة
شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان
عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال
كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال
عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين
فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا
قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن ابي مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل
قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي ابي وانا بالطواف
وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله
الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب

عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا
تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان
يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل

على عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه
ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر
في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على
ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال الله تبارك وتعالى ادفع بالتي
هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه
فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين

بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي
نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر
الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على
ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله
الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله
انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه
وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه
مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر
واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر
ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله
ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة

بالمكاره فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى
نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة والبر دونكم
صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن حفص بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد
الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين
فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم مالك قال يا امير المؤمنين اصبت
بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله و
الصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد فاذا
فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي
الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني
الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت على ان اخرج فقال
لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة
حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة
وافضل من ذلك ذكر الله عز وجل عند ما حرم الله عز وجل عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا
باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة
وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة

والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة

قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال
يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على
الحق وان كان مرا [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن
جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرنا يحيى
بن سليم الطائفي قال اخبرنا عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة
حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء
الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
تخوم الارض الى منتهى العرش. [illegible] عن علي بن الحكم عن [illegible] قال [illegible] ابو عبد الله
الى المفضل [illegible] باسماعيل وقال اقرئ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسماعيل
فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله. [illegible]
عن ابيه عن [illegible] بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام من ابتلي
من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحر حر على جميع احواله
ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره [illegible]
[illegible]
عبد الحميد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]

ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا.
ابن محبوب [illegible] ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت
الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت
من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة
منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال
ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه
شيئا قسرا. علي بن ابراهيم [illegible] عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة
والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار [illegible]
[illegible] قال قلت لابي جعفر عليه السلام [illegible] ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه
شكوى الى الناس [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليهما السلام [illegible]
[illegible] ابو علي الاشعري [illegible] عن بعض اصحابه [illegible]
قال [illegible]
[illegible]

الشكر

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له
من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له
من الاجر كاجر المحروم القانع [illegible]

علي عبد باب شكر فخر بن عنبر باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي
عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك و
انعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان
من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر
كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك
واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن
محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
يا عايشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع
رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلين سمعاه من ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله
على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر
النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت
ان تحمد الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو
قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من حمد الله على النعمة
فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن ابي وهب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن اسماعيل بن ابي
الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه لياخذ الاناء فيضعه
على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن
يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سالت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سالت
ان يرزقني ولدا فرزقني وسالته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا
فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج
ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق
شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال [الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال] ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد
عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك
بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل
اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هارون بن الجهم عن
حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم اهل البلاء
فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات
فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات
من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان
راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة
اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد

اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك
وتعالى الى موسى صلى الله عليه يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس
من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي
عمير عن ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت وامسيت
فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك
الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما
انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان نوح صلى الله عليه يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان
الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة
اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذا لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس

حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل
من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال
وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

محبوب عن عنبسة بن العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل
بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق
الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتى الحفارين فاذا
بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل
يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم
عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة يمنحها الله
عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع
غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد
الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من
الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال
عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه
اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك

لما تركوا

لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء
بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من
الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون
له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقاء قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر
حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف
ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت
ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت
فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول
لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها
فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ
بصاحبه درجة الصائم القائم

حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم عنه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن
اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر بجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن
محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك
وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنايع المعروف
وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة باب الصدق واداء
الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن
عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم
فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث
واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه
السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام

عند رسول

عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله
صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق
اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان
فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت
منتظرا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا
صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير
السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه
زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده
فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته باب
الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف

العيّ بالكسر خلاف البيان صح
والمراد قلة الكلام

والعيّ عيّ اللسان لا عيّ القلب من الإيمان. الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن مصعب
ابن يزيد عن العوام بن الزبير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى أخي دارم عن معاذ بن كثير عن أحدهما عليهما السلام قال
قال الحياء والإيمان مقرونان في قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه. عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا إيمان لمن لا حياء له. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء
الحمق هو الجهل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن
أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع من كن فيه وكان
من قرنه إلى قدمه ذنوباً بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

العفو

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك
وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عزة بن الدنيا الرقي عن أبي إسحاق السبيعي رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عمن ظلمك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ثابت
اللفائفي عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة
تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك. علي عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل
ابن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال سمعته يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم

ينادي

ينادي منادٍ أين أهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم
فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد
إلا عزاً فتعافوا يعزكم الله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط
عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان أبو الحسن موسى عليه السلام في
حائط له يصرم فنظرت إلى غلام له قد أخذ كارة من تمر فرمى بها خلف الحائط فأتيته فأخذته
وذهبت به إليه فقلت جعلت فداك إني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال
لبيك قال أتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلأي شيء أخذت هذه قال اشتهيت
ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه. عنه عن ابن فضال قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول
ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفواً. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتي باليهودية التي سمت
الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبياً لم يضره
وإن كان ملكاً أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها. علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء
المسلم إلا عزاً الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

كظم الغيظ

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام يقول ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافي
بها صاحبها. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان

عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم
البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله
فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن
العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء
في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم
فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة
وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان
غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال
حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه
يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن
منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه
امنا وايمانا يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو
عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي
من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته
بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان
جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن فضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء

ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع
الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما
احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر
او بحلم باب الحلم محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن
عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان
اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته
الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما
يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم
عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال
عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد
الله عليه السلام على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له

قال له أبو جعفر عليه السلام يا فلان ولقد [illegible] الليل والنهار لك الليل والنهار ولا منك

النهار. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف. أبو علي الأشعري

عن محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن عمران(؟) عن

سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه

منهما قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك

إن أتممت ذلك قال فإن رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] قال قال أبو الحسن عليه السلام من علامات الفقه

الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير. [illegible] عن ابن

محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما شيعتنا الخرس. عدة

عن ابن محبوب عن أبي علي الجواني قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع

يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا. عنه عن [illegible]

قال لي أبو الحسن عليه السلام وقال الله جل وعز [illegible] احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من

قيادك فتذل رقبتك. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاه ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله

قال أنل مما أنالك الله قال فإن كنت أحوج ممن أنيله قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممن أنصره

قال فاصنع للأخرق يعني أشر عليه قال فإن كنت أخرق ممن أصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن

تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة. عدة من أصحابنا عن [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني إن كنت زعمت أن الكلام

من فضة فإن السكوت من ذهب. علي بن إبراهيم عن [illegible] قال [illegible]

الله صلى الله عليه وآله أمسك لسانك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة

الإيمان حتى يخزن من لسانه. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن

أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة

المؤمن في حفظ لسانه. يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان أبو ذر

يقول يا مبتغي العلم إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك

وورقك. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله

قال كان المسيح صلى الله عليه وآله يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام

في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن

أبي جميلة عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر

اللسان يقول نشدتك الله أن نعذب فيك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم

ابن مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع

جوارحه كل صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه

ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن [illegible] عن بعض أصحابنا رفعه

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله

أوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب

الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله

كثرت خطاياه وحضر عذابه. علي بن إبراهيم عن [illegible] عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول

اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض
ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك
بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان
في شيء شؤم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن
الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك
عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
الاشعري عن ... بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

باب

المداراة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به
الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن
قال سمعت جعفرا عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر عليه السلام قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى
اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي
عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض
اصحابه عن ... عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق
بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا
تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر
نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من
قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع
قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب

الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام
من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله
اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا
يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شؤم عنه عن محمد
بن علي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف عنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه
وعنه عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الرفق الزيادة

والبركة ومن حرم الرفق حرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما زوي الرفق عن أهل بيت إلا زوي عنهم الخير عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن إسماعيل بن يسار عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة
خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن صالح بن عقبة عن هشام بن أحمر عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين
رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فإن كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق
نصف العيش علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم الدواب العجف فأنزلوها منازلها
فإن كانت الأرض مجدبة فانجوا عنها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها عدة من أصحابنا عن
أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء أحسن منه أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله رفيق
يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه
عليه حتى يحببه الناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما
إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه [illegible] بن
[illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]

باب التواضع علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible]

ملك الحبشة وتشديد الجيم والياء المهملة خطأ

عبد الله عليه السلام قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس
على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلام فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك
الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها
الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر
نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر
كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر
أيها الملك فما لي أراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر إنا نجد فيما أنزل
الله على عيسى عليه السلام أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة
فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله
عليه وآله قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد
صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في
السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن أبي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد
قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه
ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه
الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت
أحبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام
مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنه أتى رسول الله

ملك فقال ان الله يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل
واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك
شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا
ولا تحب ان تحمد على التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يا موسى تدري لما اصطفيتك بكلامي دون
خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم
اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام
على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت
فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن يونس بن يعقوب قال
نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى
منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت
ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون
كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير
قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا صلى الله عليه كان في السفينة وكان فيها ما شاء

الله

الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح صلى الله عليه فاوحى
الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي
وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح صلى الله عليه عند ذلك يا ماري
اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه عنه عن عدة من
اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال التواضع درجات منها ان
يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة
درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين باب الحب في الله
والبغض في الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع
في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله واعطى
في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من
نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون
في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه أي عرى الإيمان أوثق فقالوا الله ورسوله أعلم وقال بعضهم
الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن أوثق عرى الإيمان الحب في الله
والبغض في الله وتوالي أولياء الله والتبري من أعداء الله. عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الأحمسي
عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيامة على
أرض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم أشد بياضا وأضوأ من الشمس الطالعة
يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله
عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول أين المتحابون
في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا إلى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون
إلى أين فيقولون إلى الجنة بغير حساب قال فيقولون فأي ضرب أنتم من الناس فيقولون نحن المتحابون
في الله قال فيقولون وأي شيء كانت أعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم أجر العاملين
عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من علامات
المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحفص
بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنة
بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا أردت
أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته ف
فيك خير والله يحبك وإذا كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير والله
يبغضك والمرء مع من أحب. عنه عن أبي علي الواسطي عن الحسين بن أبان عمن ذكره عن أبي جعفر

ويبغض في الله

قال لو أن رجلا أحب رجلا لله لأثابه الله على حبه إياه وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار ولو أن رجلا
أبغض رجلا لله لأثابه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض في علم الله من أهل الجنة. محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه
على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه
عنه عن أحمد بن محمد بن [illegible] عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما التقى
مؤمنان قط إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه. الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي
عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين
ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زهد
في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه
من الدنيا سالما إلى دار السلام. علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يجد الرجل حلاوة الإيمان حتى لا يبالي من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام
حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن من أعون
الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا. علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن أبيه أن رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد

[illegible]

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن

الانبياء والاوصياء ودنيا ملعونة وهي الزائدة ...
او الى صلة من طرق الحرام او الداعية للنفس الى الطغيان
والقلب الى العصيان واهلها وتعلق القلب بها ...
النهي عن لعنها صادرة

علي الحكم

[illegible]

[illegible]

يا مبتغي العلم [illegible] لا يشغلك

اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة

كمنزل تحولت منه الى غيره [illegible] يا مبتغي العلم [illegible]

بين يدي الله عز وجل [illegible] يا مبتغي العلم [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها

[illegible]

يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر
لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من
الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا
ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس
عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على
غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع
يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى
من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن
اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا
فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب
يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على
خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه
في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله
بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على
طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا

حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى
ابن مريم صلى الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا
على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
ابن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هوى نفسه الا
كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه
في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت
له من وراء تجارة كل تاجر • القناعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك
الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء
فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا
وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد
بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب المدائني عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل

يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها اباً واماً يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر
لها اذاً لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم إليه فان الخير كاسمه واترك من
الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا
ولا تغبط احداً بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احداً برضا الناس
عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقاً بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على
غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع
يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى
من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن
اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا
فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب
يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على
خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه
وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غداً وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله
بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على
طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً

حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى
ابن مريم صلى الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا
على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هوى نفسه الا
كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه
في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت
له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك
الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء
فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا
وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعاً عن الوشاء عن حماد بن
عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
ابن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل

من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج
من حد الفجور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه
من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل
القليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان
كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي
فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني
غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب
الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع
فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى
الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد
الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران
قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب فلا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال

علمني

علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك
وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من
الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه الكفاف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاة احسن عبادة
ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت
بواكيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف
وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب
ابن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه
فحلب له ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا
وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك
بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى
اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن

ضروعها واكفى ما في

ان وسعت عليه وذلك العبد لمنى الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد
الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائى عندى عبداً مومنا ذا حظ من صلاح
احسن عبادة ربه وعبد الله فى السريرة وكان غامضا فى الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه
كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقلّ تراثه وقلّت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان قال حدثنى حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا همّ احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له
اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن على بن الحكم عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم فى اوله خيرا وفى آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء
الله عنه عن ابن ابى عمير عن مرازم بن حكيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابى يقول اذا هممت
بخير فبادر فانك لا تدرى ما يحدث على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن
ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجّل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به
من النار ولا تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن
بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل
العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن همّ بسيئة فلا يعملها
فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتى وجلالى لا اغفر لك بعدها
ابدا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا
هممت بشىء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شىء من الطاعة فيقول
وعزتى وجلالى لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد

وهو على شىء من المعصية فيقول وعزتى وجلالى لا اغفر لك بعدها ابدا ابو على الاشعرى عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا همّ
احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفّاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من همّ بشىء من الخير
فليعجله فان كل شىء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقّل الخير على اهل الدنيا كثقله
فى موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفّف الشر على اهل الدنيا كخفته فى موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسن
بن حمزة عن جده ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول فى آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معاوية
بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال من يضمن لى اربعة باربعة ابيات فى الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش
السلام فى العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن على بن فضال
عن على بن عقبة عن جارود ابى المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف
الناس من نفسك حتى لا ترضى بشىء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ فى المال وذكر الله على كل حال
ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شىء امر الله عز وجل به اخذت به
واذا ورد عليك شىء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم
بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابى محمد الميثمى عن رومى بن زرارة عن ابيه عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام فى كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده
الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام

فالظالم هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان
يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه
عنه عن علي بن الحكم عن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد
ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس
من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن
ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن
قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن
ذكر الله عندما احل له وذكر الله عندما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم بن ابي
البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته
فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم
وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع
العدل فيه وان قل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انصف
الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران
بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام اني سأجمع
لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة

فيما بينك وبين الناس فالتي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك
فأجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك
وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا
الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه
ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب
حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن
عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن
حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل الا
اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله
جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث

قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم الا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد
عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال رايت الخير كله قد اجتمع
في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب
الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي
الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب الى اسمعيل بن داود الكاتب
لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن خلف بن
عيسى عن عطاء بن ابي قرة عن جهم بن خثيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال اليأس مما في ايدي الناس
عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون
افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد الخزاز عن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول وذكر مثله

صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر
بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله

اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع
قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم
ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل
الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة
الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن
محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل
الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق
وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه
ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به
الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل محببة في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرحم معلقة يوم
القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم
المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط
في النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في
الاجل. عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال
صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه
وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق
فليصل رحمه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد
الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا
للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه
رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة

والمعونة

والمعونة فسبقت الى ألسنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين
هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه
في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه
وشكاهم فقال امير المؤمنين عليه السلام وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت
العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان
المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم
هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به
بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايد
كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ... في الناس خيرا من المال يأكله ويورثه لا يزدادن
احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه
زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة
ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم
بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا
فعلوا ذلك انقشع عنهم. عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة
فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة. وعنه عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين
ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا
عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو
يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله
عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الآية من كتاب الله قط
فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي
ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته
وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن
فرقد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر
اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام
قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم
هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تسألون به والارحام عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وآله وقد يكون في قرابتك
ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن
ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد

الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول يا رب صل من
وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تكون لي القرابة على غير امري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم
حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم و
بروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد
بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي
مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى
وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان
يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او
كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل
لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما
ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا

لا تشرك بالله شيئا وإن حُرّقت بالنار وعُذّبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ووالديك فأطعهما وبرّهما حيين
كانا أو ميتين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فإن ذلك من الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن سيف عن أبي عبد الله عليه السلام قال يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن
فيدخل الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله
قال قلت أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن أبي منصور عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا
يستسب له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن أبي ولاد
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال وأنا عنده لعبد الواحد الأنصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل
وبالوالدين إحسانا فظننا أنها الآية التي في بني إسرائيل وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال إن ذلك أعظم من أن يأمر بصلتهما وحقهما
على كل حال وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وإن جاهداه على
الشرك ما زاد حقهما إلا عظما عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول ما يمنع الرجل منكم أن يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما و
يصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام أدعو لوالدي إذا كانا لا يعرفان
الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وإن كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال إن الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من أبر قال أمك قال ثم من قال أمك

قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أباك أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني راغب
في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله
ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله إن لي
والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن إبراهيم قال كنت نصرانيا فأسلمت وحججت فدخلت
على أبي عبد الله عليه السلام فقلت إني كنت على النصرانية وإني أسلمت فقال وأي شيء رأيت في الإسلام
قال نفعك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت إن أبي وأمي على النصرانية وأهل بيتي
وأمي مكفوفة البصر فأكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال
لا بأس فانظر أمك فبرها فإذا ماتت فلا تكلها إلى غيرك كن أنت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن أحدا
أنك أتيتني حتى تأتيني بمنى إن شاء الله قال فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا
يسأله فلما قدمت الكوفة ألطفت لأمي وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها وأخدمها فقالت لي يا بني
ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني فما الذي أرى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل
من ولد نبينا أمرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني هذا نبي إن هذه
وصايا الأنبياء فقلت يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي
فعرضته عليها فدخلت في الإسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض
لها عارض في الليل فقالت يا بني أعد علي ما علمتني فأعدته عليها فأقرت به وماتت فلما أصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت أنا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله

مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد
ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط
ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع
به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن
شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال برهما
كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء
الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله
عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال اني قد ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال
نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام
متى كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي
الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه
دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي
ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
بارا باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس
بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع
المسلمين علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم
يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد
الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي
بالمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على
اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني
من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] الحكم [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible]

[illegible] عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible]

وحسن [illegible] الجنة [illegible] [illegible] عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قول الله عز وجل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] من اصحابنا عن [illegible] [illegible]

عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] قول الله عز وجل [illegible]

[illegible] باب [illegible] عن [illegible] عن [illegible] [illegible]

اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ابو عبد الله عليه السلام [illegible] [illegible]

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد [illegible]

[illegible] الفضيل [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] المؤمنون [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] [illegible]

عن [illegible] عن [illegible] [illegible] ابي عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن

كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة

وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن [illegible] عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام

المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يخدعه ولا يكذبه ولا يغتابه

[illegible] [illegible] [illegible] قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل

عليه [illegible] [illegible] [illegible] على عدوك

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المؤمن اخو المؤمن [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] [illegible] عليه السلام قال [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محمد بن يحيى عن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال

[illegible] عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تضيعوا الحجة علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من أصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل
يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فإني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

فيما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه

علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه وأخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال إن الإيمان قد
يتخذ على وجهين أما أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به
أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك فإن جاء منه ما تستدل
به على نقض الذي أظهر لك خرج عندك مما وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً إلا أن يدعي أنه إنما
عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فإن كان ليس مما يمكن أن يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لأن
للتقية مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل أن يكون قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على
غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي إلى الفساد في الدين فإنه جائز

في أن التواخي لم يقع على الدين وإنما هو التعارف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الأمر
وإنما تعارفتم عليه عنه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعاً عن أبي عبد الله
عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الأمر إنما تعارفتم عليه

حق المؤمن على أخيه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج
عنه كربته ويقضي دينه فإذا مات خلفه في أهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير

الهجري عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق
واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب إن ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه
من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى إني عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم
ولا تعمل قال قلت له لا قوة إلا بالله قال أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك
والحق الثاني أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك
ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس أن لا تشبع
ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم
فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع أن تبر قسمه وتجيب
دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته وإذا علمت أن له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن يسألكها
ولكن تبادره مبادرة فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن أبيه سيف عن عبد الأعلى بن أعين قال كتب أصحابنا يسألون أبا عبد الله
عليه السلام عن أشياء وأمروني أن أسأله عن حق المسلم على أخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لأودعه فقلت
سألتك فلم تجبني فقال إني أخاف أن تكفروا إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثاً إنصاف المؤمن من
نفسه حتى لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الأخ في المال وذكر الله على كل
حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جميل عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم
على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسي ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم
على أخيه المسلم وقال أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألك فأعطه لا تمله
خيراً ولا يمله لك كن له ظهراً فإنه لك ظهر إذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه

فانه منك وانت منه ان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده
وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما
فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل
السماء كما يزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا
الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع
قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس
ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المسلم على المؤمن المودة له في صدره و
المواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا
اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان
لا يكذبه وان لا يقول له اف وان قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما
واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من
اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلام واذهب
اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان اياك يريد هذا
قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع
الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت
اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان
تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين

على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما
تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابن ابي يعفور
وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن
فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء
المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي
يعفور فقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه
ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا
فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو
انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن
يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء
من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمان
ابن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت
من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة
فقال كيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم
فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة
عندنا كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال

ليس هؤلاء الشيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن
ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام ايجي احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ
حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلاك
اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه
عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك
الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا
تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب
لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه
ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة
وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم
من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ويحق على المسلم اذا اراد سفرا
ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا
وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل

عن محمد بن

عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا
وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد
في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا
كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي من زار اخاه في
الله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت
لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام اودعه
فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم
وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة
لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا
ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه
رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى الاذاك قال فاني رسول الله اليك وهو
يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه
زار اياي زار وثوابه علي الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الهندي عن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم

عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه في بيته
قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه. عنه عن علي بن الحكم
عن اسحاق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة
لا يأتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة
فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال
نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة تشيعونه حتى يرجع الى منزله. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن المنهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله ولله
جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل له مرحبا واذا
قال مرحبا اجزل الله له العطية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد المسلم
اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين
الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها
الزائر طبت وطابت لك الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن
محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم
على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج
الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى
منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك
ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك

وتع

وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي. صالح بن عقبة
عن علقمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لزيارة المؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة
مؤمنة وقى كل عضو عضوا منه من النار حتى ان الفرج يقي الفرج. صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله و
يرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن
لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين
يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لقاء الاخوان
مغنم جسيم وان قلوا

المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلام وكنت ابدأ بالركوب
ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي
فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك
لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان
فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى
يفترقا. عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين
اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه. ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا
التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله
عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل
الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في
شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة
فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه
وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام يا مالك
انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا
يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر
على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة
شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ
بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا
حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ينبغي
للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك

الملائكة

الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح و
اذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده عن معاوية بن وهب وغيره عن رزين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجوا الى الفضا
نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابن محبوب عن يزيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب
لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال
الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحاق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك
اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل
الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا
يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله
عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحاق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر
يسمع ويرى عنه عن اسماعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما صافح رسول
الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف
وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله
لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض
اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن

يلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات من وجوههما كما يتحات الورق عن
الشجر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن
وجوههما حتى يفترقا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله تصافحوا فإنها تذهب بالسخيمة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي
صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت
يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب فقال
النبي صلى الله عليه وآله أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر
الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه
فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق
عن الشجر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن أفضل من
مصافحة الملائكة

المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا أيما
مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة
فإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم
باهى بهما الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي أن لا أعذبهما بعد ذا الموقف
فإذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل
تلك الليلة من قابل فإن مات فيما بينهما أعفي من الحساب وإن كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه

الزائر من حق المزور كان له مثل أجره علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد
الله عليه السلام قال إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فإذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه
الله ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما مغفور لكما فاستأنفا فإذا أقبلا على المسائلة
قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال إسحاق فقلت جعلت
فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد قال فتنفس
أبو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى أخضلت دموعه لحيته وقال يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى
إنما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما
ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر وأخفى

التقبيل

أبو علي
الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى إن أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع
النور من جبهته علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا رسول الله صلى الله عليه وآله أو من أريد به رسول الله صلى الله عليه وآله
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام
فتناولت يده فقبلتها فقال أما إنها لا تصلح إلا لنبي أو وصي نبي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ناولني يدك أقبلها فأعطانيها فقلت
جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال أقسمت أقسمت أقسمت ثلاثا وبقي
شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال من قبل للرحم
ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الأخ على الخد وقبلة الإمام بين عينيه وعنه عن أحمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على
الفم إلا للزوجة والولد الصغير

تذاكر الإخوان

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء
بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان وذكرنا من ذكر
الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا
تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم و
هلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس
عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا
يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة
سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم
فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك
المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible] عن
رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين
والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون
فضل آل محمد فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا
فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على
دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن زكريا عن محمد بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا

بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا الحاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاها
وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان
بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين
بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له
شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال عليه السلام فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق
ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان
فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه
لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب
الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر الجعفي
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء
احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن مسكان عن
عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى
صلى الله عليه قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك و
تحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار
الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي
وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه

ولا نودّيه ونوتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة
قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى
الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة
مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما راى المؤمن
هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل
حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك
الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول
من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه
لابشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلام ان في ديوان النجاشي
خراجا علي وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم سرّ اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه
وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه
على عينيه وقال له ما حاجتك قال الخراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا
كاتبه وامره بادائها عنه فاخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم زاده حتى
فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي
فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على
جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله
ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان
عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم
لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له
بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا
لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال
له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت
من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في
الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحكم بن مسكين عن ابن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحكم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك
السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى
يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره

ويقول

فقال حق المؤمن على المؤمن

معه الا دخل ذلك فيقول [illegible] فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على فلان [illegible]

محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام

فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما

مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر

حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن [illegible] عن علي بن يحيى

عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل السرور على مؤمن فقد

ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا [illegible]

ابن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي اخاه المسلم فسره سره الله عز وجل [illegible]

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل

ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

[illegible] المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك [illegible]

[illegible] الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم [illegible] ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز

وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه

الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون

من علية الاخوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة

امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابيه [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible]

المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتاه اخوه في حاجة فانما ذلك رحمة من

الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو

يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز

وجل تلك الرحمة الى يوم القيامة [illegible] حتى يكون المردود عن حاجته

هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسماعيل فاذا كان يوم القيامة

وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا

تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها

فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا [illegible]

[illegible] عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال المؤمن لتكون عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام. عنه عن احمد عن محمد بن خالد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة. عنه عن احمد بن محمد عن عيسى عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر. عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ان عتق الف نسمة وحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة. علي بن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا. عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم واجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله له حجة وعمرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن

عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرام واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل اجر حجة مبرورة فارغبوا في الخير. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض. بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن [illegible] قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله [illegible]

[illegible]

عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن

احمد بن محمد عن بعض اصحابنا [illegible] قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من

اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه [illegible]

المجلس فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال

اما انك ان تعين اخاك المسلم [illegible] ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي

عليهما السلام فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام

وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت

بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا [illegible]

عن [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق

عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم [illegible]

عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل

بن صالح عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له

حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة

قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتحب
اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله
لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل
والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت
فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا
بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي
منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال عليه السلام فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت
جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي ويخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا دخلوا برزق
من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله
الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس
فقلت وكم الافق فقال عشرة الاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا
قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق
رقبة عنه عن اسماعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اشبع رجلا
من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذا فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ربيع
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه

فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن علي عليهما السلام ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ما ارى شيئا يعدله زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا محتاجا
احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلام و يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا كان
له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له احب الي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال ثم قال اتدري ان لم تطعموه مات او تذلونه فيأتي الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة
ناصب يا سدير من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

من كسى مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه
من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره
بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن محمد
بن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا
احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك
من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين
ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة
يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر

وفي حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول من كسا أخاه المؤمن ثوبا من عري كساه الله
من إستبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة.
في ألطاف المؤمن وإكرامه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان
ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات
ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة. عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من قال لأخيه مرحبا كتب الله له مرحبا إلى يوم القيامة. عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز
وجل. عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن إسحاق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن أبي داود
عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في أمتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا
أخدمه الله من خدم الجنة. وعنه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج
عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك. عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى
وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر لإخوانك. محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة
مكافأة له ويوحي الله عز وجل إليها أني قد حرمت طعامك على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا
كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل إليها أن كافئي أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق

إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول

مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا
أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش إن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد
القوم أيديهم فيأكلون. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي
جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال أملى علي محمد بن سليمان عن إسحاق
ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى
مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرح قلبه. في خدمته. محمد بن يحيى عن سلمة
ابن الخطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي المعتمر
قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلم خدم قوما من المسلمين
إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة. نصيحة المؤمن. عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجب
للمؤمن على المؤمن أن يناصحه. عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب. ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة. ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه. علي بن
إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه. الإصلاح بين الناس. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة عن حبيب الأحول قال سمعت أبا عبد الله

يقول صدق ويحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور عن ابي عبدالله عليه السلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن مفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها
من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل انا وختني نتشاجر في ميراث فوقف
علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده
حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبدالله عليه السلام امرني
اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبدالله عليه السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال المصلح
ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام
في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت
لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء
امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

في احياء المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله
قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله
عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى
هدى قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط
عن حمران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال و
انا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا
اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة
الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله
عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم
ان دعاها فاستجابت له

في الدعاء للاهل الى الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبدالله
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها
الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

في ترك دعاء الناس

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبدالله
عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك
ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا
واخترنا آل محمد صلى الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل السراج عن ابن
مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن
الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا
يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع
بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت
لابي عبدالله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا

امر لكما فاخذ بيمنه حتى ادخله في هذا الامر طايعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وعلي عليه السلام ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان
اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه و
اذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق
انكرته قلوبهم وان كانوا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا
اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه
نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه
نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين

من يحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر
الا صفوته من خلقه وانتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن
علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد

عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب
ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة
وعن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا
يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه
الا من احبه

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا
عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا
ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية
فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك
من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها
ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام
من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن
انه يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني

باب التقية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤون بالحسنة السيئة قال

الحسنة التقية والسيئة الإذاعة ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عمر الأعجمي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام
يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا في النبيذ والمسح على
الخفين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله
عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال إي والله من دين الله ولقد قال يوسف أيتها
العير إنكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال إبراهيم إني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
حسين بن أبي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال أبو عبد الله عليه السلام سمعت أبي يقول لا والله ما على وجه
الأرض شيء أحب إلي من التقية يا حبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا
حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم
واحجبوه بالتقية فإنه لا إيمان لمن لا تقية له إنما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو أن الطير تعلم ما في أجواف النحل
ما بقي منها شيء إلا أكلته ولو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم
في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
الإذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي أحسن السيئة قال التي هي أحسن التقية فإذا الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عمرو الكناني
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا عمرو أرأيتك لو حدثتك بحديث أو أفتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك
فسألتني عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما كنت تأخذ قلت بأحدثهما
وأدع الآخر فقال قد أصبت يا أبا عمرو أبى الله إلا أن يعبد سرا أما والله لئن فعلتم ذلك إنه لخير لي ولكم
أبى الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال

قال أبو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية أحد تقية أصحاب الكهف إن كانوا ليشهدون الأعياد ويشدون
الزنانير فأعطاهم الله أجرهم مرتين عنه عن أحمد بن علي عن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت أبا
عبد الله عليه السلام في طريق فأعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك
إني لألقاك فأصرف وجهي كراهة أن أشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني أمس في موضع كذا
وكذا فقال عليك السلام يا أبا عبد الله ما أحسن ولا أجمل علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة
ابن صدقة قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة
أيها الناس إنكم ستدعون إلى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما أكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام
ثم قال إنما قال إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني ثم ستدعون إلى البراءة مني وإني
لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤوا مني فقال له السائل أرأيت إن اختار القتل دون البراءة فقال والله ما
ذلك عليه وما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة وقلبه مطمئن بالإيمان فأنزل الله
عز وجل فيه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار إن عادوا فعد
فقد أنزل الله عز وجل عذرك وأمرك أن تعود إن عادوا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم أن تعملوا عملا نعير به فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم
إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى
شيء من الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء فقلت وما الخبء فقال التقية عنه
عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال أبو جعفر
عليه السلام التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن
ربعي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به
علي عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام
ما منع ميثم رحمه الله ان التقية جنة المؤمن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال

قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار
واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب
الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم
فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول
التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل
الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر
فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد
ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة
وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور
منه

الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم
ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر
والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول
الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم
ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله
فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم
القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل
اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الينا حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم
قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا
اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة
فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا
كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون
ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش
قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر
الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كأني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن
محمد عن ابن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الى

[illegible] ... عن احمد بن محمد

عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة [illegible] تقوده الى الجنة [illegible] التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]

عن [illegible] قال قال ابو عبدالله عليه السلام [illegible] بن خالد [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible]

[illegible]

عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعت ابي يقول [illegible] عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ولا يعرفه الناس [illegible] اولئك مصابيح الهدى [illegible] عنهم كل فتنة مظلمة و[illegible] لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] قال قال ابو عبدالله عليه السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا [illegible] قال ان الله [illegible] عير اقواما بالاذاعة في قوله [illegible] واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبدالله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبدالله بن يونس عن ابي عبدالله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن [illegible]

[illegible]

الجمع محو كرده شد المرض
سلامت صلف قليل الكاكثير الوعد بقاله
حزب المنكر رجز صلف الواعدة لرجل
[illegible]

[illegible]

وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول من كسا مؤمناً ثوباً من عري كساه الله
من إستبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

في ألطاف المؤمن وإكرامه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان
ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات
ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة. عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من قال لأخيه مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة. عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز
وجل. عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن إسحاق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن أبي داود
عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في أمتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا
أخدمه الله من خدم الجنة. وعنه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج
عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك. عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى
وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر لإخوانك. محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول
الجنة مكافأة له ويوحي الله عز وجل إليها أني قد حرمت طعامك على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا
كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل إليها أن كافي أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق

مغطاة

مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا
أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش إن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد
القوم أيديهم فيأكلون. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي
جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن أسلم عن محمد بن علي بن عدي قال أملى علي محمد بن سليمان عن إسحاق
ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى
مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرح قلبه

في خدمته

محمد بن يحيى عن سلمة
ابن الخطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي المعتمر
قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين
إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة

نصيحة المؤمن

عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجب
للمؤمن على المؤمن أن يناصحه. عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب. ابن محبوب عن أبي رئاب عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة. ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه. علي بن
إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه. علي بن إبراهيم عن
أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه

الإصلاح بين الناس

محمد
ابن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة عن حبيب الأحول قال سمعت أبا عبد الله

يقول لصدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لان أُصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها
من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل انا وختني نتشاجر في ميراث فوقف
علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده
حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني
اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان أُصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح
ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت
لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
معاوية بن وهب ومعوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء
امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب
في احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله
عز وجل في كتابه من احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى
هدى قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط
عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسألك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال و
انا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء وانا
اليوم لا ادعو احدا قال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة
الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله
عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم
ان دعاها فاستجابت له في الدعاء للاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة في ترك دعاء
الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك
ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا
واخترنا آل محمد صلى الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل السراج عن ابن
مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن
الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا
يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها
امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا

امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طايعا او كارها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه
واله وعلي عليه السلام ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان
اسرع اليه من الطير الى وكره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه و
اذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق
انكرته قلوبهم وان كانوا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا
اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه
نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في
قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله. ان الله انما يعطي الدين
من يحبه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر
الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين ابائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن
علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد

عن مالك بن

عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب
ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب. عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة
وعن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا
يعطي الايمان الا صفوته من خلقه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه
الا من احب. باب سلامة الدين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا
عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا
ان القران هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية
فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك
من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها
ولا يبرء ضريرها. علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة. محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام
من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن
انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني

التقية. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال

الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على

الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله

عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها

العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن

حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه

الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا

حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن

العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم

واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل

ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم

في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الا

الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة

كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكناني

قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك

فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما

وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم

ابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال

قال

قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون

الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا

عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك

اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا

وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة

بن صدقة قال قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة

ايها الناس انكم ستدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام

ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني

لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما

ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله

عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد

فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم

اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى

شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقية عنه

عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر

عليه السلام التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن

ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

ما منع ميثم رحمه الله ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال

قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار
واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب
الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم
فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول
التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل
الكوفة اخذا فقيل لهما ابرئا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر
فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد
ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة
وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور
منه

الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم

ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر
والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول
الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم
ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا فاذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله
فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم
القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل
اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم
قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا
اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة
فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا
كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون
ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش
قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر
الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي

ما زال سرّنا مكتوماً حتى صار في يد ولد كيسان فتحدّثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احبّ
اصحابي اليّ اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالاً وامقتهم الذي اذا سمع الحديث
ينسب الينا ويروى عنّا فلم يقبله اشمأزّ منه وجحده وكفّر من دان به وهو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا خرج
والينا اسند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن يحيى عن حريز عن معلّى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلّى اكتم امرنا ولا تذعه فانّه من كتم
امرنا ولم يذعه اعزّه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلّى
انّ التقيّة من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيّة له يا معلّى انّ الله يحبّ ان يعبد في السرّ كما يحبّ ان يعبد في
العلانية يا معلّى انّ المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم
عن عمّار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما اخبرتك به احداً قلت لا الّا سليمان بن خالد قال احسنت
اما سمعت قول الشاعر فلا يعدونّ سرّي وسرّك ثالثاً الا كلّ سرّ جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فأبى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلّما
تريدون كان شرّاً لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرّها الى جبرئيل
عليه السلام واسرّها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرّها محمد الى علي عليه السلام واسرّها علي الى من شاء
الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفاً سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم
ان يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان
الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن
عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون
اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرّنّكم الدنيا ولا تغترّوا بمن قد امهل له فكأنّ
الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي

عبد الله

عن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله
ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع
البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكلّ عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس
ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح
لهم باب كلّ رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا
الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلاً مذاييع فانّ خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم
المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين الاحبّة المبتغون للبرآء المعايب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفّوا السنتكم والزموا بيوتكم فانّه لا
يصيبكم امر تخصّون به ابداً ولا تزال الزيديّة لكم وقاءً ابداً عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام
قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا
الاذاعة فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قياد رقبتك فتذلّ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امرنا مستور مقنّع بالميثاق
فمن هتك علينا اذلّه الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن
محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول نفس المهموم لنا المغتمّ لظلمنا تسبيح وهمّه لامرنا عبادة وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله قال لي
محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئاً احسن منه

المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحرّاني عن عبد الله بن
يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همّام وكان عابداً ناسكاً مجتهداً الى امير المؤمنين
عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأنّنا ننظر اليه فقال يا همّام المؤمن هو الكيّس

الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن
لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل
الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين
العريكة رصين الوفا قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه
تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا
يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب
رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول
حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه
ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب
حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في
غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف
غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا
ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه
امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في
الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل
لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم
بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه
بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون
للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول لكل شدة هشاش بشاش
لا بعباس

لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر فاستحيى وقنع فاستغنى
حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده ولا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد
مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا
خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية
لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له
الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما
نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره
حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له
متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي
عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس
تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده
من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد
كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين
فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلا شكور عند الرخا قانع بما
رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل
المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم
وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من الاعداء ولا يعمل شيئا من الخير رئاء

ولا يتركه حياءً ان زكّي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغرّه قول من جهله ويخاف احصاء
ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال
المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبرّ في استقامة وعلم
في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمّل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة في نصيحة وانتهاء
في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره
صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا
يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يُعيَّر ولا يُعيِّر ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم
المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة ولا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس همّ
قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لا يُرى في حلمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره
ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام
قال مرّ امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم
يشيرون باصابعهم الى من يمرّ بهم ثم مرّ بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقّت منهم
الرقاب واصفرّت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال
عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة
والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون
على اوساطهم الذين ان حدّثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا
صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار
الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم

المتقين

المتقين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد
الله عليه السلام من سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
الحسن بن علاء عن ابي اسحاق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا
الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنّهم الليل استقبلوه بحزن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى
واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
عن منصور بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي من عفّ
بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة
جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا
على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو
عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا قدر لم يأخذ اكثر مما له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
ابن خالد عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت
اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه
المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن
الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم
تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري
رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الانف اذا قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم
بالله ومن يحب ومن يبغض وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات
ورقها شتاء ولا صيفا قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان
جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من
طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى
الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن
من ائتمنه المسلمون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس
الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد
خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون
لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله
لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح
واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم

وركبهم

وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال
ثم قام فما رؤي ضاحكا حتى قبض عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل
ابن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه
ورجا ثوابه واذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا
المتزاورون في احياء امرنا الذين اذا غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن
خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام
قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا
فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت
عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين
رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلام فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم
الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا
يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة
فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ
القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه
ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا
فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران
لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء

ولا يستتر الا من يرجا عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكا ولا يتشها ولا ينتقم ولا ينفعل
عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير
من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا
عن محمد بن علي عن محمد بن اسحاق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع
ابن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه
ولا شحناه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان
لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم
التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا
يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف
الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت
لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت
بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة
لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته
عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا
اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن
ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لاهل
الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء

وقلة

وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم
وما يقرب الى الله عز وجل زلفى فطوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه
وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا
مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما
الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه
وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا عنه عن اسماعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا
وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم اولوا النهى قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدون
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام
غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير
متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة
مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم
كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا
واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية

عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من أخلاق المؤمن الإنفاق على قدر الإقتار والتوسع على
قدر التوسع وإنصاف الناس وابتداؤه إياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال المؤمن أصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن
لا يستقل من دينه شيء علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع
قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم
بن إسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فأما السنة من ربه
فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول وأما السنة من
نبيه فمداراة الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر
بالعرف وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

في قلة عدد المؤمنين

محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الأعشى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
المؤمنة أعز من المؤمن والمؤمن أعز من الكبريت الأحمر فمن رأى منكم الكبريت الأحمر عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم
ثلثا إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي بصير أما والله لو أني أجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت
أن أكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن
سدير الصيرفي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير
قلت لكثرة مواليك وشيعتك وأنصارك والله لو كان لأمير المؤمنين ما لك من الشيعة والأنصار
والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى أن يكونوا قلت مائة ألف قال مائة ألف قلت نعم ومائتي
ألف فقال مائتي ألف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك أن تبلغ معنا إلى ينبع قلت نعم
فأمر بحمار وبغل أن يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير أترى أن تؤثرني بالحمار قلت البغل أزين وأنبل
قال الحمار أرفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة فقال يا سدير انزل بنا نصل
ثم قال هذه أرض سبخة لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا إلى أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جداء فقال
عليه السلام والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا
من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فإذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عليه السلام يا سماعة أمنوا على فرشهم و
أخافوني أما والله لقد كانت الدنيا وما فيها إلا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لأضافه الله عز وجل
إليه حيث يقول إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم
إن الله آنسه بإسماعيل وإسحاق فصاروا ثلثة أما والله إن المؤمن لقليل وإن أهل الكفر لكثير
أتدري لم ذاك فقلت لا أدري جعلت فداك فقال صيروا أنسا للمؤمنين يبثون إليهم ما في صدورهم
فيستريحون إلى ذلك ويسكنون إليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن النضر عن يحيى
بن أبي خالد القماط عن حمران بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما أقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما أفنيناها فقال ألا أحدثك بأعجب من ذلك المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا وأشار بيده
ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا أبا اليقظان بايع وقتل شهيدا
فقلت في نفسي ما شيء أفضل من الشهادة فنظر إلي فقال لعلك ترى أنه مثل الثلثة أيهات أيهات
محمد عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول
ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا أنسا للمؤمنين

الرضا بموهبة الإيمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد
بن المختار الأنصاري قال قال أبو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا إذا كان على ذا الرأي ما
قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن إبراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يحتاج إلى أحد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن
موسى عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرفه الله هذا الأمر أن يكون على قلة
جبل يأكل من نبات الأرض حتى يأتيه الموت علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن أن يستوحش إلى أخيه فمن دونه المؤمن عزيز في
دينه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان وسيف بن عميرة عن فضيل بن
يسار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال يا فضيل إنني كثيرا
ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار إن الناس
أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين
المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار إن الله
لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه
منها شربة ماء يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله
بأي واد هلك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن
خنيس قالا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت
في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن إنني لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعوني
فأجيبه وإنه ليسألني فأعطيه ولو لم يكن في الدنيا إلا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد

في سكون المؤمن إلى المؤمن

علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما
يسكن الظمآن إلى الماء البارد

فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن

محمد بن

محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله ليدفع بالمؤمن
الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر
عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن
يخلصون بعده

في أن المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن بصير أبي الحكم الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه
وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال
الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج أحيانا وتقوم أحيانا فذلك ممن
يصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن
مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال
الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفى وذلك ممن يصيبه أهوال الدنيا و
أهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن
يونس بن يعقوب عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام
فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان فقال الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما
إخوان الثقة فهم الكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك
وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن واعلم أيها السائل أنهم أقل
من الكبريت الأحمر وأما إخوان المكاشرة فإنك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن
ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا تصدق
مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا
اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى
جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت
الثلاث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه
الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له
من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن
داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن
مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله جعل ولينا في الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر
فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف
هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوأ حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه
في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن
جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفر
وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله
به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتبع
عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلي على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث
الله من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم
الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

شدة بلاء المؤمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء في الدنيا الانبياء ثم الذين
يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه
وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام

قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا في الارض
من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها
اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي
لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء
يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء
فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا
عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي
جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان
لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلاثا ان ليبتليه بالبلاء ثم ينزع
نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء
في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط
عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال
لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا
منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن
بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابراهيم
عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
ابن الحسين عليهما السلام يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط
قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله
منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول
الله صلى الله عليه وآله ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النواء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن
بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده
وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لن يكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها
الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة
حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح
كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها
شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى
ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم
ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما
عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة
ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال
فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وان ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابراهيم
ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون

على الله

على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد
عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان
اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلي المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن
صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي
لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم
قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي
الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة
ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعا قال فما وصلت الى الكوفة
حتى اذهب الله به عني كله

فضل فقراء المسلمين

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض
الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر
فنظر في احداهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام المصائب منح من الله والفقر
مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله
جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته

نكا العدو وفيه نكاية قتل وجرح ق

لم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن قتله بما نكا من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود
الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايمانا
ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب
الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوي عنه الا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب وابي
اسحاق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت
شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض
مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة
امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج
عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه وعنه
عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيامة
الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي
ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول
رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل
عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم عليه السلام
فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء

رجل

رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت
ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر
ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت
ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول
الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابراهيم عن علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في مناجاة موسى صلى الله عليه وسلم يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السموات والارض وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا و
اعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان
يوم القيامة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي
فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه
الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة
على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل السوق
اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما
احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع
فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم
من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه
فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني
لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب
الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عمار عن اسحق بن عمار والمفضل
ابن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم
الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله عز وجل
ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفارا
كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم
ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابان بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له
اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي
وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع

الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة
التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن
من الدين ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد
وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها
وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد
بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك
فيؤيد الله المؤمن بالملك وذلك قوله وايدهم بروح منه الروح الذي ايد به المؤمن
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان
عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي ان الله
تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه
ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه
باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع
عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له الذنوب محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء
افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم
الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس
من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن
البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات
الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت
عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب
فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار و
الدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب
فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات

او في الارض

او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب
يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء
فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه
قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض
حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث
يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في
تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن
الارض التي هي بمحلتها في تلك السنة لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في
مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب
فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك
وتعالى فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن
عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس

كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من [illegible] فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

الكبائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل

النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربوا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف و
التعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربوا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح
الله والامن لمكر الله وقد روى ان اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر
رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن
قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال
ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل
يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر
فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة
واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت
فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا
عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها
قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك

ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك
اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا
عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه
ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس
التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربوا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف
المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها
فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد
العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون
عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان
قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارأيت
ان هم ان يسرق فانقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبدة يزني الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان
منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل
النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربوا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عده من

ولا القيام في الصف مع الناس فهذا ينقص منه روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه
روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
[illegible]
الموت فهذا الحال خير لان الله عز [illegible]
بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن [illegible]
فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة
وروح البدن [illegible]
القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين
[illegible]
[illegible]
[illegible] يسمعون ثم قال عز هذا الذي [illegible] في ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه
عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الغضب [illegible]

[illegible] ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما [illegible]

[illegible] وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجس [illegible]

[illegible]

بانتصاري لك قال انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن اسحاق بن عمار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب
اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك
خير من انتصارك لنفسك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا بين
قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء
ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو
لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا
الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه
ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه
عند ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبدالله
عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه
عذاب يوم القيمة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي

بالبادرة

بالبادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب. عنه عن احمد عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الحسد ليأكل
الايمان كما تأكل النار الحطب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد
فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال
بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه
فمشى على الماء ولحق بعيسى صلى الله عليه فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء فما فضله علي
قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله
يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه
فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر. علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبدالله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر
عن يونس عن داود الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى بن
عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد
ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد
والمنافق يحسد ولا يغبط

العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع
ربقة الايمان من عنقه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تُعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من
خردل من عصبية بعثه الله تعالى يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ابن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله
عليه وآله في حديث السلى الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه
بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن
محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن العصبية فقال العصبية
التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل
رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع
الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال الكبر

قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من الكبر علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني
الجحود انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق
وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز
وجل شدة حره وسأله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر
يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس
قلت وما تسفيه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى
في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل
الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن
جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ثلثة لا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن مروك بن عبيد عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار

في جوّ السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى
الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد
الا في راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين
الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين
الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحاق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم ان الذنب
خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال من دخله العجب هلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام
قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا
ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان
يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله
منذ كذا وكذا فقال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من
بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق
وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه
ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع

الرجل يعمل

الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى
وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالسا اذ اقبل
ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت
قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال
له موسى ~~من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال~~ فما هذا البرنس قال به اختطف
قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه
واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب
وانذر الصديقين ألا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حسين
ابن بشير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في
اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا
في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في
كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت
نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل

عليه نعمة الا في مطعم او مشرب وملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحاق السبيعي عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما
مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام مثل الحريص
على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت
غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال
بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا
عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن
مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة
الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي
شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم
وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم
ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء
وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة
والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في مناجاة موسى صلى الله عليه يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته
وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر
علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا

انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن سعيد محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها بافسد فيها من حب المال
والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن
عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن
مريم صلى الله عليه على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو
ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم
فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى صلوات الله عليه بالليل على
شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت
اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف
كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال
كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة
في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد
علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك
كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم
اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت
عيسى صلى الله عليه الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل
خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه تعملون
للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر

تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر
كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه
عن محمد بن عمرو رفعه اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما
يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
ابن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا
اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر
همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه
بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال الطمع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع
يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن راشد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع
الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان
شيء مما خلق الله اقبح منه سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن

ابي عبد الله عليه السلام

ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل
لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن علي عن محمد بن
اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض
انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل السفه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه
خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال
ابو عبد الله عليه السلام من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال
البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى
الناس لسانه البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا
لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك

شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم
الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية
او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما تقرا قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا
يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي
قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في
الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذ التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يره فلما
نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها
جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت
فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى
فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به عن الزنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفحش
لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان
الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه
فقال انك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع
عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة

من اصحابنا

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
والبذاء ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي
والسائل الملحف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض لها تشبه يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان
مثال سوء الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض رجاله قال من فحش على اخيه المسلم
نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن معلى عن احمد بن غسان عن سماعة
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك
اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك
لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا
اعود من يتقى شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وآله بينا انت
تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر
عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم عند

عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله عليه السلام من خاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم

البغي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا وليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق

من نطفة

من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار

القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى صلى الله عليه يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن

الوفاة

صحيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله عدة
من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن درست بن أبي منصور عن عيسى بن بشير عن أبي حمزة
الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال يا بني أوصيك
بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به قال يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك
ناصراً إلا الله عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم
ما لم يسفك دماً أو يأكل مال اليتيم حراماً علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر الله له ما اجترم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده
ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فإنه
ظلمات يوم القيامة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من أحد يظلم بمظلمة إلا أخذه الله بها
في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب غفر له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن ابن أبي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئاً من ظلم سلط
الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه فقال
إن الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً
سديداً عنه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من أنبيائه
في مملكة جبار من الجبابرة أن ائت هذا الجبار فقل له إني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الأموال وإنما

استعملتك

لتكف عني أصوات المظلومين فإني لن أدع ظلامتهم وإن كانوا كفاراً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أكل مال أخيه
ظلماً ولم يرده إليه أكل جذوة من النار يوم القيامة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة
ابن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد ليكون
مظلوماً فما يزال يدعو حتى يكون ظالماً عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي نهشل عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من عذر ظالماً بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وإن دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على
ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
قال ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً علي بن
إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له فإنه كفارة له أحمد بن محمد الكوفي عن إبراهيم بن الحسين عن محمد بن
خلف عن موسى بن إبراهيم المروزي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من أصبح وهو لا يهم بظلم أحد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي
ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال دخل رجلان على أبي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما أن سمع
كلامهما قال أما إنه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم أما إن المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم
من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما إنه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع
وليس يحصد أحد من المر حلواً ولا من الحلو مراً فاصطلح الرجلان قبل أن يقوما عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف
القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احذروا أهواءكم كما تحذرون

اعدائكم فليسخ اعدا الرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت
عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين
اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا وقال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا
تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء
الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا
ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز
عليهم ما عهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعيد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية
الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة
في النار

الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي
النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن
ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك
وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب
الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله عز وجل صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه
الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان
اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن
معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق

والمرجئ فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وأيّنا لا يكون
ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لابي عبد الله
عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير
المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد
الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلى الله عليه من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب
حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت
فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير
كذا وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف صلى الله عليه ايتها
العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها
الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح
وابغض

وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم صلى الله عليه انما قال بل فعله كبيرهم
هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان
عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه
يوما الا كذبا في ثلثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا
يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس
بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى
مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا
وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله
قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب
وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم
لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال
والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين
جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة
عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا
ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد
رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى صلى الله عليه يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا

وكذلك القلبان في جحد لك نفسك وكفى بحجر الاصبع لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا
قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

الهجرة الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القاسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البرائة واللعنة وربما استحق ذلك
كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته
ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه
حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل
ياخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلث
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن
الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
ابن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبدالله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان
قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير
في المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا
عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين
من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم
يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءا الف بين وليين
لنا يا معشر المؤمنين تالفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن
محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحا

ما اهجر

ما اهجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

قطيعة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبدالملك عن ابي
عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر
ولكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن
منصور قال قال ابو عبدالله عليه السلام اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة
الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت
له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر
فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم
احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال
هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله
عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام
ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها
وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون
وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع
النسل علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد
الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم
فلا ينظر الله اليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه
رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء
فقام اليه عبدالله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك

قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع
بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار
العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة فان كنت
عاقا فاقتصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب
ابن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها
من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل
ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا
حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما
ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا
يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن يحيى بن
ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه
وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هارون
ابن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على
ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان
ابن عثمان

ابن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه
الانتفاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله
من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير عن ابن فضال
عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق
من آذى المسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي
من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل
لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما
انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على
وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي
عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت
عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي
قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة
اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي
المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا
الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به و
يده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة
على رؤوس الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد
من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك
حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له باب

من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل
ابني يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى
الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه
من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل
على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا
عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله
عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل
على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما
التعيير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عمار
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان

كبتها ومن عيّر مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عيّر مؤمناً بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن عمار ويزيد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من لقي أخاه بما يؤنّبه أنّبه الله في الدنيا والآخرة

الغيبة والبهت علي بن إبراهيم عن
أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة أسرع
في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار
الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه
فهو من الذين قال الله عز وجل إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الغيبة قال هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وتبثّ عليه أمراً قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الملك بن عطية عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة الخبال
قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه
إلا يحيى الأزرق قال قال لي أبو الحسن عليه السلام من ذكر رجلاً من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم
يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان

أن تقول

أن تقول فيه ما ليس فيه

الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروّته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه
عن أحمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت
تعني سفليه قال ليس حيث تذهب إنما هو إذاعة سره علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين
ابن مختار عن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو
أن ينكشف فترى منه شيئاً إنما هو أن تروي عليه أو تعيبه

الشماتة عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن أبان بن عبد الملك عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال لا تبدي الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت
بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

السباب علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية
وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال
إن رجلاً من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال أوصني فكان فيما أوصاه أن قال لا تسبوا الناس
فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان
قال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر إلى المظلوم أبو علي الأشعري عن محمد بن
سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط
إلا باء به أحدهما إن كان شهد على كافر صدق وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه فإياكم والطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أحدهما عليهما السلام قال سمعته

يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت
مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال
انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان
يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه
عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في
كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد
لها في الخير محملا من لم يناصح اخاه المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان
عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سعى في حاجة لاخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما رجل من مشى في حاجة اخيه فلم
يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ايما رجل

يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله
والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين
عليه السلام الى اخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى
في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه
فقد خان الله ورسوله خلف الوعد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف
الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليف اذا وعد من حجب اخاه المؤمن
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله
عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور
عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا
محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم
في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل
الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له ليس في المنزل فسكت ولم يكترث
ولم يلم غلامه ولا اغتم احدهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصاب

وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل
محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت
الغمامة على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب
فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم
بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل
واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن
كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين
السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم
ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة
من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه
المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في
حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم
يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد

محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه
مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل   من منع مؤمنا
شيئا من عنده او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن
محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما
يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه
مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس بن
ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة
عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال
فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل ملائكتي ابخل عبدي على عبدي
بسكنى الدار الدنيا وعزتي لا يسكن جناني ابدا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي
ابن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو
يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره
الطالب كان اسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان
يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى   من اخاف مؤمنا   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع
مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه

فاطابهم فهو مع فرعون في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون
بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم
المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

الاذاعة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم
والاذاعة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع
علينا حديثنا سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلا
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندا دما فيدفع اليه شبه المحجمة
او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول
بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا
سهمك من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك
بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله
ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا
فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي

بصير

بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم
باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان
يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره
مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

من اطاع المخلوق في معصية الخالق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من
الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ
وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كتب رجل الى الحسين عليه السلام عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو
واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال

ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن
دان بجحود شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج
من دين الله

في عقوبات المعاصي العاجلة علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها
الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا
اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم
لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم
ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين
والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا
في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا
الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار
من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه
يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت

هو يقول

هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم
جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى صلى الله عليه وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون
موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى
الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين
خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا
من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا
يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم
ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب
مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك
على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك
بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته
خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث
كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام

قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت
يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك
ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع
لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال
في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزأ بها الى اخر الاية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده
ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب
فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن
علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف
لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت

تعلم

تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلث ايات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال
حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن
كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة
فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في
الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن
محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان
ابن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله
انا براء مما تسمعون من سب عليا فعليه لعنة الله ونحن براء من ال مروان وما يعبدون من دون الله
ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن
احتاج الى مسالتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني
هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت
اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب

والمرجون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب

والمرجون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر

ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب واصحاب الاعراف

قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم

وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار

قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر و

الضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون

والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران

او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا

من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله عز وجل اصدق

من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون

حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف

اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كان

يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا

على الله ان يدخل الضلال الجنة

الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله

كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من

الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله

عز وجل عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن

حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث

واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك

فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين

فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال

ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا مشركين فقال ابو

جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين

قال له اسجد فابى ان يسجد وقال ان الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على

الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد

الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ

فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد

زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله

قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال

فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم

وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة انى اقول لا واقول لا الا من الله انت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله

قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة

ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا

علم له بالخصومة علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك
لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعى الى ذلك بعد فاشرك هارون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لانك
لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها
فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله
عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون
الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال
الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنى وشرب الخمر
وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك
في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر
الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع
قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت
مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء عنه
عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت
قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله

مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
وهو يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
عليا عليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله
عز وجل قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا عليه السلام
يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام
باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج
منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان
مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل
الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ان عليا عليه السلام
باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في
الطبقة التي لله فيهم المشية

وجوه الكفر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن
القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب
الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر
الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة
يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان

منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون
وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير
وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي
ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع
من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا
تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله
عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس
من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابراهيم صلوات الله عليه كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه
من اولياءه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم
من بعض

دعايم الكفر وشعبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلم

قال النبي

قال النبي الكفر على اربع دعايم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع
الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل
جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر
وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه
وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه
والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته
اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ
قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه
اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول
الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام
للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون
من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع
شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف
عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات
بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعايمه وشعبه

في صفة النفاق والمنافق

قال
والنفاق على اربع دعايم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي و
العدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه
ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى

ظل على غرّه بالحجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة تردّ عن الحق
والمماطلة تفرّط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات
خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار
وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه
عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي
هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه
واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت
حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلّغت رسله
فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب
اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما
اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش
الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام الى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان و
يصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق
ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات

الالتفات

كالالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته
خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن
بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري عن الحسن
علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي
اراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق
الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن
ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله
بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال
من ابتدع رأيا فأحب عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن بكير عن ضريس الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم
وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله
الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن

ابي نجران عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده
لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله
او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك
مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو
دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا
يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى فاني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت
شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان
الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره
وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد
قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل

الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا
عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة
الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا لنرى
الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت
مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد
اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم صلى الله عليه يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال
فتطهر عيسى صلى الله عليه وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب
الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال
فالتفت اليه عيسى صلى الله عليه فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان
والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى صلى الله عليه فتاب الله عليه وقبل منه وصار
في حد اهل بيته

الضلال

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون
فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم
عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف
ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال
انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم

اليس يشهدون ان لا اله الا الله اما تسمّيهم قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس
يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف
فهو كافر فقال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون و
يحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما
هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر فقال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم
باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ويصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان
الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم
تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت
قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال فكيف
تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة
الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى
اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان
تاثم من غير ان آمرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج
وقد كان من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من
الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء
من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت

من هي على دين ربيعة الراي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون
قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال
الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر
قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال
ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة
فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين
لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم
قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة
هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء
ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر فقال
لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت
لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا
يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان
مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى
يستطيع

الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف
فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن
ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين
ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون
لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم
من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم
وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا
الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل
الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن
الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل

لابي عبد الله

لابي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال
فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله
مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف
اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن
منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف
من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن علي
ابن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم
مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

المرجون لامر الله

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون
مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا
في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة
ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام
المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد دخلوا في الاسلام
فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله

اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا
الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم

قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من
اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجيهم قال نعم ارجيهم كما ارجاهم الله ان شاء الله ادخلهم الجنة
برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار
الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله
اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن
بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون
يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

في صنوف اهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله
الخوارج لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان
قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل
البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا
تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله
جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي

قال قلت

لعن الله المرجئة

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام
كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا
يعبدون الله على شيء من الاشياء

المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
ابن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض
ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي
يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين
تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري
واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى
الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه
الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر

المؤلفة كانوا شكاكين

منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال
ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل
قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله و
خرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا

في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان
الطيار يقول لي ابليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام فقال ابليس
لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام
قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله
يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة
وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم
عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فتكلموا
بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم مع
ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكا في الله عز وجل قال الله عز وجل ومن
الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به صلى الله عليه وآله فان اصابه خير يعني
عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره

المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من
دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا
في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان
اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب
على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا
ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق
ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب ادنى ما يكون به العبد مؤمنا او كافرا او ضالا

نادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
ابن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
عليا عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد
كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا
ان يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه
وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما
وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله
امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا
ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته
قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال

الدين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين
لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما
الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا
للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن
نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان
عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى
الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله
الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله
بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم
عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم
من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

المعارين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل
خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع
بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن
معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا
ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابراهيم

عن ابيه

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام
ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم
امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له
وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم
وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه
السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا
انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء
سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا
سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن اسحاق
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء
على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان
عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

في علامة المعار عدة عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل
كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء
جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا
فانما ذلك مستودع

سهو القلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان
عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار
ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله
في القلب بما شاء من الايمان والكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن ابن ابي عمير

مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم
ذاك محمد بن يحيى عن احمد البرقي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق
قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم
وزارعها والقيّم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان
فاذا عقد على الايمان قرّ وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقرّ ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصّعّد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب ليكون في
الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكت من الله
في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها
بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

في ظلمة قلب المنافق وان
اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النا ذاب يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا
مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه
يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن الجهم عن المفضل عن سعد عن
ابي جعفر

ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب
ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر
فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم
كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة قلب
منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت
منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن
في تنقل احوال القلب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر ع
فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك
اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن
الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار
احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع
عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم
ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى
كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا
الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على
شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات
الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة

وشيتم على وجه الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله
فيغفر الله لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه   الوسوسة وحديث النفس الحسين بن محمد عن معلى
ابن محمد عن الوشا عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال
لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء
قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له صلى الله عليه وآله اتاك الخبيث فقال لك
من خلقك فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله
محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث
عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار
قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل
ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان
تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون
ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله
ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن
بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت
ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال

لك

فقلت الله فقال لك الله من خلقه

لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم
يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده
الاعتراف بالذنوب والندم عليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من
الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به
الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله
الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن
عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب
ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله
بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد
اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله
الا غفر الله له قبل ان يحمده   ستر الذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته عليه السلام يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة

المذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة
عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع
بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له — من يهم بالحسنة او السيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم
في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب
عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فيكتب له حسنة وان
هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوصي عن علي
ابن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان
يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح
فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده
فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم
بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب
الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة
ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات
وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات
او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور
الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار

قال صاحب

قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم — التوبة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة
نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب
ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله
حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها
ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا
محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال
قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السماوات والارض لنجوا
بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه

مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم
ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست
الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن
مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك
مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله
غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك
فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة
ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن
سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب
كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى
داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت
لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك
وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني

الرابعة

الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال
يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك
فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم
لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله
فستر عليه قلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض
ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها الاستغفار
من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ثلث مرات لم يكتب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن
اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم
يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر
لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول
استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله

كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بيّاع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب
الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكّره ليغفر له وان الكافر ليذنب
الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول
وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم
وليلة اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجّله الله سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل
كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجّله الله سبع
ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله
مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب
فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج عن بكير عن ابي عبد الله
او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم صلى الله عليه قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى
الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من همّ من ذريتك بسيئة لم يكتب عليه فان عملها كتبت
عليه سيئة

عليه سيئة ومن همّ منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني
قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال
بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة
قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب
قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير
من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متألّه متعبد يتم الصلوة في
الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلّصه
فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله
وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا
فخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام
فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه
ماذا قد دخل والله الجنة اللمم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال هو الذنب يلمّ به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلمّ به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلمّ به العبد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مومن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به
وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس
الفقه والقران وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحّوه فقال له رجل من القوم
جعلت فداك والله انی لمقيم علی ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الی غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت
صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الی غيره الا لكي تخافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسی عن حريز عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مومن
يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان المومن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألمّ من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني
قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

في ان الذنوب ثلثة

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المومنين عليه السلام بالكوفة
المنبر فحمد الله واثنی عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المومنين
قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني
وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه
قال يا امير المومنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله علی ذنبه في الدنيا
فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم
لبعض ان الله تبارك وتعالی اذا برز لخلقه اقسم قسما علی نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني

ظلم ظالم

ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الی الجماء فيقتص للعباد بعضهم
من بعض حتی لا يبقی لاحد علی احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله علی
خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة
ونخاف عليه العقاب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم أيعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره
ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد
عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه
فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلی الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتی
استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت
عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه
حتی اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية
هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المومن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه
فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه
حتى يوافي به يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء
عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة
ذنبه في الدنيا فان الله اجل واعظم واكرم من ان يعود في عقوبته في الاخرة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن
حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته
في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله
الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا
آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك
تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي ورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن
مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت
حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا

هو بعظيم

هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور
هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته
بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب
امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة
لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك
ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق
دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة
الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية في دولة
الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة
الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر

في تفسير الذنوب

محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي
تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء
وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال
وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء العقوق وترك البر علي بن ابرهيم
عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور
في الحكم احتبس القطر واذا اخفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة

ظهر الحاجة

نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضي ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمسائته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت اباعبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اوليائه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبدالله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبدالله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبدالله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من

مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا
فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك
شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك
لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة
قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي
اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا
تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة
من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل
على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه و
ليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا
استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ
عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان
مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا

سرورا

النفرة الغفلة

سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر
فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك
فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب
نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل علمك
والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في
طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك وعنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها
من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته
حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه
رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير
معذور وليس ابن اربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد
فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل
الضعف وفي الحياة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيامة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين عليه السلام

واصبر فيها عن معصية

الخبر والحذر التحرز

ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما
الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح عن قلبه فلا يفرح بشي من الدنيا ولا ياسى على شي منها
فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها
لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا
من حلها وحرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا
فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد
عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا
تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا
كنت محمودا عند الله ثم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد
كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل
الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي
بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون
ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في
ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم
ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام

يقول

يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا
وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث
وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن
فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم في آجال منقوصة وايام معدودة والموت
ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق
البطئ منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله
وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت
فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف
ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسئ فكالآبق يرد
على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام
وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني بشي من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت
ان لا تسئ الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسئ الى من يحبه فقال نعم نفسك
احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على
طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما
لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليه السلام يا موسى
ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعدّ له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك
من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما هو آت
من الدنيا كما هو قد ولّى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب
وحرامها عقاب وانّى لكم بالروح ولما تأسّوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه او
يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء
عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن
اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه
لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وعلي بن الحسين عليهما السلام
قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى
عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل
منا بما كان

منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه
وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح
يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في
الاسلام ايؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل
خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله
الكفر اذا تاب بعد كفره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن يضن
بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم
في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم
بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها
وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من

اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون

وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر

بلسان او يد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب موجب على الله الا المؤمنين قال لا عنه عن

يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني

قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن

ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى

انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد

الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين

ابن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي

لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر

فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما

قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان

ابن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول في خطبته

يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره

لا تقبل هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمناهي والمعاصي والحمد لله رب العالمين

وحده وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله وامينه ودليله وآله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الدعا

فضل الدعا والحث عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين قال هو الدعا وافضل العبادة الدعا قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب
مما عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان
الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم
يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله
افتقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل
قد فرغ من الامر فان الدعا هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف
التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعا فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة
لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام الدعا هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي
الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضا
والقدر

والقدر ان تبالغ بالدعا وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل
في الارض الدعا وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

ان الدعا سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
ابن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعا سلاح
المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الدعا مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعا ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة
سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال
النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون
ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعا ترس المؤمن
ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا
عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء قال الدعا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعا انفذ من السنان عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعا انفذ من السنان الحديد

ان الدعا يرد البلا والقضاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
قال سمعته يقول ان الدعا يرد القضا ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعا يرد ما قد
قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعا يرد القضا

وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن
الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان
الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد
القضاء بعدما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله
عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب
الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه
الحسين بن محمد رفعه عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء
الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد
الارض.

ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم
عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز
الجبار الا استحيا الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا
يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه

الهام الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال
اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا
كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء
طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

التقدم في الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم
في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم
فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
ابن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء
يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان
يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن
عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد
اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين
كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به

اليقين في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

الاقبال على الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله

يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم
للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض
اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك
وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسقى الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا
ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا
قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية

الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم
يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي
الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة
الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها
له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب

ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعوا ربي
عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه
يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك
وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة تظهرها

الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء
تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين
للشهادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان لابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب
لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار و
تلا هذه الاية في قول يعقوب صلوات الله عليه سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال
الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل
السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي
الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء
في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج
العظام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت
اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة
ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا
قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع
اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ذكر

قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه
تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي
بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حق على هذه كحقه على هذه
وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى ترفعها
الى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب
البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء
ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في
الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما
الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك
وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي
الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة
قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

البكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي بحارا من
نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمها الله على النار ولو ان
باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس

عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله
وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت
على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل
يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد
عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب
الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله
وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها
تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله
على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى
الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا
يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا
يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت
فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد

محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة
تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسئل حاجتك وتباك و
لو مثل راس الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اياكم اذا اراد احدكم ان يسئل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل
والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين ع
ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل
الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة
ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه عن ابن فضال
عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد النبي وآله ثم سل تعط ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام
احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من
اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم

قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه
حتى يوافي به يوم القيامة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء
عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة
ذنبه في الدنيا فان الله اجل واعظم واكرم من ان يعود في عقوبته في الاخرة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن
حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته
في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله
الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا
آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك
تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بنا واحمد عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن
مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت
حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا

هو بعظيم

هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور
هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته
بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب
امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة
لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك
ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق
دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة
الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية في دولة
الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة
الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر

في تفسير الذنوب

محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي
تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء
وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال
وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء العقوق وترك البر علي بن ابراهيم
عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور
في الحكم احتبس القطر واذا اخفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة

نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن ... عن عبد ا
الله العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد
من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له
فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لأجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك
الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في
ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه
فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره
فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له
عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم
الرؤوف الرحيم نادر ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابن بكير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو
ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب
عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب
ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين
عليهما السلام الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله ما اصاب من مصيبة
في الارض

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا وان الله
ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج
من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا
عنى بها غيركم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن
ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة
ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب
فرحا الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب
ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفا[ر]
ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له
عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة
معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من

مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا
فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك
شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك
لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة
قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي
اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا
تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة
من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل
على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه و
ليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا
استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ
عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان
مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا

سرورا

سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر
فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك
فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب
نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل علمك
والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في
طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك وعنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها
من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته
حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه
رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير
معذور وليس ابن اربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد
فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل
الضعف وفي الحياة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيامة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين عليه السلام

واصبر فيها عن معصيته

ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما
الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح عن قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياس على شيء منها
فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها
لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا
من حلها وحرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا
فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد
عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا
تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا
كنت محمودا عند الله ثم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد
كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل
الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي
بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون
ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في
ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم
ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول

يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا
وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث
وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن
فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم في اجال مقبوضة وايام معدودة والموت
ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق
البطئ منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله
وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت
فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف
ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالابق يرد
على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام
وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت
على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال نعم نفسك
احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على
طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما
لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليه السلام يا موسى
ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك
من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما هو آت
من الدنيا كما هو قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب
وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او
يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء
عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين
اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه
لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وعلي بن الحسين عليهما السلام
قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى
عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل

منا بما كان

منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه
وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح
يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في
الاسلام ايؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل
خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله
الكفر اذا تاب بعد كفره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن يضن
بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم
في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم
بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها
وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من

حباه حبوة اي اعطاه والحباء العطاء

اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن احمد النهدى رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتى تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون
وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر
بلسان او يد   على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب موجب على الله الا المؤمنين قال لا عنه عن
يونس عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصنى
قال الزم ما لا يضرك معه شىء كما لا ينفعك مع غيره شىء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابى امية يوسف بن
ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى
انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابى امية يوسف بن ثابت بن ابى سعيدة عن ابى عبد
الله عليه السلام قال قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين
ابن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام حديث روى
لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر
فقال لى انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما
قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك على بن ابرهيم عن محمد بن الريان
ابن الصلت رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول فى خطبته
يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة فى غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة فى غيره
لا تقبل هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمناهى والمعاصى والحمد لله رب العالمين

وحده وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله وامينه ودليله وآله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الدعا

فضل الدعا والحث عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعا وافضل العبادة الدعا قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعّا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شي افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعا هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعا فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعا هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضا

والقدر

والقدر ان تبالغ بالدعا وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعا وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المومنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

باب ان الدعا سلاح المومن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدعا سلاح المومن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المومنين عليه السلام الدعا مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعا ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجات سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المومن الدعا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام الدعا ترس المومن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء قال الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعا انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعا انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعا يرد البلا والقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعا يرد القضا ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعا يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعا يرد القضا

وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن
الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة ان
الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه
محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد
القضاء بعدما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله
عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب
الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه

الحسين بن محمد رفعه عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء
الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد
الارض

ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم
عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز
الجبار الا استحيا الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا
يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه

الهام الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال
اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا
كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء
طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

التقدم في الدعاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم
في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم
فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
ابن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء
يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان
يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد
عن ابي العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد
اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين
كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الحسن الاول عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به

اليقين في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

الاقبال على
الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله

يقول إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول إذا دعا أحدكم
للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض
أصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دعوت فأقبل بقلبك
وظن حاجتك بالباب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible]
قال إذا دعوت [illegible]
باب الإلحاح في الدعاء والتلبث
علي بن إبراهيم
عن أبيه [illegible] عن عبد العزيز الطويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد إذا دعا لم
يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل [illegible]
[illegible]
[illegible] وحفص بن البختري وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى أما يعلم عبدي أني أنا الله الذي أقضي
الحوائج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [illegible] عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة
الهجري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها
له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد [illegible] عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن الله عز وجل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه إن الله عز وجل يحب

أن يسأل ويطلب ما عنده علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل إلا استجاب له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب له وتلا هذه الآية وأدعو
ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا
باب تسمية الحاجة في الدعاء
علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه
يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال إن الله عز وجل يعلم حاجتك
وما تريد ولكن يحب أن تبث إليه الحوائج
باب إخفاء الدعاء
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن أبي همام إسماعيل بن همام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة [illegible]
باب
الأوقات والحالات التي ترجى فيها الإجابة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن إبراهيم
بن أبي البلاد عن أبيه عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في أربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الأفياء ونزول القطر وأول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء
تفتح عند هذه الأشياء [illegible] قال
أبو عبد الله عليه السلام [illegible] في أربع [illegible] الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
اغتنموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن وعند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين
للشهادة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام
قال كان أبي إذا كانت له إلى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن أبيه عن خالد بن
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب
لا يرق حتى يخلص عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] الى الشيخ الحسين بن محمد عن احمد

[illegible]

الشمس فاذا اردت ذلك فقدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهكذا الابتهال [illegible]

[illegible] يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال و مد يده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الابتهال [illegible]

[illegible]

[illegible] فتستقبل [illegible]

الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما

[illegible]

[illegible] عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس

عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله
وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت
على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل
يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد
عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب
الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله
وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج وعنه عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها
تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله
على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى
الزهد في الدنيا والورع عن معاصيّ والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا
يشاركهم احد واما الورعون عن معاصيّ فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا
يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت
فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد بن

محمد عن علي بن الحكم

محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة
تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسئل حاجتك وتباك
ولو مثل راس الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لم تجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اياكم اذا اراد احدكم ان يسئل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل
والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلام
ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل
الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة
ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه عن ابن فضال
عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد النبي وآله ثم سل تعط ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام
احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من
اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من

تخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله
وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون
عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي
صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
ابن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على
الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم
دخل رجل المسجد آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي عليه السلام ان الثناء على الله والصلاة على رسوله
صلى الله عليه وآله قبل المسألة وان احدكم لياتي الرجل يطلب الحاجة فيحب له ان يقول له خيرا قبل ان يسأله
حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتان في كتاب
الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى
اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع
الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك
ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم
قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق
ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم
اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه
الاجتماع في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله بن [illegible] الواسطي عن درست

ابن ابي

ابن ابي نصر عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله
عز وجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب
لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان ابي عليه السلام اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان
العموم في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء
من ابطأت عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي
الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله عز وجل حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها
شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه
كان يقول ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه
ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين مما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها
واي شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه
في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال
وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى
والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت
النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما
يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا
لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله

عزوجل يقول واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله
وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكر بالله عزوجل وثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا
فانه مغفور لكم عدة عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما
دعا الرجل بالدعا فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعا قال نعم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن ابي هلال المدايني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عزوجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع
صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان
صاحب السابري عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعا ثم يؤخر قال
نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عزوجل
قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله عزوجل في الامر
ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداه وصوته وان
العبد العدو لله ليدعو الله عزوجل في الامر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني
اكره ان اسمع نداه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عزوجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعا قلت له كيف يستعجل قال يقول
قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن
اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عزوجل في حاجته فيقول الله
عزوجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عزوجل عبدي دعوتني
فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال

فيتمنى

فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

الصلوة على محمد و
اهل بيته عليهم السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يزال الدعا محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد عدة عن احمد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعا على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع
الدعا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل
اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤنة الدنيا والآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عزوجل شيئا حتى يبدا بالنبي
صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح
الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعا وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلا عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من
صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى
على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله
واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران

الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذاً يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد صلى الله عليه وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فترجح به محمد عن احمد بن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم

من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت لم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآل محمد عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله صلى الله عليه وآله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلام لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته

ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا

من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال
بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل
ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من
ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم
فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك
المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لا بأس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر
الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى
موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك
ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي
مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى
اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا
تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل

والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله
سبحانه موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن
عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك
في ملأ خير من ملأك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة ذكر الله
عز وجل كثيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل
الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر
فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلام
كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان
يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان
يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره
بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة و
تهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ
فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقال رسول الله ص
الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن

تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان

براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام

من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين

ابن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل

اظله الله في جنته ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت

المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال

قلت وما الذاكر قال من قرا مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي

بصير قال سالته يا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت

بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل الاشتغال

بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثناء على الله والصلاة على محمد وآله حتى ينسى حاجته

فيقضيها

فيقضيها الله من غير ان يساله اياها ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني

سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان

ابن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر

الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في

السر فقال الله عز وجل يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملئك اذكرك

في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي

وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام

قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب

ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته ذكر الله عز وجل في الغافلين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو

عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في الفارين علي بن ابراهيم عن ابيه عن

النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في

الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة التحميد والتمجيد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت

فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده

عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي

الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين

مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد

برواءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل

زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة
ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو
مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر
يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل شيء حد الا يكون فليس عليه حد فهو ابتداء التحميد ثم الثناء فقلنا ما ادري ما
يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء
وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال يقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
الاستغفار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي
جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة
تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك باب التسبيح والتهليل والتكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا
ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل
مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة
ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال
فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل
والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ
الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل
يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى
قال بلى فدلني يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن
من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة
على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق

بالصلوة [illegible] صلى الله

عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء

لاخيه بظهر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible]

[illegible] بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] ويزيدهم من فضله [illegible] بظهر الغيب [illegible]

[illegible] اياه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن [illegible]

[illegible] ابو جعفر عليه السلام [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible] بظهر الغيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله بن جندب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بظهر الغيب [illegible]

[illegible] لا ادري تستجاب ام لا

[illegible]

عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الملائكة اذا

سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو

غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك

الفضل عليه [illegible]

[illegible]

من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل

الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

لا يحجبن [illegible] دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو

بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه

بظهر الغيب [illegible] مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

[illegible] ودعوة المظلوم [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي

يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن

سالم [illegible] ثم دعا [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصلوة والدعاء [illegible] السلام [illegible]

عليه السلام وأنت [illegible] فقال الله [illegible] فقال لم يجب دعوتك [illegible]

سبيل الله استجيب له كما استجيب لكم يوم القيامة [illegible] من لا يستجاب دعوته علي بن إبراهيم عن أبيه

عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام فيما بين مكة

والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء الرابع فقال أبو عبد

الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت إلينا فقال أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد

الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل أعطاه الله مالاً فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني

فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته أن يريحه منها وقد جعل الله عز وجل أمرها إليه ورجل يدعو على جاره

وقد جعل الله له السبيل إلى أن يتحول عن جواره ويبيع داره [illegible] محمد بن عبد الجبار

عن [illegible] عبد الله بن إبراهيم عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربعة لا تستجاب

لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة

فدعا عليها فيقال له ألم أجعل أمرها إليك ورجل كان له مال فأفسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له ألم

آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالإصلاح ثم قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقال له ألم آمرك بالشهادة [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة [illegible]

[illegible] الوليد بن صبيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجسر

اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئاً فقال كيف دعوت عليه فقلت

إذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه إذا أدبر وإذا استدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه

[illegible] عليه السلام قال إذا دعا أحدكم [illegible] اللهم اطرقه ببلية لا أخت لها وأبح حريمه

عنه عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله

عليه السلام إن لي جاراً من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في

السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم إن فلان بن فلان

قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب أجله

واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلاً فسألت أهلنا

عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا

قد مات أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن أسباط عن يعقوب

بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل إن فلاناً يفعل بي ويفعل

فإن رأيت أن تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني

أمر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وأنى شئت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال أبو عبد الله عليه السلام

لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي فقال له داود بن علي إنك لتهددني بدعائك قال حماد

قال المسمعي فحدثني معتب أن أبا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعاً وساجداً فلما كان في السحر

سمعته يقول وهو ساجد اللهم إني أسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك

له ذليل أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة

في دار داود بن علي فرفع أبو عبد الله عليه السلام رأسه وقال إني دعوت الله بدعوة بعث الله

عزوجل عليه لكا فضرب راسه بين حجرين فانشقت منهما نار فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عزوجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون
نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عزوجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون
نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا
كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل
وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك
وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو
مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل
وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك
لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل
فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل
عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
خالد عن محمد بن اسماعيل في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة
عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم
رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به

فانزل

فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عزوجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات
النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة
الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين
اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم
اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق
الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة
اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ
المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء
رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله
عزوجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله
الله عزوجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت
الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود
انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله
لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون

[illegible] الحكيم [illegible]

السورة انا الله لا اله الا انا الكبير والكبرياء ردائي ... من قال لا اله الا الله عدة

[illegible] ابا جعفر عليه السلام

يقول [illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible] عن اسحاق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد [illegible]

[illegible]

[illegible]

الانكار [illegible] وقال رسول الله [illegible]

الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه [illegible]

من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى [illegible]

[illegible] لا اله الا الله والله اكبر ... من قال

[illegible]

عبد الله عليه السلام [illegible]

لا اله الا الله وحده وحده وحده ... من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دكبير

ركتبه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي

لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء

بمثل عمله ... من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... من قال [illegible]

[illegible]

يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ... من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجهه عن جميع خلقه الجنة

[illegible]

[illegible] لبيك ما حاجتك [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

العبودية والعبادة الطاعة ق

لا اله الا الله مخلصا

عن الحسين بن علي عن ابي الحسن الثاني

ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي

كناية عن الصاحب المنتظر وكان ذكره اولا باعتبار

المنتظر فحضى شرب

وان فلان

[illegible]

في بعثته ومن تبلي الا الدلالات لاحول ولا قوة

في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر

اللهم اني اعوذ بك من الحبشي

[illegible]

رصصت الشيء ارصه رصا اي الصقت بعضه ببعض
ومنه بنيان مرصوص اي البنيان الحايطي

[illegible]

نصبه
هذا الحديث كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا منصوب
بالمضارع كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع
والله اعلم

لله رب العالمين

المعروف انه اكسر الطرف والجانب

[illegible]

السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا
فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك
فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي به الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات
تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له
انطلق به الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبه في ديوان الكنوز
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد
الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت
في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين صلوات الله عليه كان
يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة
قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن
الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما
اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن
حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق
الاصباح ثلاث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني
مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت

ابو علي

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك
ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر
ما يبلس به ابليس وجنوده قال اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله
لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا
برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح
الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية
وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك
لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اذينة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك
وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام
وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد على ذلك احيى واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني
وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك
اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى بهم

اقتدى اللهم اجعلهم اوليائى فى الدنيا والآخرة واجعلنى والى اوليائهم واعادى اعدائهم فى الدنيا
والآخرة والحقنى بالصالحين وابائى معهم ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت علمنى شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله
الذى يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلنى فى كل
خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجنى من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفى عن عمرو بن مصعب عن فرات
ابن الاحنف عن ابى عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شئ فلا تترك ان تقول فى كل صباح ومسا
اللهم انى اصبحت استغفرك فى هذا الصباح وفى هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل
لعنتك اللهم انى اصبحت ابرأ اليك فى هذا اليوم وفى هذا اليوم وفى هذا الصباح ممن نحن بين
ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء
الى الارض فى هذا الصباح وفى هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك
وعاد من عاداك اللهم اختم لى بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لى ولوالدى
وارحمهما كما ربيانى صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات اللهم انك تعلم متقلبهم ومثويهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره
نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة
من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك
والمحافظة على ما امرت به لا ابتغى به بدلا ولا اشترى به ثمنا قليلا اللهم اهدنى فيمن هديت
وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت تقبل منى دعائى وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لى اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا

عظيما

عظيما ربنا احسن ما ابتليتنى واعظم ما اعطيتنى واطول ما عافيتنى واكثر ما سترت على فلك الحمد يا الهى
كثيرا طيبا مباركا عليه ملء الارض وملء ما شاء ربى ورضى وكما ينبغى لوجه ربى ذى الجلال والاكرام
عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء
الله عليه السلام كان من لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة حين يصلى الفجر لم ير يومه
ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من قال فى دبر صلوة الفجر وفى دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان
شقيا محى من الشقاء وكتب فى السعداء وفى رواية سعدان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن عليه السلام مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح
[وثلث مرات حين يمسى]
لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام
وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا صليت
الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبع مرات فانه
من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد
عن سعيد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا
حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ومائة مرة فى الغداة
فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان
عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا
امسيت فنظرت الى الشمس فى غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك فى الملك الحمد لله الذى يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفى

الصمد واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر
ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر
ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن
ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر
ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ
بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت
قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع
العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض
هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه
من الليل والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا
كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن التسبيح

عن التسبيح فقال ما علمت شيئا كان موظفا غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر
تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح فاطمة
عليها السلام ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن
جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا
وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة
من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت
الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله
الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك
فهو لكل شيء باذن الله تعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن
داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت
وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام
كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد
المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال
كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك
بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قال ثلثا قال فانزل
الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا
قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك

الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسا ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا
من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل
لبيك يا يحيى

الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه
ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم
اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة
عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن
ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه امنت بالله
وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ اية الكرسي ويقول بسم الله امنت بالله
وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم اني
اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله
اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرأ اية الكرسي والمعوذتين وعشر ايات
من اول الصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن داود

عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالنا ان نسال ابا عبد الله عليه السلام وقال
قل له ان امراة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين
تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو
على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعزة الله واعوذ
بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ
بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة
صغيرة او كبيرة بليل ونهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر
الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب
عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ
باحد عشر حرفا فافعل قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله
واعوذ بسلطان الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله
واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به
كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان
ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله
على ملة ابراهيم حنيفا لله وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله
الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله
الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة و
الروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان
ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان
ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على
هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل
الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير
ما بعد الموت ~~ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا~~
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين

عاما

عاما قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا آوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه
قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية
السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا ومعهما من الله
ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك
العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر
ابن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ
في الساعة التي يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك
ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه
تلك الساعة الدعاء اذا خرج الانسان من منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان
يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم
ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل
وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوقفت
حين خرج من الباب فقال بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من
منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت
فاذا قال توكلت على الله قالا يا ابا حمزة وقيت فتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن
هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك
وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام
فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال
اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له
اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير
اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته
عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من
بابه اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر
نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس
وشر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه
وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك
واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
خديجة

خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وبركته واصرف
عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك
لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قرا قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع
الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن
عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك
وعن شمالك ثم قل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل
اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني
وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم
ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول
ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن ابي
الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه
الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي
وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه
وسلم ما معه ~~وسلمه وسلم ما معه~~ وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ ما معه ويبلغ و

ولا يبالي ما صنع وليلة ولا يبالي ما صنع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي
الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله وتوكلت على
الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة
وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله
الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا
القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد
واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على
كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني
مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم
في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى
الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
اللهم اجعل صلاتي به مقبولة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه
عن عبد الرحمن بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل
القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك
فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك
فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله
الدعاء في ادبار الصلوات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله

البرقي

البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب
اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني
وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم
مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل المغفرة يا بر
يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما
صوتي قد كشفت انواع البلاء عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي
خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم
بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس
والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي
اهلي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم
ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى
يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء
ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء
ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني
من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل
بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك
فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني

ما فاته لا ينوى بعدها ابدا واهدنى هدى لا اضل بعده ابدا وانفعنى يا رب بما علمتنى واجعله
لى ولا تجعله علىّ وارزقنى كفافا وارضنى به يا رباه وتب علىّ يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن
يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم اجرنى من النار ذات السعير وابسط علىّ من سعة رزقك واهدنى
لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمنى من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله
عنى تحية كثيرة وسلاما واهدنى بهداك واغننى بغناك واجعلنى من اوليائك المخلصين وصلى
الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه فى قبره وكان حيا مرزوقا
ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا
خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك
الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهى الحمد الى ما يحب ربى ويرضى
ويقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملأ
الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله
الا الله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسالك مسئلة
العبد الذليل ان تصلى على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضى لنا حوائجنا فى الدنيا والآخرة
فى يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الىّ
ابو جعفر ابن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال فى دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة
الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآل محمد وافوض امرى الى الله ان الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجى المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره

الناس

الناس حسبى الرب من المربوبين حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الذى
لم يزل حسبى منذ قط حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا
انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان
وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته وامدد له فى عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر به عينه
فى نفسه وذريته وفى اهله وماله وفى شيعته وفى عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما
يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبى صلى الله عليه وآله يقول
اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافى على نفسى
وما انت اعلم به منى اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لى فاحينى وتوفنى اذا علمت الوفاة خيرا لى اللهم انى اسئلك خشيتك فى السر
والعلانية وكلمة الحق فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى واسئلك نعيما لا ينفد
وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد
الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم انى اسالك
عزيمة الرشاد والثبات فى الامر والرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك
واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ
بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن
عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو فى السجن فقال له يا يوسف قل فى دبر كل صلوة اللهم اجعل لى فرجا
ومخرجا وارزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

عبد الرحمن عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة
مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما
هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي وما
وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وباية الكرسي
الى آخرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من
يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سأل اعطي ما سأل الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحاق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت المغرب فامر
يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب
عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا
اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب
اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة
في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا
ما ابقيتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام
يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني
دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز قال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم
وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى
اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما
علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام

الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار

قال

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال
قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا و
الآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا منّ من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك
قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو
ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك
دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد
اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام
عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين
ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي
بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول
ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك
على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن

جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي
دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به ليرزقني ما اقضي به ديني واستعين به
على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين
تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه
وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل
بيته واسالك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين
به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين
ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو
يقول اللهم اني اسالك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسالك
رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري
ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال
هو قوت المصطفين ثم قال قل اسالك من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن
مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني
ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابراهيم عليه السلام دعاء في الرزق
يا الله يا الله يا الله اسالك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل
بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

انا قد

انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من
دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك
حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني
فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك
نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني
زهرات زهرته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي
غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا
تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان
ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها
وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده
ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقوده واكفني
مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسد
واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي
حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي الدعاء للدين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن
صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك
تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى النبي
صلى الله عليه وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله

عليه وآله قل توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على
النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال ما صنعت فقال أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى
الله ديني وأذهب وسوسة صدري محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد لقيت من وسوسة الصدر وأنا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر
هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث أن جاءه فقال
قد أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي علي بن إبراهيم عن أبيه
عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد إلى
خلقك مظالمي التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي
ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه
من حسناتي يا أرحم الراحمين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وأن الدين كما شرع وأن الإسلام كما وصف وأن الكتاب كما أنزل وأن القول كما حدث وأن الله
هو الحق المبين ذكر الله محمدا وأهل بيته بخير وحيا محمدا وأهل بيته بالسلام
الدعاء للكرب والهم والخوف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج
عن أبي حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلام يا أبا حمزة ما لك إذا أتى بك أمر تخافه أن لا تتوجه إلى
بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا
أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن أسماء قالت قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله من أصابه هم أو غم أو كرب أو بلاء أو لأواء فليقل الله ربي ولا أشرك
به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربه أمر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه
وليلصقهما بالأرض وليلزق جؤجؤه بالأرض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما طرح إخوة
يوسف يوسف في الجب أتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال إن إخوتي
ألقوني في الجب قال فتحب أن تخرج منه قال ذاك إلى الله عز وجل إن شاء أخرجني قال فقال له
إن الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم
إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي مما أنا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر
الله في كتابه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن معاوية بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام إن الذي علمه أبو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين
قتل المعلى بن خنيس وأخذ مال أبي عبد الله عليه السلام اللهم إني أسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك
التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون
عن موسى عليه السلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام
في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خفت أمرا فقل اللهم إنك لا يكفي
منك أحد وأنت تكفي من كل أحد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل

من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد و
آله. وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح
وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت
وعندك ام الكتاب. وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع
بحول الله عز وجل وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله
عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عليه السلام قال كان من دعاء
ابي عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد
قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل
مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي
ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي
ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق
الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني و
تبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني و
انت ربي وسيدي ومفزعي وملجأي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي
قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت
تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه
الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف
ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله. عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن بشار عن بعض من رواه قال قال اذا
احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني

باذن الله

باذن الله فانكما حافظان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني
بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي و
ادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير مثله. عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال
لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي
منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر
مولى له على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر
الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه
احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو
جعفر عليه السلام يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام
من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد
جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر لمولاه والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا
من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا
قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا. عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن
حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما
ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا
قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ
الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى
ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا
مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته
دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه
لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد
بياع عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله
الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك
انزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك
به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين
ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي
واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي اسمعيل

عن

عن الرضا عليه السلام قال خرج بجارية لنا خانق في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل
يا رؤوف يا رحيم يا ربي يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال فقال وهذا الدعاء
الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن عليه السلام
دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام
وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا
فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول
اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسالك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك
فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك
على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
يزيد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله
مائة مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن جبلة عن
علي بن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة
فقل اللهم اني اسالك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق
ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان
يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم
علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معاوية بن عمار
والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع
يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد

وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال
سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول
والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك
شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته
ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر
واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال
صدقت فقد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه
فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان
فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه
مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك
فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها
قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس
ابن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول ما ابالي اذا قلت هذه
الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري
اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء للعلل
والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله
عني

عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي وقد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل
مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده
فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال
لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم
اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم
يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله
واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني
والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
رأيت الرجل من به البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه
محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع

يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت
لها ولكل عظيمة ففرجها عني. عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع
تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ
لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري
ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل
بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما
اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل بها الوجع عني. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم
قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلث مرات. عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا
بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثم تقول بسم الله ثلث مرات. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن
عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد
يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك
من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل
اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات. عنه عن

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله
واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي
من داء شفاء. محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحاق صاحب الشعير عن جبير
الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع
يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له قل اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك. علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان نشرته هذا
الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز
بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم
الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني
من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآل محمد. احمد بن محمد عن الكوفي عن علي بن الحسين عن
محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت
ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل

ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت
عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا
نهار بسم الله وبالله توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا
ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن محسن بن
احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بعزة الله
واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة
الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ
بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب وبعيد او ضعيف وشديد ومن
شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل ونهار ومن شر فساق العرب والعجم
ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي صلوات الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما
بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن
شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسماعيل
واسحاق عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن
يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل والحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم و
باسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت

وما لم

وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته
وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد
السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك
اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل
اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب
والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله
الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة
الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة
وقل ثلث مرات اللهم يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحاق فما تركته من
دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن
عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ
ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ شكوا
اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي
غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح
بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع

فقل أعوذ بربّ دانيال والجبّ من شرّ كل أسد مستأسد محمد بن جعفر أبو العباس عن محمد بن عيسى عن
صالح بن سعيد عن إبراهيم بن محمد بن هارون أنه كتب إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح التي تعرض
للصبيان فكتب إليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح أنه أنفذهما إلى إبراهيم بخطه الله أكبر
الله أكبر الله أكبر أشهد أن محمداً رسول الله الله أكبر لا إله إلا الله ولا ربّ لي إلا الله له الملك وله
الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والإكرام ربّ
موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفّى إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط لا إله
إلا أنت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبأنك ربّ الناس
كنت قبل كل شيء وأنت بعد كل شيء أسألك باسمك الذي تمسك به السماوات أن تقع على الأرض إلا بإذنك
وبكلماتك التامات أن تحيي عبدك فلاناً من شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج إليها وما يخرج من
الأرض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين وكتب إليه أيضاً بخطه بسم الله
وبالله وإلى الله وكما شاء الله وأعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله
هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن أمتك عبدَي الله صلى الله على محمد وآله عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة
الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله ~~عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي~~ عن علي
ابن محمد عن عبد الله بن يحيى وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام والأئمة الطاهرين من بعده فإنه ينصرف عنك إن شاء الله قال فخرجت
فإذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له إلا تنحّيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت إليه
وقد طأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض أصحابنا
عن أبي الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة أستودع الله العظيم الجليل
نفسي

نفسي وأهلي وولدي ومن يعنيني أمره وأستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي
وأهلي ومالي وولدي ومن يعنيني أمره حُفّ بجناح من أجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ في نفسه
وأهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار وبيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم
آنس وحشتي وآمن روعتي وأعنّي على وحدتي أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن قال كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة
كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد أنت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد
المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السماوات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة
والقرآن العظيم المبين اللهم أنت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا
بنفعه اللهم فإذا كان ذلك منّاً منك وفضلاً وجوداً ولطفاً ورحمة لنا وامتناناً علينا
من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبّب إلينا حسن تلاوته وحفظ آياته وإيماناً
بمتشابهه وعملاً بمحكمه وسبباً في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما أنزلته
شفاء لأوليائك وشقاء على أعدائك وعمى على أهل معصيتك ونوراً لأهل طاعتك اللهم
فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك وعصمة من سخطك
ودليلاً على طاعتك ونوراً يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به إلى
جنتك اللهم إنا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلوّ عن قصده
والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله وأوجب لنا أجره وأوزعنا شكره واجعلنا نراعيه
ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم

اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيام ووجلا في ترتيل وتنشّطا وقوة في استعماله
في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين
ونبّهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء
عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بيّنا عند استفهامه
اللهم انا نعوذ بك من تخلّفه في قلوبنا وتوسّده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من
قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرّفت فيه من الآيات وذكّرنا بما ضربت فيه من
المثلات وكفّر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات
ولقّنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوّينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك
وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشّعا صادقا نسبّح به اسماءك
اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة يقصر عنها
شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبّتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا يقوّمنا
من الميل وعونا يقوّينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء
وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم
يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريّا يوم الظمأ وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا
على من بها اصطلى وبحرّها تلظّى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض
واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك
سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم
اني اسالك ولم يسأل العباد مثلك اسالك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك و
صفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابراهيم وتوراة
موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء
امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسالك باسمك الذي وضعته على
الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض
فاستقرت ودعمت به السماوات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي
بثثت به الارزاق واسالك باسمك الذي تحيي به الموتى واسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم
وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي
ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة
واسالك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم
واسالك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد
الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك الحي القيوم نور السماوات
والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام
وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه
الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء
المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن
ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه
على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري ورواه بعض اصحابنا
عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

وفرّج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوّني على ذلك واعنّي عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت

موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن
عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك
واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى
لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا
سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء
احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي
ابن زياد قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به
من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من
اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن
يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد
واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة
وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل

عنه القريب

عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا
فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة
فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله
القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل
بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من
ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفنا
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك
فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن
عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين
دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه
عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو
يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت
كانه باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم
فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع
ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي
قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي و
انزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي

فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسر ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط

الا منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم

يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية

عن زيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث

واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين بن

عطية عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم من علي بالتوكل عليك و

التفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت

يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى عن ابن ابي يعفور قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل

من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جانب لحيته ثم اقبل

علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك

الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك

الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا

لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك

النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة

كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته

وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء

حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد

ولك

ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا

يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم

وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى

عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست

خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء

بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك

وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك

لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا و

الهنا ومليكنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

ابتداء منه يا معاوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكى اليه الابطاء في الجواب

في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني

اسألك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي

هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة

ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل

به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حتى

يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر

الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسألك بك وبهم ان تصلي

على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف

ابن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع للدنيا

والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله

الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار
وانت الله الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير
المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله
لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت
الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان
وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله
الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا
انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك
خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن
شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا
تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم
وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيى والممات
والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا
يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة
ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
علمني دعاء قال فقل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

احد

احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله
قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسؤول اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك وقدرتك
وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق
الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابه عن حسين
ابن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهيمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان
يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه
لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا
منه ورحمة ادم ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني
قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم
واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم ارحمني مما لا طاقة
لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص
عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء
الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه
تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد
الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في الطلب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان

يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا
الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا
تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني
على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسالك
ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة
والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك
يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي
وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا
تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسالك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك
اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل
ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك
واجمع لي جميع ما سالتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا
ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم
انت السلام ومنك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا ذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما

انصرف

انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم
لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فاسئله عنه اذا عرجت الى السماء فلما
ارتفع جبرئيل عليه السلام جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي
معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل عليه السلام يا ابا ذر وقد
قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة
حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به
فقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم
اني اسالك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغنى عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا
الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر عليه السلام يسميه الجامع بسم الله
الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله
وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله
رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب
الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء
كما يحب الله ان يكبر اللهم افتح لي اسباب معرفتك وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة
عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي
واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي
واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها
وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على

صرف عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة
من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او
يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني
ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك
اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير
بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا
وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي
حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده
بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ
عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة
واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي
اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي
يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني
ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم
اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن
يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم
واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء

واغفر لي

واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف
الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في
نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار
واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما
امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي
ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى
القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبني فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام
هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز
من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من خضع
لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت
عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته
وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين
يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته
واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي
ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من
الغواية واسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع
الشكر والتسليم عند الشبهات واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك
منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب

من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطايا
ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي و
اقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني رب ما احسن بلاءك عندي و
اظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت
البر الى الاثم وصرت الى الهرب من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر
ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي
في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر
عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل
لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي
على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي
الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا
وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي
برقي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت
باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا
منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة
والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي
حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك
من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم

واعوذ بك

واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع
بالصبر او الهدى بالضلالة او الكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله
وذكر انه دعاء علي بن الحسين عليهما السلام وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال
حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك
برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك
والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطأ او خطر بها علي خطرات
الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل
بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطى من حيث
لا اعلم او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل
شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي و
التذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني
والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة
في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب
الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك
فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه
ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي
في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه
الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك فيه
عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد
كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك قوة التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم
ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم والايمان
العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم
وتصديق المومنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة
المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع
العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المومنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت
لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل
انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني
على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه
المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك
ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم و
انك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم
يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد
انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك
ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيب وخلوت
بك انت المحبوب الي اللهم فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه
صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره
فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه
شديد وملكه مستقيم اسالك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا
اله الا انت اللهم انت الصمد اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال
قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المومنين عليه السلام فقال يا امير المومنين كان لي مال
ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت وعملا
اعمل قال قل قال واي شيء اقول يا امير المومنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل
وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة
الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني
فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك و
جودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم
يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني
حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي
فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزتك خضعت بذلي فما
انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله

تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري
عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم
القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله
عليه وآله واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون
اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه
كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى

ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل
من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم
نعطه قال فيجاوز حتى ياتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم
ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم
هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى
ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك
تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي
فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسالونه ويقولون يا محمد من هذا
فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك
مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا
وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل
مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى
فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك
وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من
صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع
خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب
ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر
في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي
كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك

يا عبد الله

يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القران
انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر
قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك
وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادى بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا
عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القران فيقال
له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل
وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر
وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد
والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا
استطيع اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر
حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن
اكبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير
بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان
بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار
الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران
فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى

الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل
وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى
غرائبه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ
الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة
ابن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار
فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما
فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال
بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير
المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد
وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال
شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن فان
الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية
ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة

ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن
وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
القرآن زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية
واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون
سورة وهو مهيمن على ساير الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم
الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى
ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا
وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم
فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك
ابن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان
فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات
فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم
القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي
ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي
ابسط يمينك فيملاها من رضوان الله العزيز الجبار ويملا شماله من رحمة الله ثم يقال هذه

الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
ابن عبد الحميد عن اسحاق بن عبد الحميد غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله عز
وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون
وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء
حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين
فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم
ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من
اكرمك ولاهينن من اهانك

فضل حامل القرآن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا
تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب
جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت
ريقك واسلت دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك من
وراء تجارة كل تاجر وستأتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى
الامان

الايمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن
اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه
يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه
الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك
فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد
بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول
نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو
علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة
والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك
الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما ادرجت
النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب
فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي
القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان
ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل
اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي
الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت

فرلي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها
واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن
والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام
اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء
باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا
اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى
عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن
فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي
جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر قراء القرآن
اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ الرسالة واما
انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول للرجل اتحب البقاء في الدنيا
فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات
من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على
قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه
من موسى بن جعفر ولا ارجى للناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكانه يخاطب انسانا علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن
عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة [illegible] من يتعلم

القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه
بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه في القرآن كان
له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه
[illegible] من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحاق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه
قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة
تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيامة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول
انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال
ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في
ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليله ونهاره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي سورة من القرآن مثلت له
في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فتقول اما
تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت
مني فقال ابو عبد الله عليه السلام القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى
تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن

محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي
يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها
ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا
وكذا لم تعلمني وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبدالله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن
عبيد قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا اعليه
فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة
حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان
الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات
فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني و
تركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه
فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال
فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم
ذلك ومن لم يعلمه باب في قراءته علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبدالله عليه السلام
قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين
آية علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن
غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما
فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي
صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى
صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع
اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه
اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر
بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض
وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره
الشياطين باب ثواب قراءة القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبدالله بن
سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة
ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه
اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن
عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال

من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فإن قرأها في غير صلاة
كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن
ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة
وكان خيرا له مما بين السماء إلى الأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا أخا بني
أسد إن الله جواد ماجد كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام
قال من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من
الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن
ختمه في سائر الأيام فكذلك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية
كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين
ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب المثقال أربعة
وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وقد روي هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
ومن قرأ نظرا من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم
منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا أقول

بكل آية

بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلاته كتب الله له به
خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلاته
كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة
مستجابة مؤخرة أو معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سمعت أبي عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن إلى
حيث يعلم — قراءة القرآن في المصحف عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن يعقوب
ابن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على
والديه وإن كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إنه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة
يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد
وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن
راشد عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين
ولو كانا كافرين عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
معاوية بن وهب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك إني
أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه
وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة
ترتيل القرآن بالصوت الحسن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد
الله بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال
أمير المؤمنين عليه السلام بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا

قلوبكم القاسية ولا يكن همّ احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد
الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقرؤوا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء
من بعدي اقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم
مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال
حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين
عليهما السلام كان يقرأ فربما مرّ به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا
لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته
بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمّل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب
القرآن فانه عربي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدي
فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي
بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية
وحلية القرآن الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن

عيسى

عيسى عن السكوني عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل
نبيا الا حسن الصوت سهل عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرّون
فيقفون ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن
ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد
بنفس واحد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي
جعفر عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك
والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجّع بالقرآن صوتك فان الله
عز وجل يحب الصوت الحسن يرجّع فيه ترجيعا فمن يظهر الغنية عند القرا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحاق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن
الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك
من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله
في كم يقرأ القرآن ويختم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال
ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة
لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل

ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل
الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله
قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزءا اربعة
عشر جزءا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي
ابن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له
في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعما استطعت فكان ابي يختمه
اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي
ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام
اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة
منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله
اكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في
ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقل
ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها
وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين
فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له
حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت [illegible] في ان القرآن يرفع كما انزل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
ان الرجل

ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم
فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم [illegible] فضل القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن جده عن محمد بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة
بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله
وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا
الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة
ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق
دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى
اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد
من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد
ابن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك
القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الحسن
عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله ص
من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه
وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن سيف بن عميرة عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر يجهر بها
صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها
عشر مرات مرت له على محو ألف ذنب من ذنوبه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي صلى الله عليه وآله يقول قل
هو الله أحد ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن إبراهيم بن مهزم عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول من
قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره
ذو حمة وقال من قدم قل هو الله أحد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فإذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال
إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير
صلاة لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلاة النهار والليل كتب
الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية
أعظم من جبل أحد أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن
أبي حمزة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه

بخمس

بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الإسناد
عن الحسن بن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع الله
له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة رفعه قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إن سورة الأنعام نزلت جملة شيعها سبعون ألف ملك حتى
أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فإن اسم الله عز وجل فيها في سبعين
موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى
من الملائكة سبعون ألفا وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق
صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ ألهيكم التكاثر عند النوم
وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن
الفضل النوفلي رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة
ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن أحمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من أحد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة فإن لم يقدر
فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد
المعدة وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن تعهد نفسه بذلك أو تعوهد

كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد
المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين الحسين
ابن محمد عن احمد بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة
القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزداد فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها حين تنظر اليه
ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر
عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه انه قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز
من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن
اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق
فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق
قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد أمن من الحرق والغرق قال فقرأها
رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه آخر فقال يا امير
المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر
فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها
فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته

عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها

السباع

السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا
دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن
الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة
فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام
اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه
موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ اذا
اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين
قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان
واذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان
لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره
وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان
مجتمعا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ اذا اوى الى
فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة
اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة

أبداً ولم يمت بها ولا بضاعة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت فإذا مات نزل عليه ملك كريم
من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فإنه كان كثيراً ما يذكرني ويذكر
تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد أمرني ربي أن أسمع
له وأطيع ولا أخرج روحه حتى يأمرني بذلك فإذا أمرني أخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده
حتى يأمره بقبض روحه وإذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج
ثم يشيع روحه إلى الجنة سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى الجنة

باب النوادر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قرأ القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك
واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء
من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره
وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل
الله عز وجل من الأعداء وبأولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء
القرآن أعز من الكبريت الأحمر. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن
محبوب عن أبي حمزة عن أبي يحيى عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نزل
القرآن أثلاثاً ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض وأحكام. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن القرآن نزل أربعة أرباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم
ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق
بن عمار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن

العباس عن محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال أول ما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره إذا جاء نصر الله
علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وإنما أنزل في عشرين
سنة بين أوله وآخره فقال أبو عبد الله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت
المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة بين أوله وآخره ثم قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف إبراهيم في أول
ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة
ليلة خلت من شهر رمضان وأنزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وأنزل القرآن في ثلاث
وعشرين من شهر رمضان. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن أبي عبد
الله عليه السلام قال لا تتفأل بالقرآن. علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الوراق قال عرضت على أبي عبد الله عليه السلام كتاباً فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتبت في آخره سورة
بالذهب فأريته إياه فلم يعب فيه شيئاً إلا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني أن يكتب القرآن إلا بالسواد
كما كتب أول مرة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة
قال قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم إني
أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر وأسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى أن تجعلني
من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة. أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان. علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن سنان أو عن غيره عمن ذكره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان
أهما شيئان أو شيء واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به. حميد
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام

فقال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن

احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله قد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عليه السلام كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما

~~ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم على فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة وإذا أتيناه من قبل جوفه~~

قالت لهما اوعى سورة الملك واذا اتيناه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا

العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله

ابن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن

فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال

نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي

عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة

عشر الف آية تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده والحمد لله رب العالمين ويتلوه كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة

باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال

ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور

الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن

اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية

ابن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين خلطائنا من الناس

قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون

جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن

حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز

وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم

ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن الحكم عن

معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس

ممن ليسوا

ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم

ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان

ابن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم

ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من

ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا

عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه

وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي

منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا

ادب جعفر فوالله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام

فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل

العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لاداهم للامانة واصدقهم للحديث

حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام

من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام

والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس

ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه

عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه

يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

الخيط السلك والمخيط الابرة ق

خالقهم عاشرهم بخلق حسن ق

عنه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع
المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن
الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه
عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة باب من يجب مصادقته
ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد
كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بكرمه بعقلك
وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي
العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك
وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي
عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا
خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل عن ابي عبد الله قال
قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة
ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا يكون

قال لا يكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة و
من لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه والثالثة ان لا يغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك
شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب
من يكره مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال
ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين
لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه
وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما
الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطرها
باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور
فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله
ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي
للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب الشر يعدي
وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك
المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وا

حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار
زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابهما عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي
عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين يا بني انظر خمسة
فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة
الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك
باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك
ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال
سمعت المحاربي يروي عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن عليه السلام لابنه
يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب
من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل

السوء

السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا
تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله
وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم
عن عبيد بن زرارة قال قال ابوعبدالله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون
من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني
فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء
لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايديا كثيرة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبدالله
قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم
باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عمر بن اذينة عن نضر بن قابوس قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك

فاعلم ذلك فان ابراهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن
محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما باب التسليم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا
تجيبوه وقال ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب
افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل
من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم
يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام
يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي
عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح

صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم
رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم
على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه
غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة
لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمان بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام
بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير
المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام على المسافر المعانقة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام باب من يجب ان يبدأ
بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤون اصحاب الحمير واصحاب
الخيل يبدؤون اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد

قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير صح

واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي
والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم
باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد
منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة
اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم باب التسليم على
النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين
عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها
فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر باب التسليم على اهل الملل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله
عليه وآله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل
آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبه فغضبت عائشة فقالت
عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وآله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع
على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم

فقال

فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا
سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا
عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو
جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك
اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش
فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن
آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل
النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب
بما جاؤوا له فقال اوهل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال
ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم و
خرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم
ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى
عليه السلام أرأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه
دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت

لابي الحسن عليه السلام ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه
دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول
له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك
بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر
عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب
وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا
يتوضأ مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء
اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع
ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى الرجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه
قبل اسمه قال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة الاغضاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان عنده قوم فحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام
وانى لك باخيك كله واي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

محمد بن سنان

ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى
بلا صديق نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا
انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله
عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده
فانه يودك ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن
اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق
ثم رفع رأسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام
لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا
من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال
هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث
العطاس والتسميت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله
رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم
ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان
من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى
عن اسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم
على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعا وان يسمته اذا عطس فقلت صلى الله عليك
ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس
مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله
على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه فانما صلواتنا عليه رحمة لنا
وقربة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة
جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها
من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت
اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام
الا تسمتون فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس
ان يسمته واذا دعا ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل
قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال
ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام

وقال

باب وان سمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت ... قلت بلى قال وقد صلى عليه

ابن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل

وقال الحمد لله نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلاة
على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام
ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر
اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك
الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله
عليه وآله بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا
سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام
فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد علي بن ابراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله لم يشتك عينيه ولا ضرسه

ولا اضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه
عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله عليه السلام يرحمك الله فقالوا له
انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل المسلم ثم سكت
لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت
الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل العافية
وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد
الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث
فان زاد على الثلث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم
المستعلية على الصوت المنكر الشديد
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه
ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره
طرة
الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله
لسنة
عليه السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة
الفضرة
فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع
الاحاديث رسيد ان كثر
البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان
يعني علي ذكر الرجل وفرج المرأة فانه
اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس
عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث
عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه [illegible] وجوب
الاجلال لذي الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل
اجلال الشيخ الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
بسنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم
القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه
الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن
والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف
بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن
سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من اجلال الله عز وجل
اجلال ذي الشيبة المسلم [illegible] اكرام الكريم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

حمدا كثيرا

البله العطسة والبلل والبلالة والفضل وقد بله بالشيء فهو بليل ...

عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان
على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال
امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا الحمار ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي صلى الله عليه وآله
بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي
ابن حاتم باب حق الداخل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه
هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم
في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل
ابن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا
له بخير باب في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى
منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

ابي عبد الله

ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما
فان ذلك مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه باب الجلوس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن
عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا
القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه
وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا
واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة
الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا
نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له
رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز
وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل
الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام

متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى
المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل
قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون
بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة القبلة

باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه
مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
ابن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء
حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي
عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة

باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك
الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه
عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول
مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل
الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن
ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح
عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة
من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب
الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير
عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل
السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن
الحسن الميثمي عن عنبسة بن العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك يذهب
بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة

وهو الثالث لا اصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن
طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله
وابي جعفر عليه السلام او احدهما قال كثرة الضحك تمج الايمان مجا احمد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب
الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار
فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض
ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال كان يحيى بن زكريا عليهما السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليهما السلام
يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق
عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ابي عمير جميعا عن هشام بن سالم عن عمرو بن عكرمة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال
فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت
منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة

على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه وان لم يكن له خادم
اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في
بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في
المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده
الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام
قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين و
الانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار
كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن
ابراهيم عليه السلام بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحاق بن عمار عن الكاهلي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه ابن يامين نادى
يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما
لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان
الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام
ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام
واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن اسحاق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام
تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله

كربة وقال انظر ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار
عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن علي الكوفي عبد الله عن عبد صالح ع قال
ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن
جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم
اتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله
عليه وآله للرجل الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق
حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد
متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن
عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

ما آمن



ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم
يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة
وان رأى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك
عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره حد الجوار علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه و
عن شماله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار
اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله باب حسن
الصحابة وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث
وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض
ثلاثا علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله

قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي الست
زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم
عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع
الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا عليه السلام فقال له الذمي لاجرم انما تبعه من تبعه
لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم

التكاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله

النوادر محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول
الله صلى الله عليه واله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله
عليه واله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال
بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا
كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا احب احدكم اخاه المسلم
فليساله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يساله
عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد
عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال العجز ثلاثة ان

يبدا احدكم بطعام يصنع لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او
يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء
يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص
فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث
اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يساله
عن اسمه ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى
عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب
الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال
لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن
سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام
اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على
الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن هارون مولى ال جعدة قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين
عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب بسم الله
الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر
ابن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب

داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به
ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن
حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب
في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه
استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن عليه السلام متربة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي
الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله
قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم
من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر
ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل
قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله وحده
لا شريك له وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم

في شهر ذي الحجة الحرام في سنة هزار وهفتاد وهشت
على يد العبد الاقل المحتاج الى الله الصمد
محمد علي بن عبد الله بن احمد بن محمد
الطبسي عفى الله عنهم بحق
محمد وآله

م م م م